الى اللقاء

د. رياض الحروب



العرب والعجم

كيف نطلب من الاجانب ان يحترموا الانسان العربي طالما أن هذا الانسان لا يُحترم في وطنه؟

وكيف نهاجم الافرنج والعجم بسبب معاملتهم السيئة لنا؟ ما دمنا نحن نمارس هذه الاهانة داخل بلداننا ضد أبناء هذه الأمة!

انني لا استطيع أن أفهم كيف يقف المواطن العربي في الطابور في مناطق الحدود العربية كي يسمح له بالدخول، حيث تتم عملية متابعة وأمراقبة لجواز سفره، وأحيانا كثيرة يخضع لاستجواب يصل لمرتبة التحقيق معه، للتأكد من أن هذا المواطن غير مذنب. علما بأنه يحمل تأشيرة دخول من سفارة هذه الدولة او تلك، كما أنه قد دفع الرسوم، وانتظر بما فيه الكفاية، على اعتبار أنهم يرغبون في التأكد من سلامة نواياه تجاه دولتهم الامنة والمستقرة، والتي لا تخشى أحدا!!

والأغرب من ذلك ان بعض الدول العربية التي تقبل دخول المواطنين العرب الى اراضيها بدون تأشيرة، من منطلق وطني وحدوي عروبي.. الخ تقوم هذه الدولة بترك الناس طوابير في مناطق الحدود، بحيث يجري معهم مثلما يجري في الدول التي تطلب تأشيرة الدخول مسبقا!!

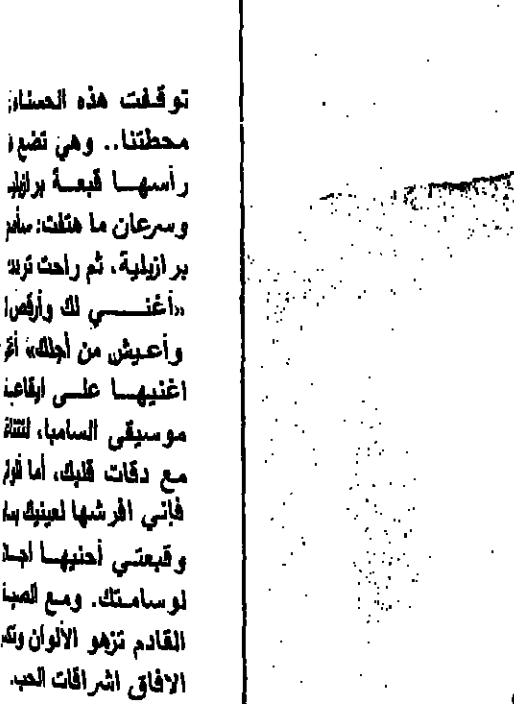
قد يقول قائل أو مدافع عن هذه الدولة العربية او تلك ان الاحتياطات الامنية واجبة، والتأكد من شخصيات الناس الداخلين الى البلد شيء ضروري!.. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا ينطبق هذا الاجراء على العرب وحدهم ولا ينطبق على الاجانب؟.. والذي «يسطح.. بل ويقلق المرارة» أنك ترى الاجنبي يدخل بتعظيم سلام من جانبك، بل واحيانا يكون واقفا خلفك، في الوقت الذي تقاد فيه الى قاعات التحقيق!!

ترى هل أصبحنا لا نخشى الاجانب ونعتبرهم أقرب إلينا من أنفسنا؟ أليس المفروض فينا أن نكون متيقظين لتنكر اليهود في جوازات سفر أجنبية ودخولهم إلى بلادنا للتجسس واثارة الفتن، ام إننا لا نعتبر خطر دخول اليهود الى بلداننا أكبر من خطر ابناء الدم الواحد والمصير الواحد والارض الواحدة؟! بحيث نسمح لهم بدخول بلادنا بيسر وسهولة دون التدقيق في جوازات سفرهم!!

ان السؤال الذي بدأته في أول المقال أعيده في نهايته وأقول: لماذا نهاجم الأجانب عندما يعاملوننا معاملة غير لائقة اثناء دخولنا الى بلدانهم؟ ترى هل نجد احتراما وتقديرا في بلداننا حتى نهاجم السلوك الأجنبي ضدنا؟!.. أم أننا نتعشم ونطمح بمعاملة جيدة من شعوب أجنبية متقدمة، وتؤمن بحقوق الانسان لتعاملنا من باب العشم والامل؟!

ربما تكون هذه هي الحقيقة التي ندركها جميعا.

شيحان
مجلة سياسية اجتماعية اسبوعية
SHIHAN



...برازيلية

توقفت هذه الحسنا... محطتنا.. وهي تضع... رأسها قبعة برازيلـ... وسرعان ما هتفت: سامبـ... برازيلية، ثم راحت تردد «أغني لك وأرقص... وأعيش من أجلك» أغـ... اغنيها على ايقاعـ... موسيقى السامبا، لتتـ... مع دقات قلبك، أما قبـ... فانني افرشها لعينيك بـ... وقبعتي أحنيها اجـ... لوسامتك. ومع الصبـ... القادم تزهو الألوان وتـ... الافاق اشراقات الحب.

جوازات سفر للقطط والـ...

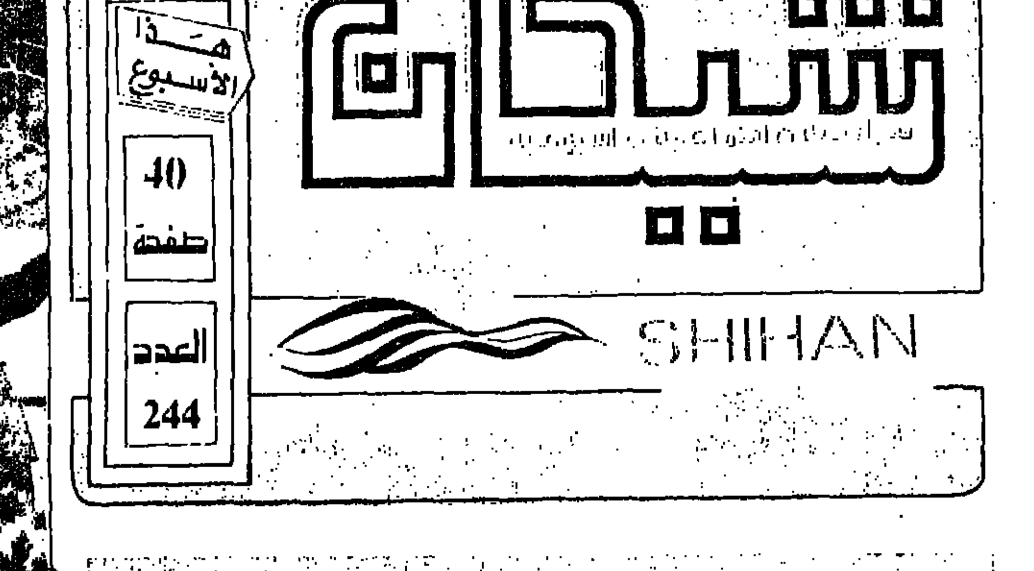
تستطيع القطط وكذلك الكلاب من الان فصاعدا، الانتقال بحرية عندما تريد عبور حدود دول السوق الاوروبية المشتركة، فقد تم صرف جواز سفر لمدة عام لكل كلب وقطة، ويحتوي هذا الجواز على: المطاعيم التي طعم بها، وكذلك شهادة من الدولة التي يحمل جنسيتها، تشهد بأنه لا يعاني من مرض السعار. وبهذا الجواز تستطيع الحيوانات من ذوات الأربع قضاء إجازاتها الصيفية كما تحب وتشتهي، لم لا؟.. وقد نالت حقوقا لم ينلها الميون في أماكن كثيرة من عالمنا المعاصر!!!..

الأسعار

الأردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بنسه، اليمن 3 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 100Dr, Italy 2500LL, Kenia ...Shh, Liberia 2S, Malta 45C, Netherlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan ..., Portugal 1.00F, Sweden 11Kr, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3S

شيحان
هذا الأسبوع
40 صفحة
العدد 244
SHIHAN



على هامش قمة الاسكندرية:

مجلس التعاون العربي خطوة جادة على طريق العمل الوحدوي المشترك

قلعة الصناعات الحربية المصرية.. عمق استراتيجي للمنطقة العربية

عدد خاص عن «الانتاج الحربي في مصر»



د.م. جمال السيد وزير الدولة المصري للإنتاج الحربي:

○ نحن نصنع السلاح منذ سبعة آلاف سنة وصناعة السلاح لدينا رسالة.. وليست تجارة

○ استراتيجيتنا التسليحية: نعم.. لفرض السلام، لا.. لإشعال الحروب



السيدة الأولى تتذكر

سطور من حياة: روزالين كارتر

حكاية:

امرأة على الرصيف

أخيراً ظهرت

جمجمة القيصر



أحباءنا

تخرج اليكم شيحان في هذا العدد في قالب جديد، يتمشى وطبيعة الموضوعات المطروقة.

في هذا العدد تجدون عرضا صادقا وأمينا للصناعات الحربية في جمهورية مصر العربية. الأمر الذي يجعلنا كأمة عربية من المحيط الى الخليج تكبر بها ونفخر!!

ولعلها الصدفة فقط جمعت بين انعقاد مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون العربي في القاهرة، ونشر هذه الحقائق عن صناعات مصر العربية الحربية..

وازاء ذلك فقد انصبت معظم كتاباتنا عن مصر وعن مجلس التعاون العربي، اضافة الى موضوعاتنا الاجتماعية والمنوعة المعتادة.. ولكن بشكل مختصر بما ينسجم ويتفق وسمو الطرح وجلال الهدف.

وعلى طريق الخير معا ان شاء الله.

التحرير

شيحان
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عادل عبد الله
سكرتيرة التحرير
عنزة الحديدي
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان - الأردن
شارع الجامعة
هاتف: 601911 - 601501
تلفاكس: 601991 ص.ب: 960654
المركز الرئيسي في أوروبا
ش فراستوفو 2 - امبلوكيبي
أثينا - اليونان - هاتف: 6914421
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة قرب للنشر والتوزيع
عمان - الأردن
العلاقات العامة والإعلانات
يراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovu 2
Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421
الناشران
عدنان الحروب
هيلين رونجياي
طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

شمال جنوب

بالمرصد

كانت ولا زالت اسرائيل تعلق امالا كبيرة على علاقات جيدة مع ايران. هذه الامال تضاعفت بموت الخميني وحالة (اللخبطة) التي تعيشها ايران حاليا..

اسرائيل تحث الخطا باتجاه ايران... والمعلومات السرية جدا تقول: إن القادة الصهاينة يبحثون عن وساطة محترمة لترتيب العلاقات مع طهران..

مجرد ملاحظة نضعها امام القادة العرب حتى لا يقعوا معنا بين فكي الكماشة.

خمينيات

★ وصية الخميني ستعتمد لتدريسها في المدارس الثانوية والجامعات الايرانية.

★ قبر الخميني في منطقة بهشت الزهراء بالقرب من طهران.. جلب الحظ الى المنطقة، فقد اعلنت منطقة بهشت الزهراء بلدية منفصلة عن طهران، وبذلك ستستفيد من خدمات جديدة.

الايدز وما أدراك ما الايدز

يقول الفرنسيون أن]؟؟« حالات إصابة بمرض الايدز قد سجلت عندهم في نهاية الشهر الماضي. أما في بلادنا فلم تسجل ولا حالة واحدة «شايفين بلادنا شو صحية».

مش عجيبة!

أن تكون لبنان أول دولة عربية تعيد علاقاتها مع مصر بعد قمة الدار البيضاء مباشرة.

العجيبة...

أن سوريا لا زالت تنتظر.. ماذا؟.. حافظ يدري!

غورباتشوف حبيب الألمان

يبدو أن رغبة الالمان في التخلص من ذكريات الماضي، ونسيان ماسي الحرب العالمية الثانية هي ما تجعلهم يكبرون في غورباتشوف سعيه من اجل اوروبا نظيفة من الاسلحة النووية.. وغورباتشوف هذه الايام هو الحبيب رقم واحد للالمان إذ اولاه الثقة اكثر من 90٪ من الألمان. في حين لم يحصل بوش إلا على ثقة 58٪. هذه النتائج جاءت حسب استطلاع للرأي العام. قامت به شبكة التلفزيون الالمانية. بقي ان نذكر ان غورباتشوف يزور المانيا هذه الايام والى يمينه رفيقة الدرب الرفيقة رايسا. بالاضافة الى وفد كبير يضم اكثر من 65 عضوا على راسهم وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة.

سكرتير السيدة «حرمة»

دائما وأبدا اختارت مارغريت تاتشر لنفسها سكرتيرا (رجلا)، ولم تحبذ يوما فكرة اعطاء هذا المنصب لانثى.. لكن السيدة الحديدية عادت فغيرت رأيها، وقامت مؤخرا بتعيين كارولين كوك سكرتيرة لها. وبعيدا عن كل التفسيرات والاجتهادات لا يسعنا الا القول، بأن «هيك مضبطه بدها هيك ختم».

بالصدفة...

التقى رابين بعض رجال الاعمال العرب في الجناح الاسرائيلي التابع لمعرض باريس للاسلحة!! بالصدفة!!

العواصف أسقطت طائرة الوزير

أصدرت الحكومة العراقية تقريرا «هو الأول» حول أسباب سقوط طائرة وزير الدفاع العراقي عدنان خير الله وادى الحادث إلى وفاته وجميع طاقم الطائرة، التقرير الرسمي العراقي أفاد بأن العواصف الرملية أدت إلى عدم الوضوح في الرؤية مما سبب الحادث. ويضيف التقرير أن خير الله كان هو قائد الطائرة التي كانت تقله من شمال العراق إلى بغداد.

«لعنة على الطفر»

الطفر كان السبب في قيام منظمة المؤتمر الاسلامي بفصل خمسة من موظفيها، بسبب عدم تمكنها من دفع مرتباتهم.

«أمريكا ورا المصايب»

تتردد بين الأوساط الصينية هذه الأيام، دعاية مفادها أن السلطات هناك ستقوم خلال الأيام القادمة بنشر تقرير خطير، عن تورط الولايات المتحدة الأمريكية بالأحداث التي جرت في بكين مؤخرا، التقرير الصيني الخطير سينشر بالأدلة الدامغة.. الذين سمعوا الدعاية فهموا سبب القسوة التي واجهت بها الحكومة الصينية المحتجين: وفهموا أيضا سبب قيام قيامة بوش!!

نص لسان

يوشوش بعض العرب بعض العرب بأن إسرائيل ستسمح للفلسطينيين «بحك تكرير المصير».

أما بعض العرب فيعتقدون أنه «ما بحك ظهرك غير ظفرك».

وراء الأحداث

بعد زيارة الحسين للسلط

- رئيس الوزراء في زيارة مفاجئة لمعان
- الوظيفة ليست مصدرا للتسلط بل خدمة للمواطنين

في أول اجراء ميداني بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها عدد من المدن الاردنية في نيسان الماضي وما صاحبها من تغييرات في الجهازين الحكومي والاداري قام الملك حسين بزيارة لمدينة السلط حيث افتتح عددا من المشاريع الحيوية الهامة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

فقد افتتح المركز الثقافي الذي اقامته جمعية اصدقاء السلط في الكويت وتشرف على ادارته مؤسسة اعمار السلط، ويضم مسجدا وقاعة متعددة الاغراض ومركزا حرفيا ومكتبة عامة وبعض المرافق الاخرى.

كما افتتح التوسعات الجديدة في الشركة العربية لصناعة الادوية التي من شأنها تمكين الشركة من زيادة انتاجها من الادوية اللازمة لسد احتياجات السوق المحلية وتصدير الفائض للاسواق الخارجية.

وقد حرص الملك حسين على الالتقاء مع المواطنين في المدينة، والمناطق المحيطة بها، الذين تجمعوا على طول الطريق المؤدية الى السلط، واستمع الى احتياجاتهم ومطالبهم من الخدمات الضرورية ومستوى الخدمات التي تقدمها الاجهزة الحكومية المختصة.

- الحسين في السلط

وجاءت هذه الزيارة التي جسدت تلاحم الشعب مع القيادة والتفاف ابناء السلط حول القيادة الهاشمية في غمرة الانتظار لمزيد من الاجراءات الاقتصادية والادارية في ضوء كتاب التكليف الذي وجهه الملك حسين لرئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر.

الحدث الثاني الذي شهده الاردن على هذا الصعيد الاسبوع الماضي، كان زيارة رئيس الوزراء المفاجئة لمدينة معان بتوجيهات من الملك حسين.. الذي اثر أن تكون الزيارة مفاجئة، بحيث يلتقي مع المواطنين والمسؤولين في المحافظة، وهم على سجيتهم وطبيعتهم، دون تضييع الوقت في مراسم التحضير للزيارة، وتدبيج الخطب والكلمات.

وفي لقاءاته مع المواطنين من ابناء المحافظة في دار البلدية ومجمع الدوائر الحكومية اكد السيد رئيس الوزراء اهمية الحوار وبناء جسور الاتصال بين المواطن والمسؤول انطلاقا من توجيهات الملك حسين التي تضمنها كتاب التكليف، وحرص الحكومة على تذليل الصعاب التي تعترض تقديم الخدمات للمواطنين، والعمل على معالجة البطالة من خلال ايجاد فرص العمل المناسبة بالتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة..

كما تطرق الى ضرورة انجاز معاملات المواطنين بكل يسر وسهولة توفيرا للوقت والجهد للمواطنين، واستيعاب المواطنين للحقائق المتعلقة بفرص العمل في المؤسسات المتواجدة في المنطقة ووضعها في اطارها الصحيح.. لان الوظيفة ليست مصدر صلاحيات للتسلط، بقدر ما هي خدمة تؤدى للمواطنين باعتبار المواطن الاصل في وجود الوظيفة.

وحاور رئيس الوزراء المواطنين في كل ما يهم المحافظة، من حيث المشروعات والاجراءات وتلبية احتياجاتهم ومطالبهم، واجاب على اسئلتهم واستفساراتهم المختلفة، فاوضح حرص الحكومة على مساعدة المواطنين الراغبين في تأسيس جمعيات تعاونية زراعية لاستصلاح الاراضي وتنمية الثروة الزراعية وتحقيق الاعتماد على الذات والمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع المحلي.

زيارة الملك حسين للسلط وزيارة رئيس الوزراء لمعان، تأتيان في نطاق السياسة الاردنية الرامية الى الالتقاء مع المواطنين، في شتى مناطق تواجدهم، والاستماع الى مطالبهم واحتياجاتهم، والاطلاع على واقعهم والخدمات التي تقدمها الاجهزة الحكومية المختصة لهم، ومدى تجاوب هذه الاجهزة مع المتطلبات التي يفرضها الواقع الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للسكان، فالوظيفة تعني الخدمة العامة، وليست وسيلة للتسلط على المواطنين والمواطن هو الاصل الذي انشئت من اجله الوظيفة.. انها فلسفة حديثة متطورة للحكم، ورؤية دقيقة للوظيفة والموظف، حبذا لو استوعبها الموظفون وطبقوا مفهومها وفحواها.

ندوة استثمارية اردنية هندية لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين

في نطاق التحرك الاقتصادي الاردني لاقامة صلات وثيقة مع مراكز الانتاج الصناعي في العالم المتقدم، عقدت ندوتان استثماريتان اردنيتان في الولايات المتحدة واليابان خلال العام الماضي.. وجرت اتصالات مع كندا لعقد لقاءات بين الفعاليات الاقتصادية والصناعية والتقنية في كل من الاردن وكندا من القطاعين العام والخاص.



- جانب من الندوة

وفي هذا الاطار عقدت الاسبوع الماضي الندوة الاستثمارية الاردنية الهندية بمشاركة فاعلة من الامير حسن ولي العهد وحشد هائل من رجال المال والاعمال والاقتصاد وارباب الصناعة والتجارة والمصارف من القطاعين العام والخاص في البلدين يقدر عددهم بحوالي 350 شخصا من الجانبين.

وجاء عقد الندوة استكمالا للمباحثات التي اجراها وفد اقتصادي اردني زار الهند في شهر نيسان عام 1988 برئاسة الامير حسن بهدف توثيق عرى التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري واقامة مشروعات مشتركة، واجتذاب الاستثمارات الهندية للاردن واسهام الهند في تنفيذ عدد من المشروعات الاقتصادية والخدمية.

وكان رئيس غرفة صناعة عمان السيد خلدون ابو حسان قد نقل رسالة من الامير حسن الى رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي خلال زيارة قام بها للهند في شهر نيسان الماضي تتعلق بالسبل الكفيلة باقامة علاقات اقتصادية على اسس متينة، تتفاعل مع الايام لما فيه المنفعة المتبادلة.

وقد جسدت مشاركة ولي العهد الفاعلة في الندوة الرغبة الصادقة من الطرفين في التوصل الى صيغة عملية مقبولة للتعاون الاقتصادي والتنسيق الصناعي..

كما حفلت الندوة بالموضوعات المتعددة والهامة التي اتناولتها وزخم حجم المشاركة الرسمية والاهلية فيها.. فبالاضافة الى الامير حسن شارك في الندوة كل من وزير التخطيط الدكتور زياد فريز ووزير المالية السيد باسل جردانه ووزير الصناعة والتجارة السيد زياد غناب ومحافظ البنك المركزي الاردني الدكتور محمد سعيد النابلسي والامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الدكتور جواد العناني الذين تحدثوا باسهاب عن الواقع الاقتصادي في الاردن والمناخ الاستثماري الذي يساعد على اجتذاب الاستثمارات العربية والاجنبية، والاجراءات الاقتصادية وأثرها على الاقتصاد الوطني والسياسة النقدية في الاردن والاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين البلدين بغية زيادة حجم التبادل التجاري وزيادة الصادرات والمستوردات من كل من البلدين الى البلد الاخر.

صاروخ

على بابي واقف قمرين

للمرة الأولى أشعر أن صاروخي لا يساوي شيئا، وأنه ليس إلا مجرد كلام بكلام، كيف لا يراودني هذا الأحساس وأنا ابهر بهذه الصواريخ الحقيقية، التي تنتصب من حولي.. كنت مختالا في هذا الركن وأنا صاحب الصاروخ الوحيد.. وأي صاروخ؟! أنه من ورق!

أشعر بالصغر والغيظ بنفس الوقت، الصغر لانني لا أملك إلا أن أطلق صاروخا كلاميا، والغيظ من صاروخ اسمه «عاموس».. وما أدراك ما هذا «العاموس»!!

هو قمر اسرائيلي.. إما أن تكون قد أطلقته قبل عشر سنوات، أو أنها ستطلقه غدا.. أو ربما بعد عشر سنوات!!.. من أين لنا أن نعرف مادام قمرنا «عرب سات» ضائعا يهل علينا مرة واحدة ليمتعنا بنقل مهرجان خطابي، أو «زفة عرس» عربي من مشرق الوطن إلى مغربه أو العكس، «عرب سات» هذا المغلوب على أمره لا يظهر إلا أيام اللولو، أتخيله وقد ضاع كعادته، فجلس يتلفأ غيمة، ويبحلق بالأرض بحثا عن وطنه، فيمر به «عاموس» اللعين يعلق في عنقه كاميرة تصوير..

- بعدك هون؟

لكن قمرنا لا يجيب خوفا من مكتب المقاطعة العربية

- ما بدك تعرف نتائج دوري كرة القدم ببلادك؟ أنا اليوم عملت جولة، ولما وقفت ما لقيت شي أصوره.. تسليت بمباريات كرة القدم.. بتعرف يا مستر «سات» عندكو فرق كرة قدم ممتازة..!

قمرنا لا يجيب.. يظل مقطبا جبينه، يتلفت يمنة ويسرة.. ماذا لو سمع أصحابه أنه التقى «بعاموس» سرا؟ ولكن ما العمل، لابد من معرفة نتائج الدوري؟.. قمرنا «حاص ولاص»، إذ كيف يجهل نتيجة الدوري مادامت شؤون كرة القدم هي همه الأول والأخير؟!

- مش مهم - قال قمرنا لعاموس - إن أسباب وجودي استراتيجية، ولا يهمني الدوري!

- وشو قاعد بتسوي فوق جنوب السودان، إذا كانت أسباب وجودك استراتيجية؟

- إنت شو بتسوي هون؟

- أنا جاي أفحص وين بدنا نزرع «الابوكاتو» بالمستقبل..! بعدين لمه ما عرفنا «ثمر» بساطير العسكر في هاي المنطقة.. وبالصدفة مريت فوق وطنك وتفرجت على نهاية الدوري..!

- يعني أنا فوق جنوب السودان..؟

- اه.. يا أزعر ضحكت عليّ واعرفت وين انت.. لو بعرف هيك كان خليتك ضايع!!! وانطلق عاموس يلتقط الصورة تلو الأخرى. وانطلق قمرنا في أثره.. ناداه من بعيد قبل أن يصل حدود البحر:

- ما قلتلي يا عاموس.. مين أخذ الكاس؟

★

لقاءات «عاموس» و«عرب سات» ليست مهمة ما دامت سرية للغاية، وما دمنا لا نشاهد على شاشات التلفزيون غير الدبكات والزفات.. وأحيانا مباريات الدوري.. المهم يا أصدقائي هو كيف أتخلص من عقدة صاروخي الورقي، وأحوله إلى صاروخ حقيقي يرتقي إلى الأعالي ليحرس سماءنا «اللي ما الها ناطور»، ولا يكتفي بالنبح على «عاموس» أو غير «عاموس»، بل وينهش كل من تسول له نفسه مشاهدة «دورينا» ومعرفة نمر بساطيرنا!!.

فلتدب الحياة في كل صواريخنا إذن.. وإلا زرعوا في أرضنا «الأبوكاتو»!

جهاد المومني

فريال تصف كيف خطفوا زوجها وقتلوه!

خرج من بيته وهو يدرك انه لن يعـــود الا قتيـــلا!!

بعد شطب وكشط كثير من الحالات، اعترف «تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في دول العالم»، بأن ما لا يقل عن 18 فلسطينيا قد قتلوا نتيجة تعرضهم للضرب المبرح من قبل جنــود الاحتــلال في الاراضي العربية المحتلة..

وفي نادي الصحافة القومي الامريكي، عقد اتحاد المــرأة الفلسطينية مؤتمــره السنــوي الرابع، الذي تضمن مؤتمــرا صحافيا استمع خلاله الحضور إلى عدد من الشهادات من ذوي أشخاص قتلهم جنود الاحتلال بدم بارد، وبعد اعتقالهم!

• في المؤتمر كان ثائر نبيل ابداح ـ وعمره 13 شهرا ـ يصرخ فيما يشبه الاحتجاج، على حين كانت امـــه فريـــال الخطـــيب، تحتضنـــه وهـــي تروي قصة معاناتها ومعاناة زوجها الشهيد.

وعلـــى أي حال، يبـــدو أن المستمعين الامريكيين لم يطيقوا سماع احتجاجات ثائر المستمرة، وهكذا كان لا بد من (ابعاده) الى خارج القاعة حيث استمر في الصراخ والاحتجاج هناك... ولم يكن بالامكان اعادته الى أمــه لأنها فقدت السيطرة على نفسها وهي تروي قصتها..

وفريال فتاة فلسطينية عمرها 19 عاما، وقد وصفت للحضور بلغة انجليزية طلقة، كيف أن جنود الاحتلال قرعوا باب بيتهم ذات ليلـــة من شهـــر اب عام 1988، ولم يكن زوجها نبيل في البيت عندئذ، وكان وليدها ذو الاربعة اشهر نائما.

وقد رفضت فريال أن تفتح الباب في البداية، فهددها الجنود بكسر الباب وتحطيمه عليها اذا لم تفتح المنزل لهم.. وعندمـا دخل جنـــود الاحتـــلال، بدأوا التحقيق معها وسؤالها عن مكان وجود زوجها، فأخبرتهم، أنـه عند الجيران يقوم بزيارتهم لأن والد جاره قد توفي..

وأمرها الجنـود بأن تبلـــغ زوجها بالـحضور الى مركـــز سجن المسكوبية في القدس، وعندما الـحت في سؤالهـم عن سبب استدعاء زوجها، قالوا ان الامر يتعلق بسيارته فقط، وان لا داعي للقلق!!

وعندما عاد نبيل الى المنزل، اخبرته فريال بما حصل، وذكرت له انها خائفة مما قد يتعرض له في مركز الاستجواب، وتوسلت اليه أن لا يذهب الى هناك..

ومع ذلك، فقد ذهب نبيل الى المركز في اليوم التالـي، برفقة والده وأحد أقربائه..

وفي الطريق أسر نبيل لقريبه قائلا: «انني متأكد انني لن أعود الى اهلي وزوجتي وطفلي..»

وفي المركز، ذكر الاسرائيليون لوالد نبيل، ان نبيل سيبقى عندهم بعض الوقت، وأن ليس بمقدور عائلتـه أو زوجتـه أن يقومـــوا بزيارته الا بحضور محام..

وبالفعل فقد عينت العائلة محاميا، قابل نبيل في المعتقل، وعاد يخبر العائلة ان ابنها بخير، وانه يحتـاج ملابس فقط، وان بمقدورهم زيارتـه يوم السادس عشر من أب.

وفي اليـــوم المحـــدد، حاولت العائلة زيارة ابنها حسب الاتفاق، ولكن محاولتها ذهـــبت ادراج الرياح. وعـاد المحامي ليتصل بالعائلة ويطلب منها الـحضور في اليوم التالي الى المسكوبية من اجل زيارة نبيل..

ولكـن تبين فيمـــا بعـــد ان السلطـــات الصهيونيـــة تريـــد التحقيق مع افراد العائلة ايضا.

فريـــال كانت مريضة ولـــم تستطـع الذهـاب مع العائلــــة.. وظلت تنتظر حتى الساعة الثانية ظهرا، وإذ بصراخ حماتها يملأ الحارة، خرجت فريـال من بيتهـا ورأت رجـالا يحملـــون والـــد زوجها الى بيته، وهنا أحست أن مصابا كبيرا قد حدث..

وبالفعل فقد تقدم منهـا أحــد الأقارب، وفجر قنبلة الاحزان في صدرها قائلا: اجل لقد استشهد نبيل!! وصرخت فريال تسأل عن مكان وجود زوجها، فذكر لهـا اقاربها انهم سوف يحضرون جثته عند الساعة الثانية صباحا (بعد حوالي اثنتي عشرة ساعة)، ذلك أن سلطات الاحتلال اصرّت علـى عدم تسليـم جثتـــه الا اذا تعهدت العائلة بدفنه بعد منتصف الليل، كي لا تتحول جنازته الى مظاهرة.

كانت فريال تحكـي قصتهـــا وهـي تبكي بصوت مسمـــوع، واصفة مشاعرها حين استطاع النـاس اخذ جثـة نبيل ولفوهـا بالعلـــــم الفلسطينـــــي، حيث استجمـعت كل قوتهـــا، وشقت الطريق، كي تلقـي علـى الـزوج والحبيب نظرة الوداع الاخير..

لم تكـن فريـال قد صدقت ان نبيل لن يعود اليها ابدا بعد الان.. ازاحت الغطــــــاء عن رأسه، وصدمت حين رأت الـرضوض تغطـي وجهـه، وتقـول فريـــال: «قبلت وجهـه فصحوت علـى جموده وادركت ان نبيل قد مضى الى الابد!».

ولاحـــــظت فريــــــال ان الاسرائيليين قد غطوا جرحـــا كبيرا في رأس نبيل بقطعة من الورق، حيث كتبوا عليها اسمه ورقم هويته..

أنـهت فريـال قصتهـا.. كانت الدموع تغطي وجهها، وطفلهـا في الخارج، يصرخ، فيمـــزق الصمت المطبـق الـــذي ساد القاعة.

وفي قاعة المؤتمر، تحدثت ام محمد، وهـي امـرأة فلسطينيـة اخرى سردت قصة ابنتها ميسون 18 عاما:

وميسون طالبة، أطلق جنود الاحتلال النار عليها، عندما كانت عائدة من المدرسة قرب مخيم الدهيشة..

جريمة ميسون انها طلبت من جنـود الاحتـلال، ان يكفوا عن تعذيب طفل عمره 13 سنة، وأن يتوقفـوا عن ضربه، لأنـه كان ينزف بين ايديهم بشدة. ودون مقدمات سدد أحد الجنود سلاحه نحو ميسون، ومن مسافة لا تزيد عن اربعة اقدام، اطلـــق ذلك الجندي النار فأصاب ميسون في ذراعها، حيث نقلت الى مستشفى بيت لحم، واجريت لهـا عمليـة جراحية ذكر الاطبـاء بعدهـا ان ميسون لن تتمكن من استخـدام ذراعها.

بعد ذلك قررت العائلـة ارسال ابنتها الى الولايات المتحدة، حيث وعدت هيئة خيرية بتحمل كلفـة نقلها الى هناك..

وتتـــالت قصص المعانـــاة. حسنا، انها خطوة اولى فقط، فلا تزال الادارة الامريكيـــة تطــــالب الفلسطينيين بالمزيد، في نفس الوقت الذي تعطي فيه الصهاينة المزيد من كل شيء!!

بدّي أحكي

وجهان لعملة واحدة

العمل السياسي والزواج، صيغتا ربط وارتباط والزام والتزام بينهما اوجه شبه كثيرة، لا بد بين حين واخر من الاشارة الى بعضها. ففي كثير من حالات العمل السياسي والزواج، يبتدىء الامر بنوع من الكولسة، الاحاديث وراء الكواليس. بشأن ترشيح هذا الشخص لهذه الوظيفة أو تلك العروس...

وكما يحصل في تعدد الزوجات الذي يفترض أن يكون العدل قوامه فإن نفس الشخص قد يشغل عدة وظائف (رسمية) في نفس الوقت. فالرجل «لا يعيبه إلا جيبه» حسب بعض تصوراتنا المسوخة الشوهاء.

وفي العمل السياسي لا يرى الناس سهر الليالي وتعبها، ولكنهم قطعا يرون نتائجها، وكذلك الحال في العملية الزوجية، التي لا يرى الناس ممارسة، وانما يرون نتائجها على شكل انتفاخ في بطن الزوجة، او اوداج الرجل، او على شكل طوشات في المحاكم..

وفي العمل السياسي كما في الزواج، قد يحصل ارتباط عضوي ومادي بين طرفي العلاقة، بحيث يصبح احدهما للاخر كما «اللحمة للظهر»!! حتى لو فترت العلاقة وثبطت العزيمة.

واي من العلاقتين قد تحصل ايضا بالصدفة، ودون ...اسة جدية بل وحتى دون فحص طبي كاف.. وحيث لا بد من (اسنة) علانية الزواج، تغدو الخطبة ضرورية، ولكنها تتحول احيانا الى دعاية انتخابية، ينصب السياسي من خلالها نفسه فارابي العصر الجديد للمدينة الفاضلة التي يعد ببنائها، على حين أن الخاطب والمخطوبة يحرثان البحر وعودا، ويزرعان القمر، وينجبان النجوم!! ولا يستطيع طرفا العلاقة اكتشاف بعضهما، ويظل الحظ سيد الموقف، تبين (القرعة من ام قرون) الا بعد فوات الأوان!

وكما قد يكون توزيع الادوار بين الرجل ومنصبه سيئا، فإن العلاقة بين الزوجين قد تكون ضيزى، بحيث يمارس اي من الزوجين التعسف، على حين يمارس الاخر (تعسيف) بيوت العنكبوت، ولا بد ان تعسف اي طرف لا بد أن يؤدي الى تعسيف البيوت العنكبوتية ايضا.

انني لا اقصد هنا التقليل من شأن العمل السياسي، بل أردت التأكيد على عظم شأن الزواج، باعتباره اللبنة الاولى في اقامة مجتمع بكل اركانه الاجتماعية والسياسية والتربوية.. الخ. هذه العلاقة لا يجوز ان يظل الحبل فيها على الغارب، او ان تكون محكومة بقيمة المهر او نوع الاثاث فقط..

مطلوب فحص طبي للزوج والزوجة قبل الزواج حتى لا يفاجأ أي منهما بالاخر..

مطلوب الاشارة الى الزواج كفعل بيولوجي واجتماعي والسلوكي في مناهجنا، بدل ترك اولادنا «للمسلسلات» حتى تقولب لهم مفاهيمهم كما يريد المخرج والمنتج!!

ومن عجب، ان قوانين مجتمعنا كافة لا تسمح للمرء حتى بفتح دكان خضار او العمل محاسبا فيه الا بشروط معينة، قد يكون بينها أن يتقن المحاسبة على الطريقة الامريكية والفرنسية والبريطانية، وكل ذلك كما اعضاء مجلس الامن الدائمين وغير الدائمين - الذين تعاملهم الدول العظمى كشاهد الزور، اذ يحضر الى المحكمة بسيارة «كذا مناداة» ولكنه يعود الى بيته «شحوطة»!!

نفس هذه القوانين تسمح لأي شخص بالزواج وانجاب الأطفال متى كانت لديه القدرة المالية فقط!!

ولنتصور مجتمعا يلتزم بقواعد صارمة تجاه العاملين في اي مهنة فيه، باستثناء أهم مجال، وهو تربية الجيل القادم، وهي مهمة تترك للصدفة. اي مجتمع هذا الذي يسلم زمام مستقبله لأي كان؟

في الماضي، كان لدى العرب فراسة كافية، تجعل الشخص قادرا على الحكم على من يجلس قبالته، من خلال شكل اليدين وتقاطيع الوجه وهيئة الكاحل.. أما الان، فان الحياة تعقدت واصبح لا بد من قيام المجتمع كمؤسسة بمساعدة طالبي الزواج - إن كان عاجزا عن مساعدة طالبي العلم - أما أن نترك الأب يختار لابنته، مع انه لم يعرف كيف يختار لنفسه اصلا، لا يجوز ان نترك الفتاة تفاجأ بأن زوجها مدمن مخدرات، وأن والدها الذي اختار لها قد توفي، ولم تجد حولها الا قريبات يسلقنها بألسنة حداد..

باختصار لا بد من حماية اجتماعية وقائية وعلاجية للزوج والزوجة، اضافة الى الضمانات القائمة، وذلك كي لا تتحول عقدة النكاح الى (عقدة)... فقط!!

بشير...

الخيط الرفيع

بين قمة عمان وقمة الدار البيضاء في عودة مصر

كانت لحظة تاريخية :عندما هبطت بنا أول طائرة مصرية بمطار طرابلس العالمي.. ايذانا باستئناف الرحلات الجوية بين مصر وليبيا، بعد غياب استمر أكثر من عشر سنوات.. وكان الاستقبال حافلا بكل مشاعر الحب والود والترحاب.. الابتسامة على كل وجه.. والفرحة في كل قلب.. مشهد رائع حيث اصطف المئات من أعضاء اللجان الشعبية والمسؤولون لاستقبال إخوانهم المصريين.. القلوب تتعانق.. والعيون تذرف دموع الفرح.. والأيدي تمتد لتصافح ولتقدم زهرة حب مع أكواب «الشربات والعصائر».. في صالة كبار الزوار بمطار طرابلس بينما كاميرات التلفزيون ووكالة أنباء الجماهيرية الليبية تسجل الحدث الكبير وكأنه يوم عيد.. حيث التقى أشقاء اللغة والدين والتاريخ الواحد والمصير المشترك..

EGYPTAIR

• الوفد الرسمي والأعلامي الذي سافر على أول طائرة مصرية إلى ليبيا

بالورود والزهور استقبلت ليبيا الوفد المصري

الوفد المصري ضم العديد من كبار الشخصيات الرسمية والعمالية والأعلامية، كان بينهم مكـــرم محمـــد أحمـــد نقـــيب الصحفيين، وأحمد العمـــاوي رئيس اتحاد عمال مصر، ونبيل السلاوي مدير الأدارة الافريقية بوزارة الخارجية، ويوسف رفقي وكيل أول وزارة الطيران واللواء طيار وفيق عبد الحميد مستشار أول مصر للطيران، وعدد من رؤساء تحريـــــر الصحـــــف المصرية.. كما كان مفاجأة لنا وجود جمال مبارك نجل الرئيس حسني مبارك على نفس الطائرة، الذي التقى بالرئيس الليبي معمر القذافي. وأبلغه رسالة شخصية من الرئيس مبارك. وعلى امتداد الطريق من المطار إلـى فندق طرابلس الكبير بساحة الشهداء، حيث ترك الوفد لاستراحة قصيرة كانت الجماهيـــر ترقب الـــركب وتلـــوح بالأيـــدي مصافحـــة ومرحبـة.. وكـــانت المشاعـــر الفياضة بالأخوة الصادقة في كل مكان حللنا به، حتى لحظـــة مغادرتنا للجماهيرية الليبية.. وكانت مفاجأة أخرى حينما أبلغنا المرافق الأعلامي الليبي بأننا سنزور «بيت الأخ القائد»، الذي تحول إلى متحف بعد قصفه من الطيران الأمريكي، والذي يضم اثار الدمار والعدوان وبعض مخلفات من شظايا الصواريخ الأمريكية، وصور للأطفال الذين استشهدوا، ومن بينهم كريمة العقيد القذافي.. الطفلة التي لم تكن قد بلغت الرابعة من عمرها. وبمثل ما استقبلنا به من كرم وحفاوة كان الوداع على أمل جديد بلقاء دائم بين الأشقاء..

أما عن المباحثات التي جرت فقد تمت في جو ودي، وتناولت افاق التعاون الجديدة، ودفع تعويضات العمال المصريين الذين كانوا يعملـــون -في السنـــوات السابقة بليبيـا، والاتفاق حول تنظيم الرحلات الجوية بين مصر للطيران والخطوط الليبية.

العلاقـــات الليبيـــــة المصرية

حول عودة العلاقات وافاق التعاون الجديدة كان اللقاء مع عدد كبير من كبار الشخصيات الذين كانوا ضمن أول وفـــد مصري يسافر إلى الجماهيرية الليبية..

★ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين المصريين : لقد سعدت بسفري على أول طائرة مصريـــة إلـــى ليبيـــا، ومصدر سعادتي أن مصر وليبيا دولتان شقيقتـان، وكل منهمـا امتـــداد طبيعي للأخرى، وكل ما ننشده علاقات مودة وحسن جوار تليق بتاريخ الشعبين، ولا ينبغي لأي خلاف سيامي أن يؤثر علـــى مصالـح الشعـــوب، وهـــذا هو الدرس للعلاقات الليبية المصرية في صياغتها الجديدة. فلا أحد يستطيع أن يقول أن هناك تطابقا سياسيا بين وجهتـــي النظـــر المصرية والليبية، فلا تزال ليبيا لها بعض الأفكار الخاصة فيمـا يتعلـــق بالصراع العربـــي الاسرائيلي، التـــي قد تكـــون مختلفة عن الأفكار المصرية..

ورغم أن هنالك اختلافا سياسيا حول قضية معينة، إلا أن هذا الخلاف لا يمنع من الحوار، ووجـــود علاقات بين الشعبين وفتـــح الحدود بين البلدين..

مجالات جديدة للعمالة المصرية في ليبيا

** ويتحدث أحمد العماوي رئيس الاتحاد العام لعمـال مصر عن نتائـج مباحثاتـه في ليبيا وانطباعاتـه عن الزيارة فيقول : إننـا نشعـر بالفخر والارتيـاح للخطـوات الناجحـة للدبلوماسيـة المصريـة والجهود الموفقة للرئيس محمد حسني مبـارك في السنـــوات الماضيـة، لرأب الصدع وجمـع الشمل العربي.. كما نوجه التحية لكل القادة والزعماء العرب على تلك الروح التي نعتبرها انطلاقة جديدة لخير أمتنا العربية والتي أثمرت في لقاء الزعيمين مبارك والقذافـي.. والتـي تعد زيارتنـا اليوم من إحدى نتائجهـا.. وقـد التقيت بالمسؤولين في اتحـاد عمـال ليبيـا «يسمـــى اتحـاد المنتجين»، واستعرضنا مشكلة التعويضات الخـاصة بالعمـــال المصريين الذين عادوا من ليبيا عام 1985، في ظروف غيـــر طبيعية، ويبلـغ عددهـم حوالـي عشرة الاف عامل مصري، وقـد اتفقنا علـى تشكيل لجنـة علـى مستـــوى الحكومتيـــن لحل المشكلة، ووضـع الأجـــراءات التنفيذيـــة الخـــاصة بصرف التعويضات التي تبلغ حوالي 5 مليون دينار ليبي، أي ما يعادل 15 مليون دولار أمريكي.. وقـد لمسنا تجاوبا كبيرا من الجـانب الليبـــي، وسوف يتـــم صرف التعويضات خلال الشهور القليلة القادمـة.. وربمـا أقـــرب ممـا نتصور.

** وعن افاق التعـاون العمالي قال : لقـد لمسنـا ترحيبا كبيرا بالعمالـة المصريـة للمشاركة في البناء والتنمية في ليبيا، وسوف يتم توقيع اتفاقات ثنائية لتنظيم سفر العمالـة إلـى ليبيا والـذي سوف يتحدد على ضوء المشروعـــــــات والاستثمارات الجديدة في ليبيا.

وقال نبيل السلاوي مدير الأدارة الأفريقية بالخارجية المصرية : إن زيارته تأتي في إطار تحسن العلاقات بين البلدين وردا على زيارة السيد مدير الأدارة الأفريقية بالخارجيـة الليبيـــة للقاهرة في الأسبـوع المـاضي.. كما أنه يشعـر بالسعادة لسفره على أول رحلة مصرية إلى ليبيا، وأن العلاقات تتطور للأفضل بعد لقاء القادة والزعماء العرب في قمة الدار البيضاء.

فتـح الممـــر الجـــوي الساحلي

لاستكمال الخطوات النهائية لتسييـــر الرحـــلات الجويـــــة المنتظمة بين مصر وليبيا والتي بدأت في الأسبـــوع المـــاضي بالقاهرة بوصول وفد من سلطات الطيران المدني الليبي والخطوط الجوية الليبية، تم الاتفاق على تشغيل ما يطلق عليه «الممـــر الجوي الساحلي»، والحقيقة أن المباحثات كانت تسودهـــا كل مشاعر الود والأخوة، ولم تجد أي عقبات لاستئنـاف الرحلات التي تواكب نشاطا مكثفا في حركة السفـــر والسياحـــة مع موسم عودة المدرسين وموسم الصيف.. كما تسلمنـا مكـــتب المبيعات في بنغـازي، ويجـري حاليا البحث عن مكتب جديد لمصر للطيران في طرابلس.. وفي إطار التعاون ستعمل مصر للطيـــران من خلال الخطـــوط الليبية في طرابلس مؤقتا، حيث خصصت لنا أحد مكاتبها لحجز وبيع التذاكر. كما تم الاتفاق على تشغيل رحلات يوميـة منتظمـة بين القاهرة وكل من بنغـــازي وطرابلس.. وأتوقـــع نشاطـــا سياحيا كبيرا خلال الصيف بين البلدين..

** وقال مفتاح سعد رئيس الخطوط الليبية : لقد سعدنا بلقاء الأخوة الأشقاء في بلدهم الثاني، والذي يأتي عقب اللقاء التاريخـــي بيـــن الرئيسيـــن والزعيمين مبـارك والقذافـي.. وأتمنى أن يكون اللقـاء فاتحة خير لتنميـــة العلاقـــات بيـــن شعبينا.. ونتمنى أن نلتقي دائما على طريق الوحدة.

** ويقـول محمـد الزاوي بوكالـة أنبـاء الجماهيريـــة الليبيـة : نشعر بأننا في يوم عيد لعودة أشقائنا إلـى الصف العربي.. وقد كنا على يقين بأن خلاف الأشقاء لا يدوم طويـلا، ونرجو اللـه أن يوفق القـــادة العرب لتحقيق رغبة شعوبهم في التلاقي والتلاحم.

★ ويقول محمـد عبد الرازق ـ صحفي

المناخ العربي الجديد الذي بزغ مع قمـة الـدار البيضاء ليبشر بالخير، وإذا كانت قمـة عمـان بقيادة جلالة الملك حسين لعبت دورهـــا الايجابـــي في عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والأقطار العربيـة، فإنهـا قد مهدت الطريق لجمـع الشمل في قمة الدار البيضاء، والتقى العقيد القذافي بالرئيس مبارك بعد غيبة طويلة.. كما التقى جميع القادة والزعمـاء العرب بروح جديدة هدفها مصلحة الأمة العربية.

عبد العظيم صدقي ـ طرابلس

بيت العقيد القذافي الذي تعرض للعدوان الأمريكي

على هـ... ـامش قمة الاسكندرية :

مجلس التعاون العربي خطوة ج... ـادة على طريق العمل الوحدوي

كانت الوحدة العربية ولا زالت هي الحلم الكبير الذي يراود أبناء الأمة العربية في المشرق والمغرب، والأمل البراق الذي ينعش هذه الأمة كلما أصابتها نازلة أو منيت بانتكاسة في هذا العصر الذي اتسم بالصعوبات والمعوقات العديدة والتحديات التي تواجه الأمة العربية.

واحتلت قضية الوحدة الموقع الأول في قائمة أولويات العمل العربي فكرا وتطبيقا.. بل إن هاجس الوحدة العربية الشاملة خيم بظلاله على امتداد الارض العربية خلال الخمسينات والستينات، وقد أدت صعوبة تحقيقه إلى انتكاسة في مسيرة العمل الوحدوي خلال السبعينات مما حدا بالدول العربية إلى البحث عن صيغة أخرى من صيغ العمل الوحدوي تتمثل بإنشاء المجالس والاتحادات الوحدوية الاقليمية كمجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي. ويعتبر مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من مصر والعراق والأردن والجمهورية العربية اليمنية، نقلة نوعية في العمل الوحدوي العربي وخلاصة لتجارب عديدة شهدتها أقطار المشرق العربي تمثلت بالمحاولات الوحدوية التي قامت خلال العقود الثلاثة الماضية.

فإذا كان مجلس التعاون لدول الخليج العربية مقتصرا على الدول العربية الواقعة على الخليج العربي ومحصورا بها، ورغم أن اتحاد المغرب العربي الذي يضم كلا من ليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا مفتوح للدول العربية والأفريقية، إلا أنه عاجز عن استيعاب أية دولة عربية جديدة تضاف إلى أقطاره الخمسة كما هو واضح من تسميته فإن الحال يختلف كليا في مجلس التعاون العربي، الذي لم يحدد صيغة إقليمية للدول التي تنضوي تحت لوائه، كما أن باب العضوية فيه مفتوح لأي دولة عربية ترغب في الانضمام إليه مما يؤهله لان يكون نواة للتجمع العربي الذي ينظم أقطار الأمة العربية في المشرق والمغرب.

أهداف وطموحات

ويهدف المجلس الذي يعتبر أحد تنظيمات الأمة العربية ويتمسك بميثاق جامعة الدول العربية، ومعاهدة الدفاع العربي المشترك، ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الأقليمية العربية والدولية إلى تحقيق أعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء، والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والأمكانات والخبرات وتحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا، وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الأنتاج المختلفة، والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة. وتحقيق التكامل والتنسيق في المجالات الاقتصادية والمالية والزراعية والصناعية والنقل والمواصلات والاتصالات والتعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا والشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية وتنظيم العمل والتنقل والاقامة.

كما يهدف المجلس إلى تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة، والسعي إلى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا إلى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية وتوثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الأعضاء في جميع المجالات وتعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط القومية.

إقليم متكامل

وبإلقاء الضوء على أوضاع دول مجلس التعاون العربي الاقتصادية والديمغرافية يتبين أن مساحة الدول الأربع «مصر والعراق والأردن والجمهورية العربية اليمنية» تبلغ 1,728,600 كيلو متر مربع، فيما يبلغ عدد سكانها 82 مليون نسمة، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 108 ملايين نسمة عام 2000.. ووفقا لاخر الأرقام المتوافرة عن عام 1986 فإن حجم الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس قد بلغ 104 مليارات دولار موزعة بين الاردن 4 مليارات، واليمن 4 مليارات، والعراق 45 مليارا ومصر 51 مليارا من الدولارات. وتبلغ مساحة الاراضي القابلة للزراعة في الدول الاربع نحو 20 مليون هكتار موزعة بين العراق 11,5 مليون هكتار صالحة للزراعة بينما المزروع منها فعلا 5,5 مليون هكتار وعدد السكان الزراعيين 3,7 مليون نسمة. وفي مصر 4,5 مليون هكتار قابلة للزراعة، مزروع منها 2,5 مليون هكتار، وعدد السكان الزراعيين حوالي 20 مليون نسمة، وفي الأردن 1,5 مليون هكتار، مزروع منها 416 ألف هكتار، وعدد السكان الزراعيين 205 الاف نسمة، وفي اليمن 5,6 مليون هكتار قابلة للزراعة، مزروع منها 2,8 مليون هكتار وعدد السكان الزراعيين 4,5 مليون نسمة.

وعلى صعيد الدول الاربع، تبلغ مساحة الأردن 92 ألف كيلو متر مربع وعدد سكانه ثلاثة ملايين نسمة، وتبلغ نسبة النمو السكاني 3,2% سنويا، ويعيش نحو 90% من مجموع السكان في المدن الرئيسية في حين يعيش في العاصمة عمان وحدها نحو مليون وثلاثمائة ألف نسمة..




زعماء مجلس التعاون العربي

قادة المجلس يبحثون قواعد التنسيق والتكامل الاقتصادي بين الدول الأربع

والقطاعات الاقتصادية في الاردن ثلاثة : الأول هو قطاع الزراعة والثاني قطاع الصناعات الاستراتيجية والانتاجية والماء والكهرباء والبناء والثالث قطاع التجارة والمطاعم والفنادق والنقل والمواصلات والخدمات الحكومية والمالية والتجارية والاجتماعية.. ويعتمد الاردن كثيرا على التعليم ومعظم استثماره في القوى البشرية. حيث يقدر حجم القوى العاملة بحوالي 800 ألف عامل من بينهم 350 ألفا يعملون خارج الاردن، وخاصة في الدول العربية. وأصبح العراق خلال السنوات الاخيرة أكبر مستورد للصادرات الاردنية التي تتألف من السلع الزراعية والصناعية.

أما العراق فتبلغ مساحته 435 ألف كيلو متر مربع، وعدد سكانه 16 مليون نسمة، وهو من الأقطار العربية الغنية بمواردها الطبيعية، بالأضافة إلى وفرة المياه المتأتية من نهري دجلة والفرات، وتقدر احتياطات العراق النفطية بنحو مائة مليار برميل، وباب العمل في العراق مفتوح أمام العرب دون استثناء، وفي السنوات الأخيرة كانت القوى العاملة المصرية والاردنية تجد فرصها للعمل.. وستزداد حاجة الاقتصاد العراقي لليد العاملة في تنفيذ مشروعات الأعمار والتنمية والتطوير بعد توقف الحرب العراقية الإيرانية.

وبالنسبة لمصر فتزيد مساحتها عن مليون كيلو متر مربع، وتزخر أرضها بالثروات الطبيعية من النفط والمعادن.. وأهم مزروعاتها القطن والارز وقصب السكر و[illegible] والفواكه التي تساهم بنسبة 20% من الناتج القومي. وتدر قناة السويس دخلا لمصر يبلغ مليار دولار والسياحة مليار دولار، في حين يبلغ عائد النفط اكثر من مليار دولار، اضافة الى ثلاثة مليارات سنويا هي حصيلة ما يقوم به العاملون في الخارج، ويقدر عددهم بأكثر من ثلاثة ملايين بتحويله من مدخراتهم. حيث تعمل اعداد كبيرة منهم في العراق ودول الخليج والاردن وبلدان عربية واجنبية اخرى. وللتغلب على المشكلات الاقتصادية المتمثلة بفقدان التوازن، حيث الاستهلاك يفوق الانتاج دائما والمديونية الخارجية، لجأت الحكومة الى اجراء تغيير في بنيان الاستثمارات الحكومية عن طريق ترك اغلب المشاريع الانتاجية بيد القطاع الخاص.

اما الجمهورية العربية اليمنية، فتبلغ مساحتها 200 ألف كيلو متر مربع. وعدد سكانها تسعة ملايين نسمة. ويبلغ معدل النمو السكاني [illegible]% سنويا، وتحتوي ارضها على موارد طبيعية جعلت منها بلدا زراعيا يعمل أكثر من 86% من سكانه ويقيمون في المناطق الريفية.

وقد ظهر النفط في اليمن اخيرا، ويبلغ ما يصدر يوميا من النفط اليمني مائة ألف برميل. ويقدر حجم القوى العاملة بحوالي 1,7 مليون عامل وهناك عدد كبير من اليمنيين يعملون في بلدان الخليج العربي في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات.

ولعل أصالة اليمن وحضارتها وعراقة تاريخها وجمال طبيعتها وطيب مناخها المعتدل على امتداد فصول السنة، يجعل من السياحة موردا هاما للدخل ودعم الاقتصاد الوطني، خاصة وأن ابواب اليمن مفتوحة لهذا النشاط الى جانب انفتاحها الاقتصادي في مجالات التنمية والتجارة وحرية الاقتصاد...

وهكذا فان تجمع الدول الاربع الاردن والعراق ومصر واليمن في اطار مجلس التعاون العربي يقوم على قاعدة متوازنة من التكامل الاقتصادي، تتيح لها تحقيق الاهداف التي أنشئ المجلس من اجلها.

القمة الأولى

واليوم يجتمع قادة دول مجلس التعاون العربي، الملك حسين والرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبد الله صالح في الاسكندرية في قمتهم الاولى التي كان مقررا عقدها في منتصف الشهر الماضي، ولكنها أرجئت الى الثالث والعشرين منه بسبب وفاة وزير الدفاع العراقي الراحل عدنان خير الله مشاطرة من قادة الدول الثلاث وشعوبها للرئيس العراقي والشعب العراقي بهذا الحادث الجلل.. كما أرجئت للمرة الاخرى بسبب انعقاد القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء بالمغرب في نهاية الشهر الماضي.

ويدرس القادة الاربعة الملفات التي اعدتها الأجهزة المختصة في دول مجلس التعاون العربي على صعيد التنسيق السياسي بين الدول الأعضاء وتوحيد مواقفها في المحافل العربية والدولية إزاء مختلف القضايا والمستجدات على الساحتين [illegible] وتحقيق أعلى درجات التنسيق والتكامل الاقتصادي عن طريق إقامة المشاريع المشتركة في الدول الأربع وتبادل الخبرات الفنية في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والسياحية والثقافية والأعلامية والتعليمية والصحية والنقل والمواصلات والري والمياه والكهرباء.

كما يقر الزعماء الأربعة عددا من المشروعات المتعلقة بتذليل العقبات التي تعترض انسياب السلع والمنتجات الصناعية والزراعية ورؤوس الأموال وانتقال المواطنين بين الدول الأعضاء والتعاون في مجالات النقل البري والجوي والبحري والاتصالات السلكية واللاسلكية والتعاون القضائي والتنسيق الأمني، واتفاقية المقر بين الحكومة الأردنية والأمانة العامة للمجلس، واختيار الأمين العام للمجلس الذي تقرر أن يكون مصريا. علما بأن المرشح الوحيد لهذا المنصب هو الدكتور حلمي نمر، وهو اقتصادي بارز واستاذ في جامعة القاهرة.

إن قمة مجلس التعاون العربي التي أرجئت مرتين لاسباب قومية ستتخذ القرارات الملائمة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والادارية والأمنية بما يحقق اهداف مجلس التعاون وينسجم مع طموحات مواطني الدول الاربع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا.

إمكانات اقتصادية وبشرية وتقنية هائلة تشكل نواة للوحدة الاقتصادية العربية

تنـــازلات سودانيـــة لتطبيق اتفاق السلام مع المتمردين

المفاوضات بين الحكومة السودانية وقوات المتمردين في الجنوب التي عقدت في اديس ابابا الاسبوع الماضي، اكدت رغبة الحكومة السودانية الجادة والاكيدة في التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الجنوب تضمن لهذا الجزء من ارض السودان استقلالا ذاتيا في اطار السلطة المركزية.

وتركزت المفاوضات حول السبل الكفيلة بتطبيق اتفاق السلام الذي وقعه الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني مع زعيم المتمردين جون قرنق في اديس ابابا في السادس عشر من تشرين الثاني عام 1988 والذي تبنته الحكومة السودانية برئاسة السيد الصادق المهدي.

وقد تبنت الحكومة السودانية الموسعة التي يرأسها المهدي هذا الاتفاق في اعقاب حوادث شغب واضطرابات وتظاهرات في العاصمة السودانية، وتهديد القوات السودانية بالاستيلاء على السلطة اذا لم يتم وضع حد للحرب الاهلية الدائرة في الجنوب منذ ما يزيد على خمس سنوات، وذلك بعد الفشل الذريع الذي منيت به القوات السودانية في القضاء على حركة التمرد والخسائر الفادحة التي لحقت بها، مما حدا بها الى التراجع والتخلي عن المدن والمواقع التي سقطت بأيدي المتمردين الواحدة تلو الاخرى..

الصادق المهدي

وقد لبت الحكومة السودانية الشروط التي طالب بها المتمردون لاستئناف مفاوضات السلام التي توقفت في شهر نيسان الماضي.. فقد اشترط المتمردون جملة من المطالب من بينها الغاء اتفاقيتي الدفاع المشترك المبرمتين بين السودان وكل من مصر وليبيا، وعدم قبول اي مساعدات عسكرية من ليبيا، وسحب القوات الليبية من الاراضي السودانية للحيلولة دون تدخلها لنصرة القوات السودانية ومؤازرتها في مواجهة قوات المتمردين.



جون قرنق.

كما قامت الحكومة السودانية بتحرك دبلوماسي على الساحة الافريقية شمل الدول المجاورة للسودان والتي تقدم مساعدات عسكرية واقتصادية للمتمردين وخاصة كينيا واثيوبيا، وذلك في محاولة لاعادة علاقات حسن الجوار مع هاتين الدولتين وحملهما على وقف امداداتهما للمتمردين..

ورغم أن الشروط التي فرضها المتمردون قاسية، الا أن الحكومة السودانية قبلت بها تحت تأثير الضغط الشعبي والعسكري على حد سواء، وذلك نظرا للتكاليف الباهظة الناجمة عن استمرار الحرب الاهلية في الجنوب، مما استنزف طاقات السودان وموارده المالية والاقتصادية والبشرية.. كما ان حكومة الخرطوم تسعى جاهدة لوقف هذا النزيف في الجسم السوداني، سيما وان السودان تعاني من ضائقة اقتصادية هائلة ناجمة عن مديونيتها الخارجية، ووقف المساعدات الامريكية، وتفشي الاوبئة والجفاف وفيضان النيل الذي تسبب في اغراق مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية وعدد كبير من القرى وبعض احياء العاصمة السودانية.

لقد قدمت الخرطوم الكثير من التنازلات في سبيل التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الجنوب وتطبيق اتفاق السلام الموقع بين الحزب الاتحادي الديمقراطي والمتمردين في اديس ابابا العام الماضي، فهل تؤدي هذه التنازلات الى اقناع المتمردين برغبة الحكومة السودانية الجادة والمخلصة للسلام، ام تعمل على تصلبهم وتعنتهم فيطالبون بالمزيد؟!

خليل سرّي في بيّر

من الوحدة بالقوة الى القوة بالوحدة

من النوافل ان نسجل استحالة استمرار الوضع العربي الراهن على ما هو عليه من تشرذم. فقد وصل الحال الى ان النظام العربي برمته، صار مهددا بالذراع الصهيونية المدججة، وقادنا الأمر الى الاسوأ بحيث اخذت المطامع الامبراطورية الفارسية. شكل غزوة اخرى، اطبقت على وطننا العربي، متكاملة مع الغزوة الصهيونية. فقيض الله لها الصدمة العراقية الاسطورية التي بددت احلامها ومزقت رايتها.

منذ سايكس بيكو، الى غداة النصر العراقي الخارق، ونحن نسير في دروب التهاوي والانحدار. وقد ادى كل ما تخلل ذلك الى ضغط رهيب على الوجدان القومي العربي وطرق متصل على جملتنا العصبية، كادت تتفجر انفجارات شتى، لا يعرف احد مداها ولا هدفها، على نحو ما جرى في لبنان.

اتسمت الحقبة العربية الماضية كلها. بالحروب والفتن والقطيعة العربية - العربية. وكنا نتمزق. ففي اللحظة التي كنا نعرف وندرك ان لا بديل عن الوحدة والتضامن والوفاق والاتفاق، كان الواقع العربي الاسود. يشهد عكس احلامنا واهدافنا ومصالحنا. على طول الخط.

ولعل تجارب الوحدة الصبيانية التي صارت مدعاة تندر، تمثل في البال، ونحن نستعرض النزق والطفولة والاستعراضية في التعامل مع اخطر اداة واول اداة يمكن ان تجعلنا اكثر كرامة واكثر مهابة مما نحن عليه.

وكانت النتيجة ان وصلنا الى الحتم والمصيري في موضوعة الوحدة العربية. فالوحدة التي تقوم على تماثل الانظمة السياسية والاجتماعية العربية. هي وحدة تنطلق من فكر انقلابي. فاذا كان التماثل شرطا، فان على الجمهوريين ان ينقلبوا على الملكيين او أن ينقلب الملكيون على الجمهوريين. والامر مرتبط بالعنوة وبالقوة اذن!!

هذا هو مفتاح الحديث عن الخراب والفشل والارتطام القاسي بالواقع الصلد الذي لا يقيم اعتبارا للامنيات ولا يأخذ بأحلام الناس ما دامت منفصلة عن احلام قادتهم.

لقد قاد الفكر الواقعي القائم على التجربة وتمثل التجارب وتأمل الظروف والمعطيات الى التخلي عن الشعارات المستحيلة الاستعراضية لصالح التطبيقات المؤملة المرتجاة الواقعية.

وصار علينا ان نقرر أن التماثل المحكوم بالانقلاب المرتبط بالعنوة لا يصنع وحدة ولا يكفل لها عناصر الديمومة والبقاء ان قامت.

وصار علينا ان نستخلص النتائج الصحيحة من تجاربنا ومن تجارب الاخرين. وانبثقت صيغة التعددية التي هي نقيض التماثل وطاردة الفكر الانقلابي ونقيض العنوة وسوق الناس الى الجنة بالسلاسل.

وكانت تجربة السوق الاوروبية المشتركة والوحدة الاوروبية التي تقوم على مبدأ التعددية تغني وتضيف وتدوم، هي الامثولة الحية التي تم تنفيذها ولبت مصالح وحاجات مجتمعات لا تتوفر لها العناصر التي تتوفر لاقطارنا العربية.

ان فكرة مجلس التعاون العربي، هي الصيغة التي استقر عليها الرأي، وهي الصيغة التي تقوم على ركيزة التعددية، وتزيل الشكوك والاوهام وتحول دون نشوء المطامع أو بروز الفكر الانقلابي.

لقد لاحظنا كيف أن هذا المجلس يسير الهوينا، على قاعدة مدماك فوق مدماك. وما تحقق من توفير البنية النظرية والحقوقية له، على الرغم من نقد الناقدين الذين يأخذون على مسيرة المجلس، حركتها السلحفائية، منطلقين في ذلك من حرص لا من شماتة ومن حب لا من تشاؤم.

ان الاقطار العربية التي تجتمع تحت مظلة مجلس التعاون العربي هي الاقطار التي نضجت ظروفها باتجاه صيغة تلبي اشواق وامال ومصالح بنيها لمواجهة مستقبل مجهول وواقع صعب قاس.

ولكننا نتطلع الى أن تنضج ظروف دول عربية اخرى، لا نرى لها مكانا خارج هذا السرب العربي، كي تتكامل الحلقة الاقتصادية والجغرافية الثالثة من حلقات النظام العربي.

فسوريا وفلسطين ولبنان واليمن الديمقراطي والسودان، هي الدول الاقرب جغرافيا واقتصاديا الى هذا الاطار العربي الرحب الذي يشكل مع الاطارين الاخرين الخطوات الناضجة الاهم، في تجربة الوحدة العربية المعاصرة، القائمة على التعاون لا على التناحر والمكائد.

انه اجتماع اخر مبارك، نتطلع اليه عسى أن يكون الاخير في اجتماعات استكمال البنى القانونية والنظرية لهذا المجلس، وعسى أن يكون مفصلا بين مرحلتين، مرحلة الدراسة والبحث، ومرحلة التطبيق والانجاز.

محمد داودية

الانتاج الحربي في مصر

رسالة القاهرة من: عزة الحديدي



د.م. جمال السيد

نحن نصنع السلاح منذ سبعة الاف سنة.. وصناعة السلاح لدينا.. رسالة وليست تجارة



أجمع المراقبون على أن مؤتمر القمة التاريخي الذي انعقد في أيار الماضي بالدار البيضاء بالمغرب.. كان بحق مهرجانا لتكريم مصر بكل ما تستحقه من احترام وتقدير واكبار لشعب عريق جذوره ضاربة في أعماق تاريخ حافل بالأمجاد.

ولا شك أن عودة مصر الى أشقائها العرب.. تمثل بداية منعطف تاريخي هام في حياة أمتنا العربية من المحيط الى الخليج.. ينتقل بها الى مرحلة جديدة من الايجابية والفعالية في مواجهة قضاياها المصيرية داخل وخارج حدودها.. بكيان متماسك، وفكر موحد يؤهلها لأداء دورها المنشود في دفع مسيرة السلام وتحقيق التنمية الشاملة والقيام بدور مؤثر على المسرح الدولي إذ لم يعد يليق أبدا الاكتفاء بالجلوس على مقاعد المتفرجين.

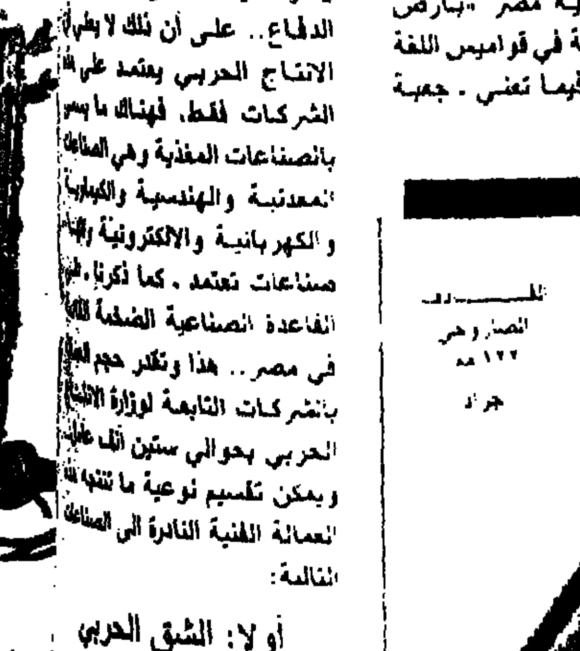
وبهذه المناسبة.. يسعد جريدة «شيحان» أن تصدر عددا خاصا عن جمهورية مصر العربية، تتناول فيه بالكلمة والصورة قطاع الانتاج الحربي.. وتسجل بالاعجاب والفخار تلك النهضة الكبرى التي شهدها هذا الصرح الحيوي الخطير خلال فترة الثمانينات من هذا القرن.. نهضة تجاوزت بافاقها كل التوقعات حتى وصلت الى مرحلة ابتكار تكنولوجيا مصرية قائمة بذاتها.. جعلت خبراء العالم شرقه وغربه يشهدون بالاجماع على أن الذخيرة الحقيقية لهذا البلد العريق تكمن في عقوله البشرية الفذة.. وتجعله دوما قلعة الأمن والأمان للمنطقة العربية بأسرها..

وكيف لا! ومن يملك سلاحه لا بد وأن يملك قراره.. ويفرض سيادته.. قوة وحقا وعدلا.

هذا وقد اخترنا لملحقنا الذي نقدمه على الصفحات التالية عنوان: «الفارس لم يغب»!

نعم.. عادت مصر، والعود أحمد.. لكنها.. متى غابت؟!!

تعتبر صناعة الأسلحة في مصر.. من الصناعات الموغلة في القدم.. حتى أن الفراعنة نقشوا على جدران معابدهم المنتشرة على طول وادي النيل، صورا للعربات الحربية ذات السكاكين الهائلة والسيوف المصنوعة من الصلب وغيرها من الأسلحة التي أنتجوها وطوروها واستخدموها في معاركهم مسجلين أعظم الانتصارات. ولعل هذا هو الأصل في تسمية مصر «بأرض الكنانة»، والكنانة في قواميس اللغة العربية تعني - فيما تعني - جعبة السلاح.



وعلى الرغم من عراقة الصناعة الحربية في مصر.. الا أنه يمكن القول.. ان نهاية الاربعينات شهدت البداية الحقيقية لظهور الصناعات الحربية الحديثة في مصر التي راحت منذ ذلك التاريخ تنتهج أسلوبا عصريا وتطبق مفهوما له أبعاده ومقتضياته.. ويعمق صناعي متكامل بدءا بتشكيل الخامات الاولية ومرورا بالمنتج النهائي.. وتطورت بمرور السنين حتى أصبحت الآن تجسد نموذجا حيا لترسانة عسكرية متكاملة. تساندها القاعدة الصناعية الام.. الامر الذي جعل من مصر دائما أهم قوة دفاعية في الشرق الاوسط باكمله!

والانتاج الحربي في مصر تقوم به الان ٢٦ شركة منها ١٦ شركة تشرف عليها وزارة الانتاج الحربي، و ٩ شركات تضمها الهيئة العربية للتصنيع وشركة واحدة تشرف عليها وزارة الدفاع.. على أن ذلك لا يعني أن الانتاج الحربي يعتمد على هذه الشركات فقط، فهناك ما يسمى بالصناعات المغذية وهي الصناعات المعدنية والهندسية والكيماوية والكهربائية والالكترونية وهي صناعات تعتمد، كما ذكرنا، على القاعدة الصناعية الضخمة القائمة في مصر.. هذا ويقدر حجم العمالة بالشركات التابعة لوزارة الانتاج الحربي بحوالي ستين ألف عامل.. ويمكن تقسيم نوعية ما تنتجه هذه العمالة الفنية النادرة الى الصناعات التالية:

أولا: الشق الحربي

★ صناعات الذخائر: حيث تنتج شركات الانتاج الحربي كافة أنواع وأحجام الذخائر: الصغيرة والخفيفة والمتوسطة والثقيلة طبقا لاستراتيجية مدروسة لمطالب القوات المسلحة وعلى المستوى العالمي من حيث الجودة ودقة الاداء.

○ كذلك هناك الذخائر المطورة: خارقة للدروع، والمحشوة وقاء، والدخان، والمضيء، وطويلة المدى، وصواريخ المدفعية.

صناعات الأسلحة:

○ وتحقيقا لاستراتيجية تكامل الأسلحة مع ذخائرها، فان شركات الانتاج الحربي تنتج كافة أنواع الأسلحة الصغيرة لأعيرة الطبنجات والبنادق الالية والرشاشات الخفيفة والمتوسطة الى مدافع الهاون ومدافع الميدان الثقيلة، التي تتميز بالدقة المتناهية والسرعة، والفعالية في الأداء.

وقد أصبحت الأنظمة المصرية من السلاح وذخيرته سائدة في كثير من الدول العربية والافريقية والاسيوية الصديقة.

○ وتعتبر شركات الانتاج الحربي سباقة في تحديث وتطوير السلاح بما يتمشى مع العقيدة القتالية للقوات المسلحة المصرية، وبمستوى التكنولوجي العالمي وبمدى التكيف مع استراتيجية التسليح، وذلك بتصميم وتنفيذ نظم حديثة لتحميل المدافع المنتجة على المجنزرات وتزويدها باجهزة ادارة النيران لتحقيق الدقة المتناهية في اصابة الهدف، واضافة الصواريخ قصيرة المدى ليصبح نظاما متكاملا من المدفعية والصواريخ المضادة للطائرات.

○ هذا وتشارك شركات الانتاج الحربي العديد من الشركات الأجنبية في الانتاج المشترك، وكذا مع شركات أخرى تتمشى في اختصاصاتها مع طبيعة الانتاج الحربي المصري.

○ وتتكامل شركات الانتاج الحربي مع الهيئة العربية للتصنيع - التي تقوم بانتاج العربات المدرعة وطائرات التدريب والصواريخ - وذلك بامدادها بمحركات الدفع الصاروخي والمواد القاذفة للصواريخ. كما تتعامل مع المراكز الانتاجية التابعة للقوات المسلحة في انتاجها للأردية الواقية الميدانية والاجهزة الكهروبصرية المستخدمة أساسا في نظم ادارة النيران..

○ ومؤخرا تم الدخول في انتاج المجنزرات واصلاحها وانتاج قطع غيارها، وتطوير الدبابات الشرقية لزيادة قدرتها على الحركة ورفع أعيرة مدافعها. ويتجه التطوير الان من المركبات المدرعة على عجل الى انتاج المجنزرات بما فيها دبابات القتال الرئيسية.

★ جهاز متعدد القنوات PL ٧٠



وزير الدولة المصري للانتاج الحربي:

استراتيجية مصر التسليحية: نعم... لفرض السلام، لا... لاشعال الحروب

التكامل العربي ضرورة لمواجهة قلاع الاحتكار.. والأمن القومي العربي هدف مصر الأسمى

★ الصناعات الالكترونية:

○ تعتبر من أهم الصناعات المتطورة التي تمثل عصب القوات المسلحة في الاتصالات السلكية واللاسلكية بمختلف مستوياتها ونوعياتها، كما تسهم في تطوير نظم ادارة النيران واتصالات مراكز القيادات الثابتة والمتحركة حتى مراكز القيادة المشتركة.

○ وقد تم ادخال صناعة الرادارات، استجابة لمطالب الاستطلاع الجوي ورصد الأهداف والتعامل معها، كما تم تطوير الصناعات الحربية الالكترونية بدخولها في صناعة الميكروويف سواء في أجهزة الاتصال أو في تصنيع الرادارات الخاصة بالدفاع الجوي وكذا تصنيع معدات الحرب الالكترونية.

★ صناعات المعدات المعاونة:

○ تقوم شركات الانتاج الحربي بانتاج العديد من المعدات المعاونة التي تحتاجها القوات المسلحة مثل الألغام البرية والبحرية، وعبوات التفجير الحذر والثاقبة والقاطعة، والقنابل اليدوية الحارقة والدفاعية والهجومية، ومولدات الدخان، والأقنعة والأردية الواقية الميدانية، بالاضافة الى الات الورش بمختلف نوعياتها، وماكينات توليد القوى والانارة وضخ الوقود والري واللحام وضواغط الهواء، وكذا الامداد بقطع الغيار الحاكمة ضمانا للتأمين الفني للمعدات الحربية.

ثانيا: الشق المدني

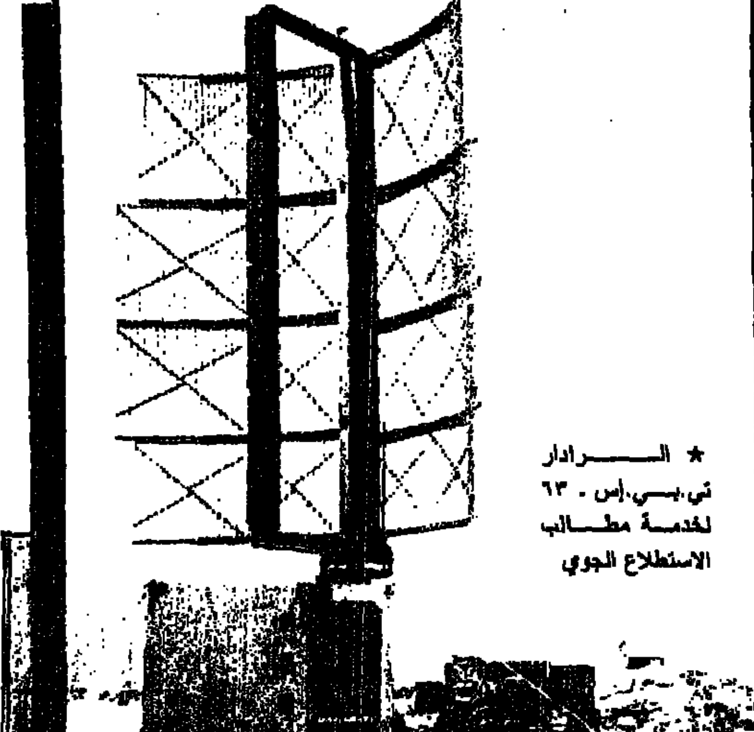
وفي محاولة جادة للاستفادة من الخبرات المكتسبة في مجال التصنيع الحربي، تعمل شركات الانتاج الحربي من أجل تعظيم استخدام الطاقات المتاحة في انتاج العديد من السلع المدنية التي تسهم بشكل ملحوظ في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وبالتالي في رفاهية المجتمع المصري..

ومن هذه المنتجات المدنية: .. طلمبات المياه بمختلف أنواعها، والمخابز الالية ونصف الالية، ومعدات الميكنة الزراعية، وعدادات المياه والكهرباء، ومهمات الرباط، وأثاثات خشبية، وأدوات طبية وجراحية، بطاريات، سخانات شمسية، ماكينات حياكة، مواقد بوتاجاز، ثلاجات ومراوح كهربائية وأجهزة تليفزيون وراديو كاسيت وتكييف هواء وغير ذلك مما لا يتسع المجال لحصره.



يؤكد الدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي أن الأمن القومي العربي هو الهدف الأسمى الذي تعمل مصر من أجل الوصول اليه.. باعتبار الأمن القومي العربي كلا لا يتجزأ سيما في ظل معاهدة الدفاع العربي المشترك التي تربطنا كأمة عربية واحدة فضلا عن طبيعة المنطقة ذاتها والتي تجبرنا على أن نترابط مع بعضنا البعض.

لقد أصبح التعاون العربي في وقتنا الحاضر ضرورة ملحة، والمنطقة العربية اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة الى تأمين الدفاع عن أمنها القومي وحمايته وتعزيزه.. وهي تملك من الامكانات والقدرات ما يؤهلها للوصول الى مرحلة الانتاج الكامل لكل ما تحتاجه من سلاح، فمصر تملك الكوادر الفنية والهندسية الماهرة وقاعدة ضخمة للصناعات الحربية فضلا عن خبرة قتالية عريقة اكتسبتها من الحروب العديدة التي دخلتها.. غير أن قدرات مصر التمويلية صعبة الى حد ما في الوقت الذي تمتلك فيه بعض الدول العربية الموارد المالية التي تحتاجها الاستثمارات الحربية الضخمة.. فاذا نجحنا في ايجاد التنسيق المنشود بين هذه الدول في العقيدة القتالية والمعدات والسلاح والذخيرة والفكر والتدريب وقطع الغيار.. فسوف يصبح التكامل العربي في هذا المجال واقعا ملموسا.. وستتمكن الدول العربية وقتذاك من أن تشكل فيما بينها عمقا استراتيجيا تسليحيا يجبر قلاع الاحتكار على التراجع.. ويكون قادرا على مواجهة تحديات المرحلة الراهنة.. بفرض السلام وليس باشعال الحروب واراقة الدماء. وتلك هي استراتيجية مصر التي تضعها نصب عينيها وهي تقوم بتصنيع وانتاج السلاح.



★ الرادار تي.بي.أس - ٦٣ لخدمة مطالب الاستطلاع الجوي

شركة المعادي للصناعات الهندسية

مصنع ٥٤ الحربي

أنشئت الشركة عام ١٩٥٤ لانتاج الأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة والمتوسطة حيث تجمعت لديها خبرة إنتاج هذه الأسلحة من مدارسها الشرقية والغربية.

والشركة قادرة على الوفاء باحتياجات القوات المسلحة المصرية منها كما أن هناك فائضا للتصدير إذ تقوم الشركة بتصدير منتجاتها إلى الدول العربية والافريقية وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية.

سلاح المدفع الثنائي مضاد للطائرات ٢٣ مم

جمهورية مصر العربية
وزارة الانتاج الحربي

الهيئة القومية للانتاج الحربي

AUTOMATIC RIFLE «MISR» (7 - 62x39 mm.)

البندقية الآلية مصر ٧,٦٢ × ٣٩ مم

تقوم الشركة بانتاج الاسلحة ذات الاعيرة الصغيرة والمتوسطة منها:

- ○ الرشاش المتوسط أسوان ٧٫٦٢ × ٥٤ مم
- ○ الرشاش الخفيف السويس ٧٫٦٢ × ٣٩ مم
- ○ البندقية الخرطوش النيل عيار ١٢ مم
- ○ بندقية التدريب ٠و٢٢ بوصة
- ○ المسدس حلوان ٩ مم
- ○ الرشاش القصير بور سعيد ٩ مم

القطاع التجاري - تلفون: ٣٥١٦٥٦٧

- ○ سلاح المدفع الثنائي مضاد للطائرات ٢٣ مم

كما تنتج الشركة في مجال الانتاج المدني:

- ○ الرادياتيرات والسربنتينات.
- ○ عدد قطع (TOOLS).
- ○ أدوات منزلية
- ○ تجهيزات المستشفيات والات جراحة.

NATIONAL ORGANIZATION FOR MILITARY PRODUCTION

الهيئة القومية للانتاج الحربى

شركة المعادي للصناعات الهندسية

مصنع ٥٤ الحربى

MAADI CO. FOR ENGINEERING INDUSTRIES

Factory 54

طريق كورنيش النيل - المعادي - القاهرة ص.ب: ٤١٤ تلغرافيا: سمايس

تليفون ٣٥١٦٥٦٧ - ٣٥٠٤٠٠٨ تلكس 92167 NOMP UN

خنجر الصاعقة
الطول: ٢٧٢ مم
الوزن: ٠و٢٥٠ كجم

بلطة الصاعقة
الطول: ٣٦٥ مم
الوزن: ٠و٨٠٠ كجم

جمهورية مصر العربية
وزارة الانتاج الحربي

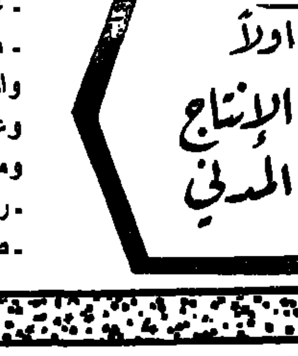


شركة المعصرة للصناعات الهندسية

إحدى قلاع الصناعات الحربية والمدنية في مصر

الهيئة القومية للانتاج الحربي





تاريخ تأسيس الشركة:

تأسست الشركة عام ١٩٥٢ بدأت الإنتاج الكمي عام ١٩٥٤

رأس المال: ٢٤ مليون جنيه المال المستثمر: ١٠٤ مليون جنيه

حجم النشاط التجاري: ٥٥ مليون جنيه.

القيمة المضافة الاجمالية: ٣٥ مليون جنيه.



النشاط الإنتاجي

أولاً الإنتاج المدني

- العدادات الكهربائية ذات الوجه الواحد والثلاثة أوجه
- عدادات المياه بالاحجام ٣×٥٫٠×١٠×١٢×٢٠ متر مكعب
- مهمات الرباط «مسامير وصواميل» والتي تشكل على البارد من قطر ' مم إلى قطر ١٤ مم وعلى الساخن من قطر ١٦ مم إلى قطر ٢٣ مم ومسامير هندسة السكة الحديدية لربط قضبان السكك الحديدية.
- رولمان بلى من النوع ذو المجرى العميق للاصناف الاكثر شيوعا.
- صناديق كراسي الدناجل لعربات السكك الحديدية «بضاعة وركاب»

ثانياً الإنتاج الحربي

- الذخيرة المتوسطة: (الغربية) ٢٠ مم و ٣٠ مم و ٤٠ مم ٣٠ مم ديفا (الشرقية) ٢٣ مم ZU - ٢٣ مم VJA
- طابات الذخيرة الثقيلة:
- الطابة AU- 18 للاعيرة من ٨٥ مم إلى ١٥٢ مم
- الطابة AU- 20 للعيار ١٠٥ مم
- طابات الصواريخ للعيار ١٢٢ مم جراد
- الالغام:
- الالغام م/أ القافزة والموجهة
- مشاعل الالغام بكافة أنواعها.
- مشاعل الشراك الخداعية بكافة أنواعها
- بوادي وكواشف وطابات الذخيرة ١٠٥ مم (سابو وحشوة جوفاء)
- المفجرات الميكانيكية والكهربائية

للاستعلام

المعصرة - حلوان - القاهرة - جمهورية مصر العربية ت: ٣٥٠٥٧٧ - ٣٥٠٥٥٨٦ - ٣٥٠٥٨٧٣

تلغرافيا: هجرو - فاكس: ٣٥٠٠١٦٤ تلكس: HEGRO UN (22154 ' 94357)

- عداد كهرباء.

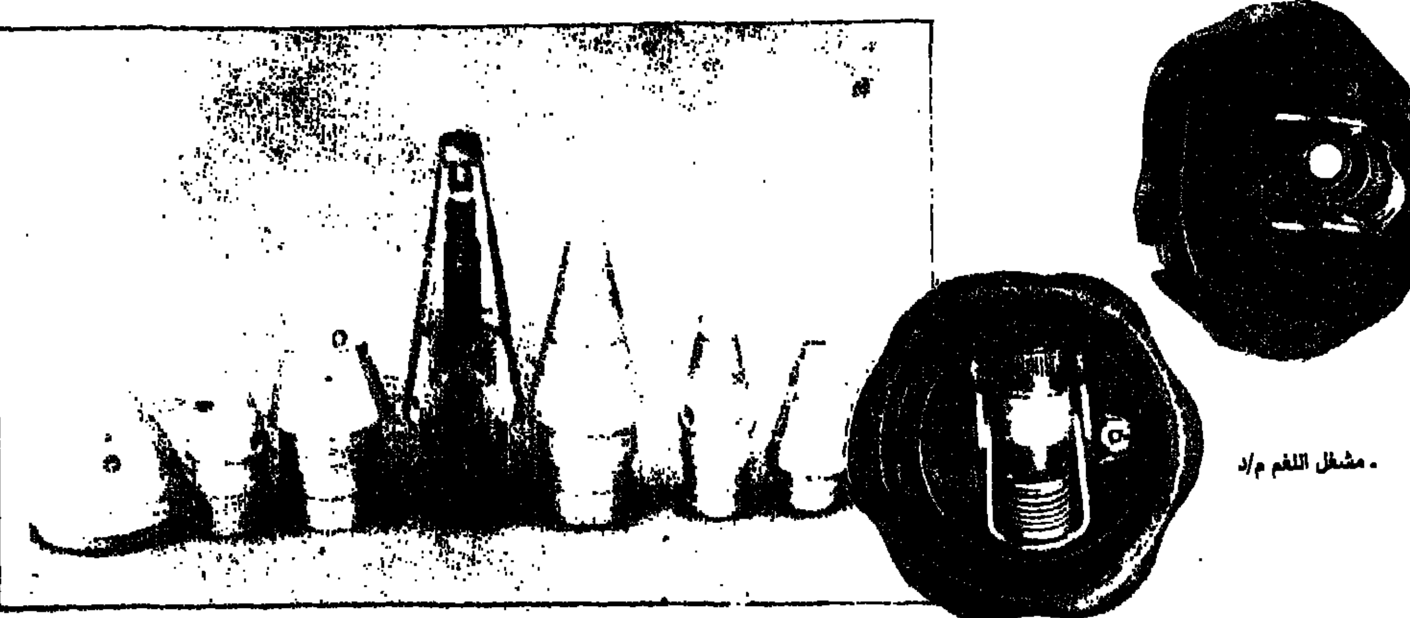
- عداد مياه.

- ذخيرة ٣٠ مم ديفا.



- طلقة مضادة للطائرات شديدة الانفجار.





- طابات للذخيرة والصواريخ.

- مشغل اللغم م/د.

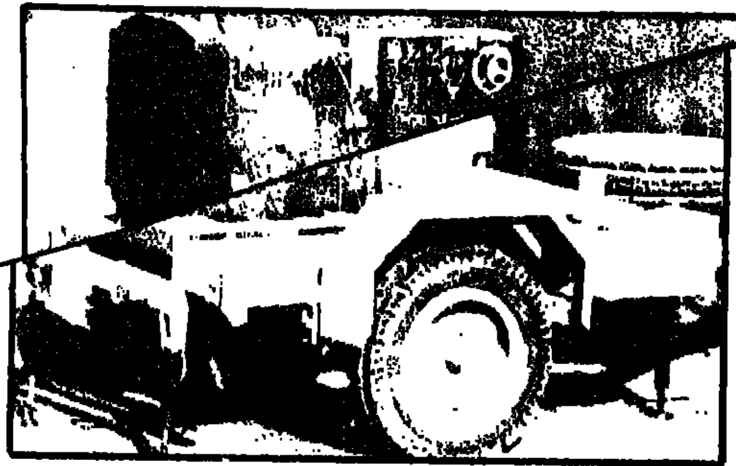
جمهورية مصر العربية
وزارة الإنتاج الحربي

الهيئة القومية للانتاج الحربى

شركة حلوان لمحركات الديزل

HELWAN DIESEL ENGINES CO.

★ مقطورة لحام ديزل



٥٠٠ أمبير تيار مستمر + طاقة إضافية ٣ كيلو فولت بمولد مستمر من شركة لنكولن الانجليزية ويدار بمحرك ديزل حلـــوان

★ وحدات توليد كهرباء



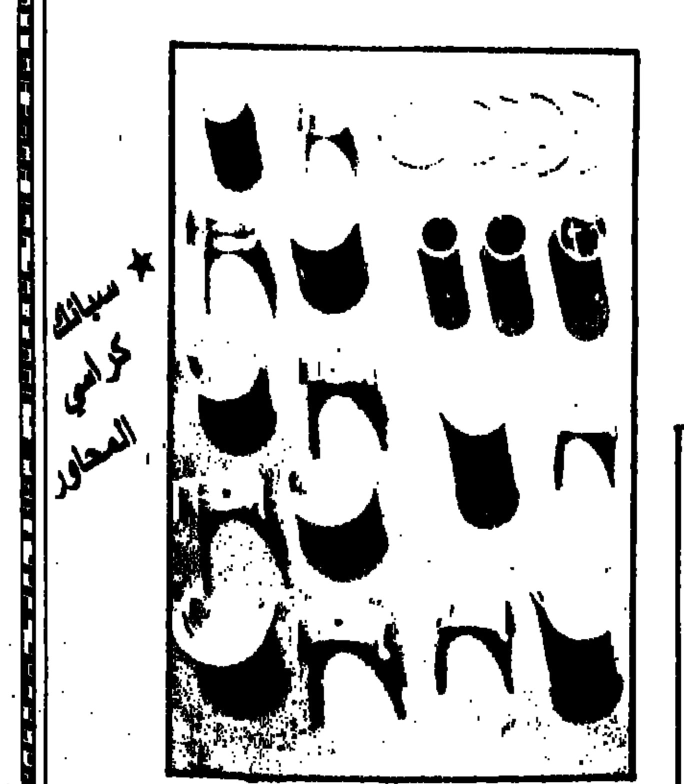
٦٣ كيلـــو فولت امبيـــر
٣٨٠ فولت ٣ أوجـــه
٥٠ ذبذبـــة/ ثانيـــة

★ إنتـــاج متنـــوع عالـــي الجـــودة

★ توفير الخدمة الثابتة والمتنقلة لما بعد البيع

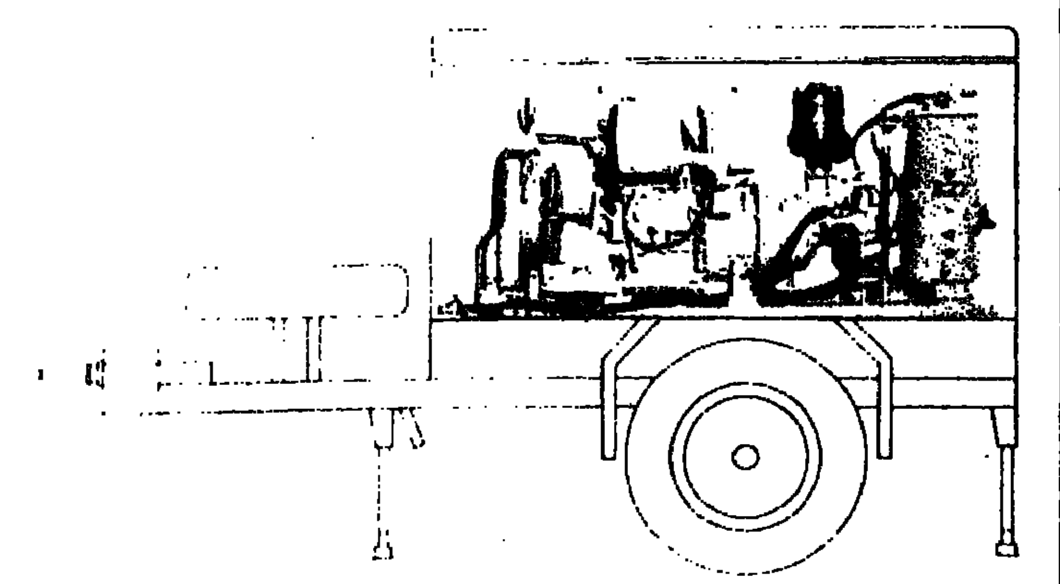
★ استعداد كامل لتلبية كافة الطلبات بالمواصفات التي تناسب العملاء

★ سبائك كراسي المحاور



- سبيكة حمراء من النحاس والرصاص مغلفة كهربائيا بطبقـــة من القصديـــر والـــرصاص
- سبيكـة بيضاء أساسهـا القصديـر او الـــرصاص
- سبيكة الالومنيوم اساسها ٢٠٪ قصديـر والباقـي الومونيـــوم
- سبيكـــة تستعـــمل بدون تزيـــيت.

★ ضواغط الهواء الحلزونية



الوحـــدة تعطـــي تصرف = ٧ متـــر مكـــعب/ دقيقـــة عنـــد ضغـــط = ٧ جوي

شركة حلوان لمحركات الديزل — للاستعلام

إدارة التسويق : ١٨ شارع عماد الدين بالقاهرة - تليفون : ٧٤٨٨٤٠/٧٥٥٩١٩/٧٥٥٩٩٣
مصنع حلوان : عين حلوان - تليفون : ٧٨١٤٦٧/٧٨٢٧٣١/٧٨٢٥٠٥/٧٨١١٨٣/٧٨٢٧٥٣
مصنع شبرا : طريق ١٥ مايو - شبرا الخيمة - ت : ٢٢٠٦٤٩٦/٢٢٠٢٤١٣/٢٢٠٧٩٥٤ ص.ب ٢٣١ شبرا الخيمة
فاكسيملي ٧٨١٠٤١ - تلكس ٩٣٤٤٨ ديزل - ترقيم بريد ١١٧٢٦ حلوان

جمهورية مصر العربية
وزارة الإنتاج الحربي

الهيئة القومية للانتاج الحربى

شركة حلوان للصناعات الهندسية

مصنع ٩٩

تمتد خبرة شركة حلوان للصناعات الهندسية (مصنع ٩٩ الحربي) احدى شركات الهيئة القومية للانتاج الحربي على مدى ثلاثين عاما بتصنيع الاجزاء المعدنية للذخائر المدفعية من الاعيرة المتوسطة والثقيلة بنوعيها الشرقي والغربي من العيار ٥٠ مم وحتى العيار ١٥٥مم شديدة الانفجار والدخان والمضيئة وكـذا ذخيـرة الهاونـات بأنواعها.

كما تقوم الشركة بانتاج الاجزاء المعدنية للمقذوفات الخارقة للدروع (السابو) والحشوة الجوفاء كذلك قنابل الممرات وصواريخ المدعفية ارض - ارض غير الموجهة والالغام وقاذفات اللهب.. ويتم هذا الكم الكبير من الانتاج العالي الجودة الذي يغطي حاجة القوات المسلحة المصرية وبفائض يفي باحتياجات ومتطلبات التصدير وذلك من خلال ورش الدانة والظرف والصواريخ المجهزة بأحدث الماكينات والمعدات السابقة البرمجة والتي تعمل بنظام التحكم الرقمي لضمان تماثل ودقة الانتاج التي أدخلتها الشركة ضمن خطة الاحلال والتجديد لمعداتها. كما تتبع الشركة نظاما عالميا في ضبط الجودة لكي تطابق أعلى المستويات الغربية ولكي يساير نظام الرقابة المتبع في صناعة ذخائر حلف الناتو وفي مجال التصنيع الحربي المشترك وثقة في انتاج الشركة تقوم بعض الشركات العالمية المتخصصة في الانتاج المماثل باسناد تصنيع بعض الاجزاء لديها معتمدة على الدقة العالية والخبرات الطويلة للعاملين بالشركة.

والشركة يمكنها انتاج الذخيرة المتوسطة والثقيلة من كافة الانواع الا أنها تركز على انتاج الاعيرة في الوقت الحالي وهي:

العيار	النوع
٥٧مم	م.د/م ط/ث.م
٨٥ مم	م.د/م ط/ث.م.
١٠٠ مم	م.د/م ط/ث. م/ دخان.
١٠٥ مم	م/٧٣٥، م/٧٢٤، م/٤٥٦، م/٤٨٩.
١١٥ مم	ش.ف - سابو.
١٢٢ مم	٣٨/ه - م/٣٠/ش.ف/دخان - مضيء. د/٣٠ ش.ف - دخان - مضيء.
١٣٠ مم	م/٤٦ ش.ف - دخان - مضيء
١٥٥ مم	م /١٠٧ /ش.ف.
٨٢ مم	هاون ش.ف - مضيء.
١٢٠ مم	هاون ش.ف - مضيء - صاروخي.
١٩٠ مم	قنبلة تدمير الممرات.
١٢٢ مم	صاروخ جراد ب.م ٢١ أرض - ارض.

كما تم تطوير واطالة المدى لبعض الاعيرة مثل:

١٠٠مم، ١١٥مم سابو، ١٢٢مم. م./٣٠، ١٣٠ مم. م/٤٦، وقد أضيفت بعض المنتجات المدنية التي تعتمد أساسا على فائض الطاقة المتوفرة من الانتاج الحربي للمساهمة في الوفاء باحتياجات السوق المصري، ويمكن زيادتها للتصدير وذلك من

الادوات المنزلية:

★ اسطوانات البوتاجاز ولوازمها من المحابس والمنظمات.
★ أدوات المائدة وأوعية الطهي بنوعياتها وأحجامها المختلفة والمنتجة من الصلب الغير قابل للصدأ.

وكذا بعض الصناعات المغذية للسيارات مثل:

★ اجزاء المحركات من البساتم والشميزات والبنوز.
★ الجنوط لعربات الركوب واللواري والجرارات الزراعية.
★ واقيات الارتداد (المساعدين).

وبعض الصناعات الاخرى مثل طفايات الحريق بأحجامها المختلفة وطلمبات البنزين والموازين كاملة الالية والنصف الية والعربات الهيدروليكية والطلمبة المكبسية والطلمبة الترسية وماكينة غسيل السيارات مصر ٣٢٠٠.



الانتاج الراقي لاوعية الطهي والمطبخ الحديث..

موازين سيتي الية ونصف الية

جهاز لأطفاء حريق مينيماكس ٩٩

العنوان: عين حلوان - القاهرة - تليفونات الشركة: ٧٨٢٤٥٦/٧٨٢٣٣٥/٧٨٢٢٠٤ - تليفون قطاع التسويق: ٧٨٢٨٦٩
- صندوق بريد: ١١٧٢٦ مكتب بريد المصانع الحربية - حلوان - تلغرافيا: همام - حلوان - تلكس: ٩٣٤٣٠ همام
- سجل تجاري: ١٢١٠٤٩ - سجل مصدرين: ٥٢٣٠.

جمهورية مصر العربية
وزارة الإنتاج الحربي

الهيئة القومية للانتاج الحربي

شركة أبوزعبل للكيماويات المتخصصة

شركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة هي الشركة الرائدة في العالم العربي في مجال إنتاج المواد القاذفة للذخائر والصواريخ بأنواعها - وكذا إنتاج المفرقعات للاستخدامات الحربية والمدنية.
ويمتد نشاط الشركة إلى العديد من المنتجات المدنية في مجال الكيماويات الوسيطة لخدمة القاعدة الصناعية بمصر والعالم العربي.

اولا : مصنع ١٨

بدا مصنع ١٨ مع بداية التصنيع الحربي الحديث بمصر عقب حرب فلسطين عام ١٩٤٨ واختير الموقع وفقا لطبيعة صناعة المفرقعات
وبدا العمل عام ١٩٥٠ فى اقامة قلاع الصناعات الحربية في مصر . وقد شمل التخطيط الاولى اقامة المصانع الاساسية لانتاج المواد القاذفة والمفرقعات الحربية للذخائر وهي :

★ مصنع النيتروسليلوز
★ مصنع بارود النيتروسليلوز
★ مصنع النيتروجلسرين
★ مصنع الترانيتروتلوين

وقد بدا الانتاج الفعلي لهذه المصانع عام ١٩٥٦ ومن خلال الخطط الطموحة للتطوير والتنمية الذاتية تم اقامة المصانع الانتاجية التالية من عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٨٤.

١ - مصنع الديناميت.
٢ - مصنع تنقية وتبييض زغب القطن الخام.
٣ - خط إنتاج أثير التخدير والمعامل.
٤ - خط إنتاج عبوات ذخيرة الهاون.
٥ - خط إنتاج وقود الصواريخ.
٦ - خط إنتاج المسلى الصناعي
٧ - مصنع الصوديوم تلوين سلفونات.
٨ - خط إنتاج مفرقع الانفو.
٩ - مصنع النيتروسليلوز الحبيبي.
١٠ - مصنع البارود الكروي لذخائر الاعيرة الصغيرة.

ثانيا : مصنع ٩٠

تمشيا مع سياسة الدولة التي تولى اهتمامها بالصناعات الحربية المتطورة باعتبارها احد عناصر القدرة الذاتية خلف القوات المسلحة بادرت الشركة بالتخطيط لاقامة مجمع متكامل لانتاج الوقود الصلب ومحركات الصواريخ وفقا لاحدث التكولوجيات العالمية.
وقد بدأ العمل الفعلي في تنفيذ هذا المشروع في مايو ١٩٧٦ على مساحة ١٣٠٠ فدان
ويضم هذا المجمع المصانع الانتاجية التالية:

• مصنع الوقود الثنائي المسحوب بالبواثق الحلزونية «تطوير ذاتي»
• مصنع الوقود الثنائي المسحوب بالمكابس الهيدروليكية الافقية
• مصنع الوقود الثنائي المصبوب ومحركات الصواريخ
• مصنع الوقود المختلط ومحركات الصواريخ
• مصنع بيركلورات الامونيوم
• مصنع البارود الثلاثي

كما يضم المجمع مدينة حضارية نموذجية كاملة بالمرافق ومحطات القوى لخدمة المجمع الصناعى شاملة محطات المياه العكرة بطاقة ٤٥٠٠٠ م مكعب يوميا ولمياه الشرب والصناعة بطاقة ٢٥٠٠٠ م مكعب يوميا والصرف والري والبخار والهواء المضغوط ومحطات المحولات والقوى الكهربابية.. الخ.

المنتجات الحربية

بارود للذخائر بأنواعها

بارود احادي — بارود ثنائي — بارود ثلاثي — بارود هاون

الوقود الصلب ومحركات الصواريخ

سوينج فاير

وقود ثنائي مصبوب — محركات وقود ثنائي مصبوب

وقود ثنائي مسحوب
• بالبواثق الحلزونية
• بالمكبس الأفقي

وقود مختلط — محركات صواريخ وقود مختلط

مفرقعات شديدة الإنفجار

ت.ن.ت

كيماويات استراتيجية

بيركلورات الأمونيوم

بارود احادي

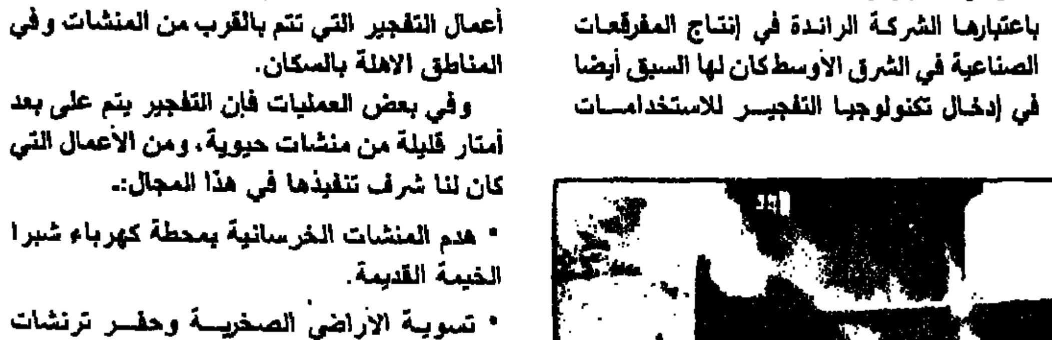
أعمدة مادة قاذفة للصواريخ

عبوات الهاون

محرك الصاروخ سوينج فاير

شركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة رائدة استخدام تكنولوجيا (التفجير الحذر) في مصر

خدمات التفجير



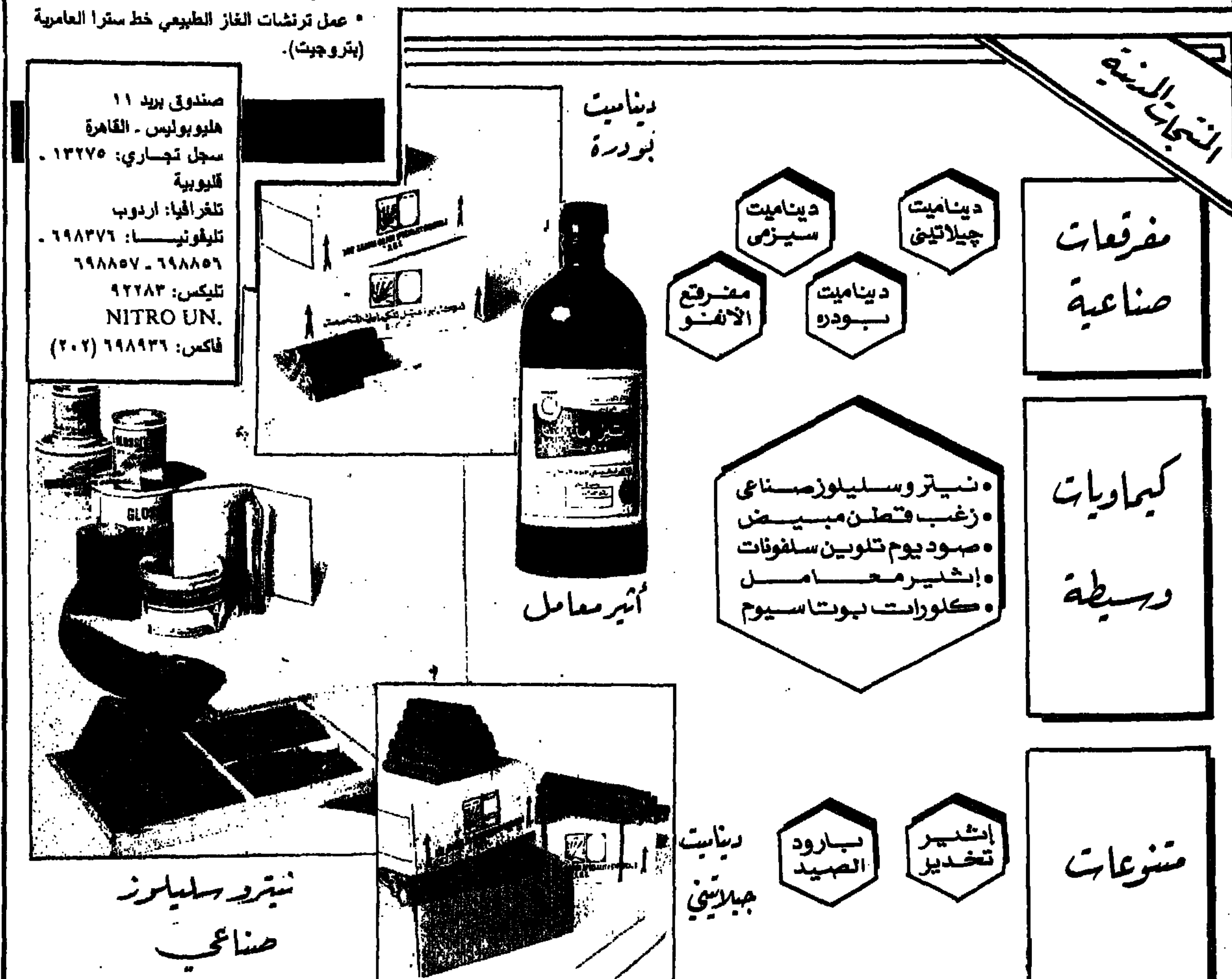
استخدام تكنولوجيا التفجير هو البديل الاقتصادي العصري في مجال تنفيذ الأعمال الانشائية الكبرى وأعمال هدم المنشات وأعمال المحاجر والمناجم.
وشركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة باعتبارها الشركة الرائدة في إنتاج المفرقعات الصناعية في الشرق الأوسط كان لها السبق أيضا في إدخال تكنولوجيا التفجير للاستخدامات المختلفة وأصبحت المركز العلمي المتخصص في مصر في أعمال التفجير التي تحتاج إلى تقنية متميزة وعلى الأخص أعمال التفجير الحذر التي تتطلب التحكم في شدة الهزات الأرضية وشدة الصوت وكذا التحكم في منع تطاير الصخور اثناء التفجير.



ولا بديل من استخدام أسلوب التفجير الحذر في أعمال التفجير التي تتم بالقرب من المنشات وفي المناطق الاهلة بالسكان.
وفي بعض العمليات فإن التفجير يتم على بعد أمتار قليلة من منشات حيوية، ومن الأعمال التي كان لنا شرف تنفيذها في هذا المجال:-

• هدم المنشات الخرسانية بمحطة كهرباء شبرا الخيمة القديمة.
• تسوية الأراضي الصخرية وحفر ترنشات المرافق بالمجمع السكني الجديد بحلوان.
• تهذيب الميل الشرقي للقناة الخلفية بالسد العالي.
• أعمال التفجير اللازمة لدراسة تركيب القشرة الأرضية حول الجزء الشمالي لبحيرة السد العالي.
• تسوية الأراضي الصخرية وحفر ترنشات المرافق لانشاء مصنع اسمنت أسيوط.
• تشغيل محاجر رأس سدر لانتاج الجبس الزراعي (السد العالي للأعمال المدنية).
• عمل ترنشات الغاز الطبيعي خط ستر العامرية (بتروجيت).

صندوق بريد ١١
هليوبوليس - القاهرة
سجل تجاري: ١٣٢٧٥ - قليوبية
تلغرافيا: اردوب
تليفونيا: ٦٩٨٣٧٦ - ٦٩٨٨٥٦ - ٦٩٨٨٥٧
تليكس: ٩٢٢٨٣ NITRO UN.
فاكس: ٦٩٨٩٣٦ (٢٠٢)



جمهورية مصر العربية
وزارة الانتاج الحربي
الهيئة القومية للانتاج الحربي

شركة ابو زعبل للصناعات الهندسية

ABU ZAABAL ENGINEERING INDUSTRIES Co.

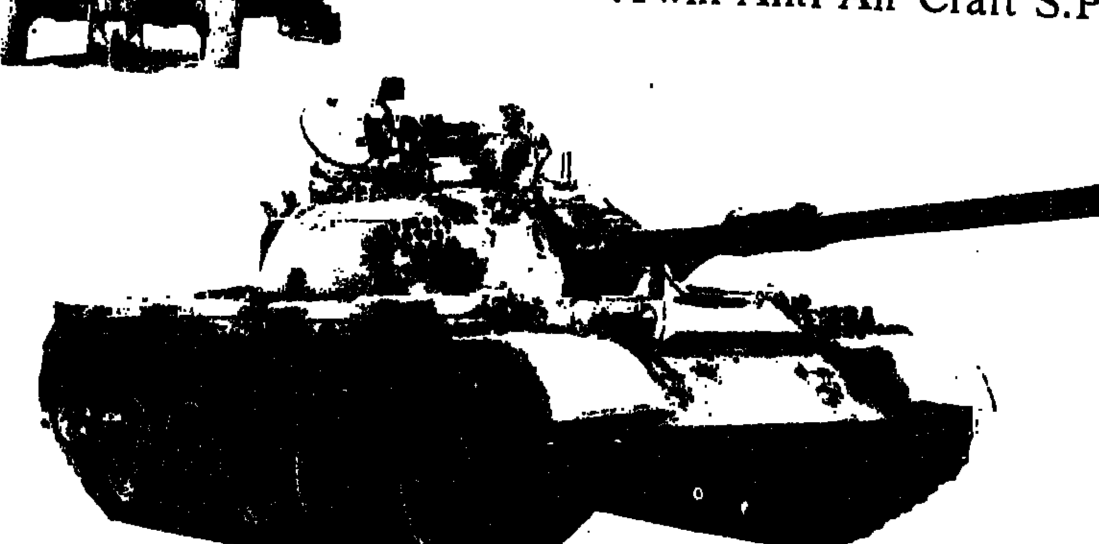
قاعدة الصناعات الحربية الثقيلة

الهاوتزر ۱۲۲ مم د ـ ۳۰ ذاتي الحركة

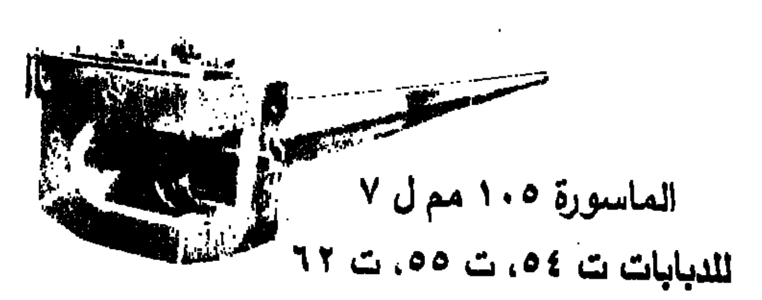
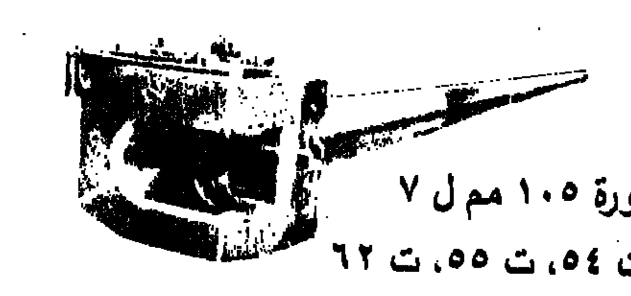
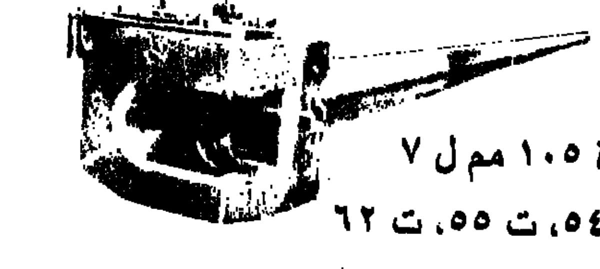
الهاوتزر ۱۲۲ مم
د ۳۰ ـ م مجرور

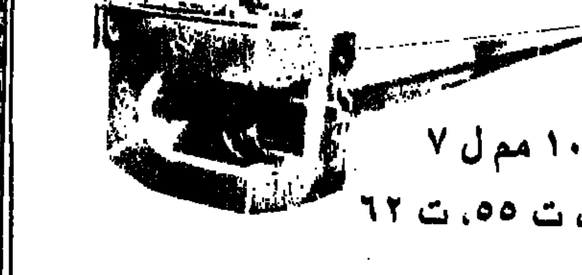
المدفع ۱۳۰ مم
مم ٥٩ ـ ۱ م

مدفع ۲۳ مم مضاد للطائرات ذاتي الحركة
23 MM.Twin Anti Air Craft S.P



إعادة تسليح الدبابة ت ٥٥ بالمدفع ۱۰٥ مم T -55 Tank Regunning With 105 MM Gun



الماسورة ۱۱٥ مم
للدبابة ت ـ ٦۲

الماسورة ۱۰٥ مم ل ۷
للدبابات ت ٥٤، ت ٥٥، ت ٦۲

- أقيمت الشركة لانتاج المدافع الثقيلة حتى عيار ۲۰۳ مم وبطول حتى ۸ متر، وينتج حاليا الهاوتزر ۱۲۲ مم د ۳۰ والمدفع الثنائي المضاد للطائرات ۲۳ مم زديو والماسورة ۱۱٥ مم، والماسورة ۱۰٥ مم كذلك تم تحميل الهاوتزر ۱۲۲ مم على مدرعة والمدفع ۲۳ مم ثنائي على المركبة ۱۱۳.
- وبذلك تؤمن الشركة احتياجات القوات المسلحة من الأسلحة الثقيلة وقطع غيارها.
- وتحقيق التكامل في التصنيع بين إنتاج السلاح وذخيرته. ولاشك أن هذا التكامل يحقق ظروفا مواتية للتصدير إلى الأسواق الخارجية.

للإستعلام

ص.ب: ٥٨٨٨
هليوبولس، غرب القاهرة
ت: ۲۹۱۷۳۰٥ ـ ۲۹۱۷۰۳۳
تلكس: HVRT UN ۲۱٤٨٧
AZED UN ۲۲٥۹٥
تلغرافيا: هيفارت

P.O.BOX: 5888 Heliopolis
West Cairo A.R.E.
Tel No: 2917305-2917033
Telex: 21487 HVRT UN
22595 AZED.UN
Cables: HEAVART



جمهورية مصر العربية
وزارة الانتاج الحربي
الهيئة القومية للانتاج الحربي

شركة قها للصناعات الكيماوية

KAHA CO. FOR CHEMICAL INDUSTRIES

تفخر بأن تقدم لأمتها العربية منتجاتها المتميزة بشقيها



المنتج الحربي

- القنابل اليدوية (هجومية ودفاعية)
- مقذوف ستارة دخان ٦٦، ۷٦ مم للمدرعات.
- قاذف الدخان ٦٦ مم (طراز ۲۷۰/م ـ ۲۳۹).
- عبوات دخان ابيض ـ صغيرة ومتوسطة.
- عبوات دخان الوان
- عبوات مسيلة للدموع.
- خراطيش اشارة ٥ر٢٦ مم
- خراطيش اشارة ۳۰ مم، ٤٥ مم صاروخية.

القنابل اليدوية

ـ مواد دخان الوان

ـ مقذوف ستارة الدخان ٦٦ مم

ـ قنبلة مسيلة للدموع

ـ قاذف الدخان طراز ۲۷۰/م ـ ۲۳۹

مقذوف ستارة الدخان ۷٦ مم

ـ عبوة الدخان الابيض



ـ خراطيش الاشارة

المنتج المدني

- بطاريات جافة
تغليف معدني
قها اكسترا

بطاريات جافة طورش ووسط تغليف معدني قها اكسترا، باور Power
- ورنيش أحذية سائل وكريم الوان مختلفة.
عدادات مياه للاستخدام المنزلي ۱/۲، ۳/٤، ۱ بوصة
- مواد لاصقة:
للورق والكرتون والخشب والمطاط والقشرات المعدنية ولاعمال الديكور المنزلي.



ـ بطاريات جافة تغليف معدني

ـ عبوات المواد اللاصقة ارت فكس

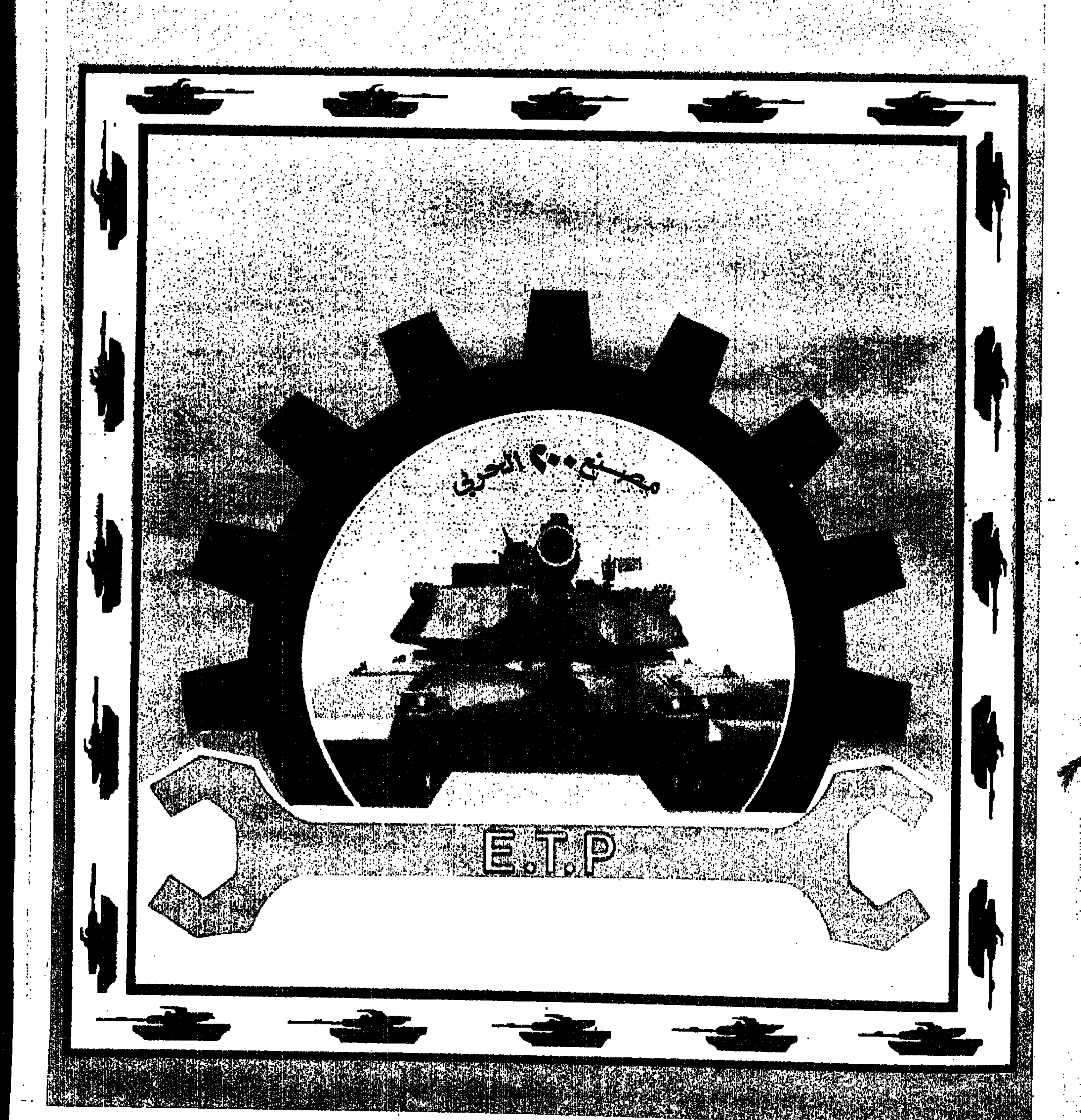


ـ عدادات مياه للاستخدام المنزلي ۲/۱ بوصة، ٤/۳ بوصة، ٤/۳ ۱ بوصة

ـ ورنيش أحذية سائل ذاتي التلميع

الادارة والمصانع
قها ـ قليوبية ـ جمهورية مصر العربية
تلفون: ۹٥٦۲٤۷، ۱۲/۹٥٦٤٦٦، ٤۷۳٤٤۱، ۱۳/٤۷۳۱۹۲.
تلغرافيا: بريمفاكت ـ القاهرة ص.ب: ۲۳۳۲ ـ القاهرة.
تلكس: KAHAC UN ۲٤٤۳۹ فكسميلي: ۱۳٤۷۳۱۹۱.

وزارة الإنتاج الحربي
الهيئة القومية للإنتاج الحربي



مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات ٢٠٠

لا يجوز الحديث عن قطاع الانتاج الحربي في مصر.. بغير الاشارة الى مصنع «٢٠٠» الحربي لانتاج وإصلاح المدرعات باعتباره واحدا من أكبر وأضخم المصانع ليس فقط على مستوى المنطقة العربية، بل على مستوى العالم أجمع..

ولا يكتمل الحوار عن الكفاءة القتالية للقوات المسلحة المصرية، بغير التحاور مع اللواء مهندس مصطفى كامل جبرة الله رئيس مجلس الادارة..

ان الخطط الطموحة لوزارتي الدفاع والانتاج الحربي في مجال تطوير قدرات القوات المسلحة المصرية في مجال التسليح والتصنيع وتنمية المقدرة المصرية على انتاج السلاح أدت الى ضرورة الاعداد الجيد لتأمين هذه الخطط. وكان لزاما على القوات المدرعة كونها أحد العناصر الرئيسية في القوات المسلحة ان تعد برنامجا مواكبا لخطط القوات الام في مجال التسليح والتأمين الفني حتى سنة ٢٠٠٠، ومن خلال هذا البرنامج نشأت مشروعات الورش الرئيسية لتأمين المجنزرات الامريكية التي دخلت الخدمة في القوات المدرعة وقوات الدفاع الجوي والمدفعية في السنوات الاخيرة. ومن هذه المشروعات مشروع الورش ذاتية الحركة الرئيسية لاصلاح المجنزرات الامريكية الثقيلة بأنواعها «م ٦٠ أ٣» و «م ٨٨ أ٢».. وفي ذات الوقت كانت فكرة انشاء مصنع للمدرعات احدى الاهداف الحيوية والهامة في وزارة الانتاج الحربي وتبلورت الفكرة مع الوقت الى مشروع قابل للتنفيذ بغرض امداد القوات المسلحة المصرية بمثل هذه النوعية من المعدات. وحيث أن مثل هذه المشروعات تتطلب استثمارات تمويلية كبيرة فان قرار ضم مشروع مصنع المدرعات ومشروع الورش الرئيسية في مشروع موحد جاء حكيما بغرض خفض النفقات، واصبح المشروع الموحد ومن خلال القنوات الرسمية احدى الوحدات الانتاجية للهيئة القومية للانتاج الحربي التابعة لوزارة الانتاج الحربي ويحمل كود مشروع (مصنع) ٢٠٠ الحربي.

☆ في البداية وجهنا اللواء مهندس مصطفى كامل جبرة الله رئيس مجلس الادارة عن الجدوى الاقتصادية التي يحققها ذلك المشروع الضخم قائلا:

ان الدراسات المضنية والمرهقة التي سبقت اقرار المشروع من خلال القنوات الرسمية لم تتم بمنأى عن دراسة جدواه الاقتصادية وعلى ضوء احتياجات القوات المسلحة من المدرعات على ضوء خططها حتى سنة ٢٠٠٠، كذا أسعار المدرعات في الأسواق العالمية، بالاضافة الى مقارنة تكلفة الأيدي العاملة المصرية بالمقارنة بمثيلاتها العالمية، ومدى استيعاب القاعدة الصناعية الحربية وغيرها في السوق المحلية في مجال التكامل والصناعات المغذية... الخ.

أدت هذه الدراسات الى نتيجة هامة هي جدوى هذا المشروع من الناحية الاقتصادية.

☆ وحول مزايا المشروع على مختلف المستويات.. أضاف سيادته قائلا:

المشروع يحقق مزايا عديدة على المستويات القومية والعسكرية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

المزايا على المستوى القومي

- تطوير ميزان المدفوعات المصري الى الأفضل.
- فتح سوق بيع واصلاح المجنزرات الى الدول الصديقة والمحيطة بمصر من فائض الطاقة.
- تهيئة فرص عمالة جديدة وتكوين وخلق كوادر متخصصة في كل من مصر والعالم العربي.
- تطوير وتنشيط مصادر الصناعات المغذية والتكاملية فنيا واقتصاديا في مصر والعالم العربي.
- ادخال تكنولوجيا جديدة ومتطورة في مصر والعالم العربي.
- الارتفاع بالمقدرة العسكرية لجمهورية مصر العربية.
- التخلص من الضغوط العسكرية والاقتصادية الخارجية.
- اقتحام حاجز التصنيع الثقيل وبناء قاعدة الثقة للانطلاق.

المزايا على المستوى العربي

- تحقيق التكامل على المستوى العربي في مجال التصنيع العسكري الثقيل.
- الارتفاع بالمقدرة العربية وقدراتها واعتمادها على ذاتها.
- امتصاص تدريجي للانفاق العسكري العربي داخل الوطن العربي.

المزايا على مستوى القوات المسلحة

- تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال اصلاح المجنزرات.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج المجنزرات وسد احتياجات القوات المسلحة.
- خفض تكاليف الاصلاح والانتاج.
- تحقيق الاستعداد القتالي للدفاع في كل الأوقات.
- تحقيق السرية والامن في مجال التخطيط العسكري والتسلح.
- نقل خبرة تصنيع واصلاح واستخدام المعدات الثقيلة والمعقدة الى قاعدة عريضة من الافراد.
- اعطاء بعد استراتيجي جديد للمقدرة المصرية.
- ضمان توفير متطلبات الصيانة والاصلاح في كل الاوقات.
- رفع الروح المعنوية والاحساس بالعزة القومية لدى الجنود والافراد.
- تحديث القوات المدرعة وتحقيق الاحلال في أفضل صورة.

لواء مهندس مصطفى كامل جبرة الله.

لواء مهندس محمد مرسي سلام

☆ ومن مراحل المشروع الرئيسية وحدثنا اللواء مهندس محمد مرسي سلام رئيس القطاعات الفنية بالمصنع قائلا:

يقوم المشروع على مراحل رئيسية ثلاث:

- مرحلة أولى: الاصلاح الرئيسي للدبابات الثقيلة الأمريكية أنواع «م ٦٠ أ٣» و «م٨٨ أ٢» العاملة في الخدمة حاليا بالقوات المسلحة.
- مرحلة ثانية: انتاج دبابة قتال رئيسية ثقيلة (الدبابة الامريكية «م١ أ١» التي وقع عليها الاختيار).
- مرحلة ثالثة: انتاج ناقلة جند مدرعة متعددة الاغراض.

كيفية انتخاب دبابة القتال الرئيسية «م١ أ١»:

ايمانا بمقدرة مصر في تواجد القاعدة الصناعية العريضة، وتوافر الايدي العاملة الفنية الماهرة، وتواجد العقول الخبيرة والمتعطشة للعلم والمعرفة، والتصميم المصري لخوض مجال تصنيع المعدات العسكرية الثقيلة. أغرى كثير من الدول الغربية والشرقية على حد سواء بعرض أحدث دباباتها لتكون هي الانتاج المصري المنتظر. وهو أكبر دليل على الثقة العالمية بالامكانيات المصرية الكبيرة، وكانت الدبابات الامريكية «م١» الالمانية «ليوبارد٢» البريطانية «تشالينجر» والفرنسية «أي. أم. إكس ٤٠» والايطالية «أي. اف ٤٠» وغيرها، وهذه الدبابات هي أحدث الدبابات الموجودة في الترسانات العسكرية العالمية المعاصرة والتي صممت لتعمل حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها ووضعت تلك الدبابات في مقارنة غاية في الدقة من حيث العناصر الرئيسية الثلاثة التالية:

- قوة ودقة النيران.
- الحركية والمناورة.
- الوقاية والحماية للطاقم.

.. والى جانب العناصر الفرعية الاخرى اشتدت المنافسة بين الدبابة الامريكية «م١» والدبابة الالمانية «ليوبارد٢». وفي النهاية حسمت المنافسة لصالح الدبابة «م١ أ١» المطورة من الدبابة «م١» والتي جمعت بين مزايا الدبابة «م١» والدبابة «ليوبارد٢». وقد روعي في تقييم الدبابات رد فعلها للتحديات الموجودة في المنطقة المحيطة بمصر علاوة على صلاحيتها للعمل في الاغراض المختلفة وخاصة الصحراوية منها. والاجواء المختلفة وخاصة الحارة الرطبة منها.

وقد تم توقيع اتفاقية التصنيع المشترك بين الحكومة المصرية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية في ١٩٨٨/١٢/١ ويجري حاليا تنفيذ البرنامج.

معلومات عن الدبابة «م١ أ١»

- الوزن: حوالي ٦٠ طنا.
- المدفع: عيار ١٢٠مم أملس مزود بأجهزة للادارة والتحكم في النيران في كافة الاراضي والاجواء والقدرة الفائقة على التلبية السريعة ليلا ونهارا وفي كافة الاوضاع من الحركة والسكون.
- الدروع: الوقاية من كافة أنواع الذخيرة على مسافاتها القياسية وتصميم متطور لحماية ووقاية الطاقم والدبابة نفسها وتحقيق الوقاية من الحرب الذرية والكيميائية والبيولوجية.
- الحركية: محرك ١٥٠٠ حصان توربيني بوقود ديزل ومجموعات قدرة وجر وتحميل ذات كفاءة عالية.
- المناورة: مقدرة عالية على المناورة واجتياز الموانع المختلفة والميول واجتياز المخاضات ومجهزة للغوص تحت الماء. كذلك التحرك بسرعة كبيرة على الاراضي الممهدة وغير الممهدة والوعرة تصل الى اكثر من ٧٠ كم في الساعة.

تنمية التصنيع المحلي

في الخطوة الاولى للانتاج يصنع البرج والبدن والمدفع ونسبة من المكونات محليا تبدأ بأكثر من ٥٠٪ من مكونات الدبابة علاوة على أعمال التجميع والاختبار وتنتهي في الخطوات الاخيرة من مرحلة الانتاج بانتاج أكثر من ٩٠٪ من مكونات الدبابة.

★ وتزداد هذه النسبة تدريجيا الى أن يعتمد انتاج المكونات على مصنع ٢٠٠ الحربي والقاعدة الصناعية الكبيرة في الهيئة القومية للانتاج الحربي، بل وتمتد الى بعض الصناعات المتخصصة في وزارتي الصناعة والهيئة العربية للتصنيع ويعتبر ذلك تنشيطا لاكثر من خمس عشرة شركة انتاجية.

الادارة العلمية الحديثة

ويعتبر مصنع الدبابات هو اول مصنع تطبق فيه الادارة العلمية الحديثة وتستخدم أحدث النظم الاليكترونية وتم تدريب مختلف الكوادر العليا والدنيا عليها ويتحقق من خلال الادارة المتطورة ما يلي:

- الاستغلال الكامل للطاقات بتحسين معدلات العمالة البشرية وللمكنات والمعدات وتحقيق أقصى انتاجية.
- الادارة الوثائقية الحديثة للمعلومات الفنية والادارية.
- تحقيق أفضل الطرق لحركة المواد وانسيابها.
- استخدام أفضل الطرق والوسائل للسيطرة والتحكم في المواد وتداولها.
- استخدام وتطبيق أحدث الاساليب التكنولوجية في العمليات الفنية.
- الوصول الى أقصى جودة بتطبيق أحدث النظم والوسائل والمعايرة وفقا للقياسات العالمية والامريكية.
- السيطرة والتحكم وضبط التكلفة في حدود المنافسة العالمية.
- انسيابية العمل الاداري وكذا الوثائق.

اعزاءنا القراء:

اليكم فيما يلي الطرائف الثلاث التي فازت في مسابقة اضحك واربح:

★ الطرفة الأولى وقد فازت بجائزة قدرها ثلاثة دنانير:

لا ينام

- سألت فتاة صديقها الشاب الذي يعمل في مصنع والدها: هل ابلغت والدي انك تريد الزواج مني؟
فقال الشاب: نعم وشرحت له كيف انني لا انام الليل.
فقالت له: وماذا كان رده؟
قال الشاب: لم يرد بل أمر فقط بنقلي الى وظيفة حارس ليلي في المصنع.

اختارها: خالد شطناوي ـ اربد

★ الطرفة الثانية وقد فازت بجائزة قدرها ديناران:

شكر على معالجة

- بينما كان احد الاطباء المشهورين يسير في الطريق اذ دنا منه شاب انيق واخذ يصافحه بحرارة قائلا:
انا عاجز عن شكرك، لذلك العلاج الناجح الذي أعيش الان بفضله.
نظر الطبيب الى وجهه وقال: ولكني لا اتذكر ظروف مرضك. فقال: لست انا المريض ولكنك عالجت عمي فتوفي في الحال وترك لي ثروته!!

اختارها: علي السيلاوي ـ عمان

★ الطرفة الثالثة وقد فازت بجائزة قدرها دينار واحد.

«شاكوش»

- رجل بخيل قال لابنه اذهب واحضر شاكوشا من عند الجيران. فذهب الابن فلم يجد طلبه عند أي منهم، فعاد لابيه ليقول له: لا يوجد شاكوش عند أي واحد فقال له ابوه: ماذا نعمل؟ على كل حال احضر الشاكوش الذي يوجد عندنا.

اختارها: رشيد الجمزاوي ـ الزرقاء

واليكم فيما يلي نخبة من أجمل الطرائف التي وصلتنا.

الجد الاكبر

- مر رجل بشيخ كبير عمره 95 عاما، يجلس على الرصيف ويبكي. فسأله: لماذا تبكي؟ اجاب: ضربني والدي. سأله: ولماذا ضربك؟ اجاب: لاني اغضبت جدي.

اختارها: اياد شهاب الدين ـ مرج الحمام

الطريق المناسب

- اقام احدهم عرسا وجعل لمكان الحفل بابين كتب على احدهما: للذين يحملون هدايا، وكتب على الباب الاخر: للذين لا يحملون هدايا. فجاء احد المدعوين وكان لا يحمل هدية فدخل من الباب الثاني فوجد نفسه في الشارع.

اختارتها: هاله ابو الليل ـ اربد

«انا ما أنساك لو تنسى»

- كان رجل يشكو دائما من الاشباح التي تظهر له في بيته لتزعج الرجل من هذا الحال، وذهب لكاهن وشرح له وضعه، فاقترح عليه الكاهن أن يسافر الى الخارج سنة او سنتين، لعله ينسى الاشباح. فسافر الرجل، وبعد عودته الى منزله وما كاد يفتح الباب حتى وجد الاشباح تنتظره وتقول له: انا ما انساك لو تنسى.

اختارتها: سناء القواسمي ـ عمان

مفطوم

- استضاف فلاح قريبا له من سكان المدينة، فقدم له عند الفطور لبنا وحليبا، وعند الغداء لبنا وحليبا، وعند العشاء لبنا وحليبا. وصبر الضيف لمدة يومين. ثم امتنع في اليوم الثالث عن تناول الطعام. فسأله مضيفه: لماذا لا تاكل؟
قال: لقد انفطمت اليوم

اختارها: علي الشراري ـ العقبة

منطق اليهود

- سأل قائد يهودي احد جنوده: ماذا تفعل لتفرق مظاهرة معادية؟
قال الجندي: أخلع قبعتي واجلس اجمع التبرعات منهم فيتفرقون.

اختارها: عبد الرحمن الزين ـ معان

المكافأة

- غرقت السفينة، واستطاع احد البحارة انقاذ القبطان الذي اراد مكافأته
فسأله ان يطلب ما يريد. فقال البحار: بربك لا تذكر لاحد اني انقذتك!!
فاستغرب القبطان وسأله: لماذا؟
فقال: لانه اذا عرف زملائي اني انقذتك فانهم سيقتلونني.

اختارها: يعقوب هويدي ـ عمان

رايح جاي

- هناك شخصان واحد اسمه جاي والاخر اسمه رايح. عزما بعضهما البعض على وليمة. قام جاي وذهب الى رايح واكل عنده وجاء دور الوليمة على جاي. فقام رايح بالذهاب الى دار جاي وقرع جرس الباب. فقام جاي وقال مين على الباب؟
فقال رايح: انا رايح.. فقال له: مع السلامة!!

اختارها: عوض عايض ـ الجرف

الذكر والانثى

- كان الرجل وزوجته يحاولان قتل الذباب الموجود بالمنزل. قال الزوج: لقد قتلنا اربعة ذكور وانثى واحدة.
الزوجة: وكيف ميزت بين الذكر والانثى؟
الزوج: الذكور كانت تقف على قطعة السكر، اما الانثى فكانت تقف على المراة.

اختارتها: جهاد الطحان ـ العقبة

نظارات طبية

- علق على احد محلات بيع النظارات الطبية اعلان يقول: اخي القارىء، اذا لم تستطع قراءة هذا الاعلان تفضل الينا الان.

اختارها: سليمان السنيان ـ مادبا

اللحاف

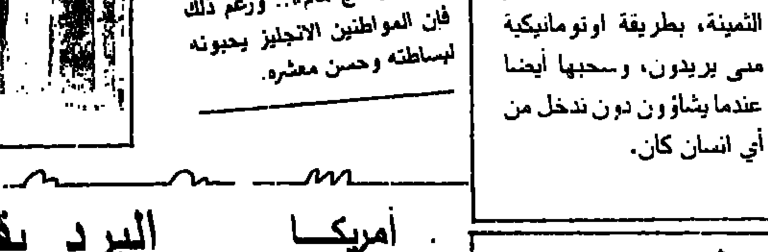
- في منتصف الليل، ايقظت الزوجة زوجها ليرى سبب الشجار الحاصل في الشارع، ولما كان الجو باردا التف الزوج باللحاف وخرج به للشارع، ليعرف المشكلة، وعندما خرج هجم عليه هؤلاء الناس وسرقوا لحافه وهربوا، فعاد بدون اللحاف، وسألته الزوجة عن سبب الشجار، فقال: كانوا يتخاصمون على اللحاف وأخذوه وانتهت المشكلة.

اختارها كمال محمود عبيد ـ اربد

نهنىء الاخوة الفائزين ونرجو للاخرين حظا أوفر في المرة القادمة.

استراحة
من هنا وهناك

سويسرا — خزنات اوتوماتيكية



قامت إحدى الشركات السويسرية بصناعة «خزنات» بنكية اوتوماتيكية، تعمل لمدة 24 ساعة متواصلة. وهكذا يستطيع زوار مدينة «زيوريخ» بالاضافة إلى ايداع وسحب النقود من هذه الخزنات بشكل اوتوماتيكي، تأمين ساعاتهم وجواهرهم الثمينة، بطريقة اوتوماتيكية متى يريدون، وسحبها أيضا عندما يشاؤون دون تدخل من أي انسان كان.

بريطانيا — الأمير الراقص



الشاب الضاحك الراقص فوق الطاولات ماهو الا الامير ادوارد، أحد أبناء الملكة اليزابيث. وهو الابن الرابع من حيث السن، حيث يبلغ الان 24 عاما، ولقد أصبح الامير ادوارد، خاصة بعد زواج اخيه الامير «اندريه» «عاهة» قصر «باكنج هام».. ورغم ذلك فان المواطنين الانجليز يحبونه لبساطته وحسن معشره.

كندا — الجمل اللطيف

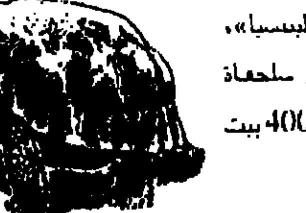
يدعى هذا الجمل «ليمبي» وهو من قاطني حديقة حيوان «تورونتو» في «كندا»، يحب جدا حارسه «رون جيلمور». فعندما يقوم الحارس باصطحاب هذا الجمل للقيام بنزهة، يقوم الجمل بابداء محبته فيبدأ بتقبيله في أنفه. وفي الحقيقة فإن هذا الجمل لا يحب حارسه فقط بل إنه يبدي محبته لكل زوار الحديقة. لقد علمه «رون» أن يكون لطيفا طريفا حسن المعشر خاصة مع الاطفال الذين يكنون له كل محبة وصداقة.

أمريكا — البرد يقتله



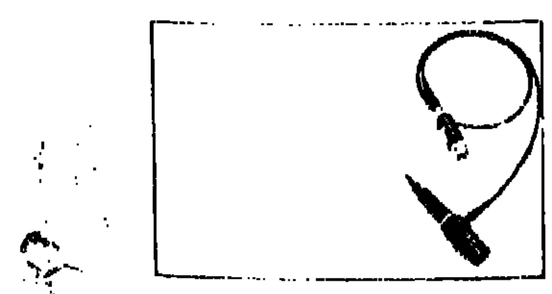
يعاني هذا الرجل الذي يرتدي هذه البدله الخاصة من مرض نادر الوقوع: فعندما تهبط درجة حرارة الجو إلى أقل من 30 درجة مئويه، يبدأ دمه بالتحطم، ولكي يحتفظ به الأطباء حيا قام علماء الطب في جامعة «جون هوبكنز» بصناعة بدلة خاصة له تؤمن له الحرارة المناسبة كي يبقى على قيد الحياة.

بلاد الأغريق — شاعر من نوع اخر



عاش الشاعر والاديب «تريفيودوروس» في القرن الخامس بعد الميلاد، وقد كتب «اوذيسة» عجيبة خاصة به. ففي أشعاره التي كتبها في كتابه الاول لم يكتب أبدا حرف الباء، وفي كتابه الثاني لم يكتب في شعره حرف الالف. وفي كتابه الثالث لم يكتب أبدا حرف ال ج وهلم جرا، ومن المعروف انه قام بكتابة 24 كتابا كونت في مجموعها «اوذيسته» الغريبة.. وللعلم فإن الأحرف الابجدية اليونانية تتكون من 24 حرفا.

فرنسا — عيون في الصدر



يستطيع هذا الجهاز الذي تشاهدونه أمامكم «اندوسكوب»، أن يرى مناطق محدده داخل الرئتين لا يمكن للطبيب أن يراها إلا بعد شق الصدر، وفتح الرئتين بعملية جراحية كبرى، وبواسطة هذا الجهاز «اندوسكوب» يستطيع الطبيب ملاحقة الأورام السرطانية في مهدها، فيكون العلاج بذلك أفضل وأنجع.

بولينيسيا — طعامهم المفضل



تشكل السلاحف العملاقة، والتي يصل وزنها في بعض الأحيان إلى 400 كيلو غرام، الطعام الرئيسي والمفضل لسكان ال «بوكا بوكا» في جزر الأرخبيل «بولينيسيا»، وبطبيعة الحال فإن سلحفاة واحدة كافية لاطعام 400 بيت هناك.

روما — الثور الهائج

من الأفضل لك أن لا تقابل أبدا ثورا هائجا في الطريق، حتى لو كنت متحصنا داخل سيارتك.. سوء الطالع حالف السيدة «انتونيا مانتسو» عندما قابلت ثورا هائجا، وهي تقود سيارتها مغادرة روما، حيث خرج الثور من أحد الحقول وهاجم سيارتها، وأخذ يضربها بقرنيه القويين، ورغم أن السيدة أخذت تصيح وتضغط على زامور سيارتها بشكل متصل إلا أن الثور لم يتراجع وبعد أن «طبّش» السيارة قرر التوقف والانسحاب، ولم تستطع هذه السيدة الخروج من سيارتها، بعد ان استحكم إغلاق الأبواب بسبب «التطبيش»، إلا بفضل وحدة من رجال الأطفاء قامت بإخراج السيدة من سجنها «الحصين»!!.

من اوراق امرأة ساخطة
(عالم تحكمه الرمال)

عفوا أيها السادة:

يعتقد البعض من ذوي الرؤوس الفارغة بأنني امرأة مسترجلة، ولم يكلف أحد منهم نفسه عناء التفكير. لماذا وكيف تتحول هذه الفراشة المسالمة الى نسر جارح؟ أنا التي كنت أحلم برجل يحيل حياتي إلى جنة افاقها قوس قزح، وأرضها مفروشة بأشجار تحمل عناقيد اللؤلؤ، رجل حقيقي يشعرني بأنوثتي لنصنع معاً عالما من وهج الحب الذي يضيء الدنيا الخاصة بنا.

هكذا كنت أحلم شأني شأن كل فتاة، ولكنني حينما ذبحت كل أحلامي، وسحقت كل أمانيّ العذبة، وديست طفولتي، لم أستطع أن أبقى جامدة مثلما أراد البعض أن أكون، امرأة بليدة الاحساس، جارية لا تقاوم، لا صوت لها، جارية تعبد سيدها. وتشكر له حسن جواره على السرير.. السرير فقط!!

عفوا أيها السادة:

طفلة الامس شبت عن الطوق، طوق النار واللهب الذي طوقتموها به، فشكرا لكم، وألف شكر لكم على ما قدمتموه لنا، حيث حولتمونا من نساء كلنا انوثة، الى صقور.. وذئاب... وثعالب تجيد فن المراوغة. فعلى أيديكم يا سادتي تعلمنا فنون الشقاق والنفاق.. وسوء الاخلاق. علمتمونا كيف ننفجر في وجوهكم مثل برق مجنون في ليلةعاصفة علمتمونا كيف ننقض على رؤوسكم مثل الرعد، لأنكم لم تفسحوا لنا مجالا لكي نتنفس، وكي نفتح أفواهنا بالكلام، بعد أن وضعتم فيه ملحا وبارودا وحجارة.. علمتمونا أن نصمت، كي لا يعلم أحد ماذا تفعلون، سرا وعلنا.. علمتمونا بأنكم سادة، وبأننا جوار وإماء، وألغيتم انسانيتنا.. وتجاهلتم تماما بأن المرأة التي تدور لها رؤوسكم الفارغة قادرة بأن تدير الكرة الأرضية كلها بأصابعها الرقيقة، وتجاهلتم بأن صوتها الناعم أشد من وقع الصواعق على رؤوسكم في لحظة انفجار الغضب. أنا لست امرأة مسترجلة، بل أنتم نساء في ثياب رجال، وأتحداكم أن يقول أحدكم كلمة (لا) واحدة، لأن الحقيقة سوف تصفع وجوهكم الكالحة، المرأة تريد من يدفعها للأمام، كي تحمل على صدرها أطفال عالم الغد.. وأنتم ترفضون الا أن تبقى غارقة في (مستنقع) همجيتكم وشهواتكم.

تجاوزت الطوق - أيها السادة -، وأتيت أسعى وكلي اصرار، لكي أجتث كل الأعشاب السامة والغصون الفاسدة، وأقطع كل الأشجار الشائكة في بستان الحياة.. فاستعدوا. لقد أعددت لكم ساحة من اللهب. أتيتكم لأبيد كل الثعالب والقطط السمينة، كي أحمي الأرانب والعصافير الجميلة والفراشات الملونة، وإن عميت أبصاركم عن رؤية الحقيقة. فإن الموت هو طريق الخلاص، أنا لست مسترجلة بل أنا الأنوثة التي تفجرت قهرا لتدوس على أعناق كل الذين تطاولوا على الانسانة المرهفة.

عفوا أيها السادة.. أيها اللاعقون لغبار أقدامنا.. تبا لكم، يا عارا ما بعده عار.. أما زلتم بعد تقولون بأنكم رجال؟! أنتم بقايا عاصفة.. أنتم الرمال.

امرأة ساخطة

كيف تراك النجوم

الحمل
في الحياة: التطورات في محيط العمل هي ذات التطورات التي كنتم تتمنونها منذ وقت طويل.
في الحب: هناك تغيرات تطرأ على علاقاتكم العاطفية تؤدي إلى استقرار رباط الحب فيما بينكم وبين حبيب القلب، ويتطلب ذلك انتباها شديدا كي يبقى الوضع مرضيا فيما بينكم.
في الصحة والحظ: رحلة قصيرة ستكون مفيدة لكم.. يوم الحظ الخميس رقم الحظ 6.

الثور
في الحياة: ليست هناك أية تطورات مهمة في محيط العمل.
في الحب: الحالة ليست على ما يرام، وهذا لا يعني أن تفقدوا هدوء أعصابكم، وبإمكانكم الاعتماد على صديق بمكنه حل مشكلتكم الطارئة التي سيحلها بقلب مخلص صديق.
في الصحة والحظ: صحتكم جيدة فلا تقلقوا ابدا. رقم الحظ 2 يوم السعد الجمعة.

الجوزاء
في الحياة: إذا ما تصرفتم بهدوء وتصميم فإن احتمال اجتياز المعوقات في محيط العمل احتمال كبير.
في الحب: انسان جديد سيظهر في حياتكم وتكون بداية المعرفة في العمل لكنها تتطور إلى صداقة وربما إلى شيء أبعد من ذلك.
في الصحة والحظ: عليكم تنظيم مواعيد الطعام. لون الحظ: الاخضر، حجر الحظ: المرجان.

السرطان
في الحياة: التطورات في محيط العمل بطيئة لكنها تتقدم بثبات نحو الأفضل.
في الحب: التوتر في هذه الايام ليس من المستطاع تفاديه، وسيسبب لكم المتاعب.
في الصحة والحظ: حاولوا القضاء على التوتر العصبي الذي يتعبكم رقم الحظ ١، يوم السعد السبت اللون الأسود.

الأسد
في الحياة: تطورات سعيدة تحدث لكم في محيط العمل، حيث سيساعدكم اشخاص لم تكونوا تتوقعون مساعدتهم.
في الحب: قولوا رأيكم بصراحة حتى لو كان ذلك مزعجا للاصدقاء لانهم سيكتشفون صحة رأيكم
في الصحة والحظ: من الافضل مراجعة طبيب العيون لكل من يشكو منكم من الصداع. حجر الحظ الياقوت، اللون الاحمر.

العذراء
في الحياة: خططكم ستنجح ولا شك بسبب حدث مفاجىء.
في الحب: خوفكم من المواضيع التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع الحب ليس له ما يبرره. تنبهوا فقط إلى سلوككم الخاطىء مع حبيب القلب.
في الصحة والحظ: ستنشغل بالكم صحة انسان عزيز عليكم.. حجر الحظ الالماس ويوم السعد الاحد اللون الأبيض.

الميزان
في الحياة: كونوا متيقظين واغتنموا الفرص المتاحة أمامكم لان الحظ لا يبتسم دائما.
في الحب: ستعيشون أياما سعيدة مع حبيب القلب، والنجوم تنصحكم بالاعتماد على أنفسكم، حتى تتمكنوا من تحقيق أهدافكم الامر الذي سيجعل حبيب القلب أشد إعجابا بكم.
في الصحة والحظ: لا بأس من زيارة طبيب الاسنان، يوم الحظ الجمعة اللون البرتقالي.

العقرب
في الحياة: خططكم وتوقعاتكم في مجال العمل سيكون لها نصيب كبير من النجاح إذا ما اقترن ذلك بعمل مخلص دؤوب.
في الحب: النجوم تسير في صالح حبكم، لذا عليكم حل جميع مشاكلكم المعلقة وتلك التي بقيت نصف محلولة.
في الصحة والحظ: حاولوا التخلص من الوزن الزائد لديكم.. لون الحظ الزيتي، وردة الحظ البنفسج.

القوس
في الحياة: مفاجات سعيدة تنتظركم في محيط العمل، ابتعدوا عن المصاريف الزائدة، لانكم ستكونون في حاجة إلى بعض المال في المستقبل.
في الحب: عليكم التمييز بين الاحباء المخلصين وبين المنافقين الذين يضمرون لكم الشر، فهناك مصلحة لهم تجعلهم يتوددون إليكم.
في الصحة والحظ: الصحة جيدة.. حجر الحظ العقيق.. اللون الابيض ويوم السعد الأربعاء.

الجدي
في الحياة: حدث بسيط ربما يؤدي إلى مشاكل صعبة في محيط عملكم، تقضون عليها بمساعدة أحد الأصدقاء.
في الحب: النجوم تواكب امالكم العاطفية، لذا فالساعات والايام القادمة ستكون سعيدة هذا الأسبوع، عليكم تفهم نفسية حبيب القلب.
في الصحة والحظ: انتم بحاجة إلى مزيد من ساعات النوم والراحة.. لون الحظ الاحمر.

الدلو
في الحياة: لا تدعوا التعب يقضي على صمودكم، لان حدوث ذلك سيكون له نتائج سيئة.
في الحب: لقد أهملتم حبيب القلب في لحظة حرجة كان من الواجب فيها أن تكونوا إلى جانبه، حاولوا إصلاح الأمور في أقرب وقت ممكن.
في الصحة والحظ: الخروج إلى النزهة في الريف يريح أعصابكم المتوترة.. لون الحظ البرتقالي.. الحجر المرجان.

الحوت
في الحياة: املأوا الفراغ الذي حدث في محيط عملكم، ولا تدعوا الاخرين يقومون بذلك
في الحب: شيء يحدث في غير صالح حبكم، لكنكم وبقليل من المحاولة ستصلحون كل شيء
في الصحة والحظ: مشاكل في جهاز التنفس ربما أصابتكم هذا الأسبوع فاحذروا ذلك. لون الحظ الزيتي.. رقم الحظ 4 وحجر الحظ الالماس.

هو و هي

- الى مدعي الواقعية:

لا سلاما ولا تحية وبعد:

أولا أريد أن أعرفك على نفسي، فأنا لست من بنات حواء، بل أنا وبكل أسف شديد من أبناء ادم «عالم الرجال» عالمكم المخيف الحاقد على النساء، والذي أتمنى أن أخلص منه، وأصبح فتاة. أعيش بين بنات حواء، وكأني واحدة منهن، لأنكم معشر الرجال قوم لا تعاشرون ولا احب أن أكون واحدا منكم، وهذا ليس رأيي وحدي، انما هو رأي الأغلبية من أبناء ادم، فحواء هي أصل الوجود الانساني، وبدون حواء ما وجد الرجل أصلا، وهل تعلم بأن أصل الانسان أنثى، وسوف تتأكد من ذلك حينما ترى هؤلاء الذين يتشبهون بالنساء، وأيضا هناك من تحولوا من رجال الى نساء. انهم يعدون بالالاف في هذا العالم، فلماذا تقسون على حواء كل هذه القسوة الفظيعة كل أسبوع؟! إن كلامك جعلني أعبر عما في نفسي، وأكشف سركم أيها الرجال، بعد أن سئمت من كتاباتك عن النساء وكلامك الجارح عنهن. فماذا فعلت لك حواء لتنعتها بكل هذه الصفات التي لا تخرج من جاحد غير عاقل. ومن قلب أسود حقود، فلماذا جعلتها عدوتك الوحيدة؟! هون عليك يا (...) ماذا فعلت لك الانسانة التي حملتك وأطعمتك، الان وبعد أن أضحيت صحفيا لامعا، أخذت تقسو عليها، وتنادي بالواقعية. كفاك سخفا وقسوة عليها. ماذا فعلت بك حواء؟ أنا أتمنى أن أصبح من بنات حواء ذوات القلب الكبير، وسوف أكون سعيدا بتحقيق هذه الأمنية الغالية، وأرجو من بنات حواء أن يقبلنني في عالمهن الرقيق.. وأريد أن أقول لهن أن يصمدن أمام الواقعي، وألا يضعفن أمامه، وأنا معكن. واذا أردتن معرفة حقيقتي، ومبادلتي الأفكار والاراء فيمكنكن مراسلتي باسم «سمير» وعنواني عند الواقعي

(سمير ـ اربد)

للرجال.. للرجال فقط

الى العديق.. أو العديقة ـ سمير ـ اربد:

إن هذه الرسالة تضعني أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن تكون حقيقة مرسلة من رجل لأنه أرسل اسمه بالمفتوح، وصندوق بريده فعلا، وإما أن تكون امرأة كاتبة تقمصت شخصية رجل فقلبت اسم سميرة مثلا الى سمير، وهذا وارد، فاذا ما كان رجلا وهو احتمال ضعيف، فهو كما قلت سابقا من النوع الثالث، وبحاجة ماسة هو وأمثاله الى علاج نفسي، يخرجه من جنونه المؤقت، واللوثة التي أصابته حينما شعر بأنه منبوذ من عالم النساء فتمنى أن يكون واحدة منهن حتى يكون قريبا منهن كواحدة متطفلة لا قيمة لها. وبالطبع هو في كلتا الحالتين ليس رجلا من الرجال، أو امرأة من النساء، فهو كائن نسائي رخيص يرتدي لباس الرجال وما أكثرهم في هذا الزمان.

(للرجال.. قلنا للرجال فقط)

وقد يكون المرسل رجلا يدعي في رسالته.. ولكنه امرأة بفكره ومنطقه، وقد يكون المرسل امرأة حقيقية، وفي كلا الحالين النتيجة واحدة.. اذ تتمحور هذه النتيجة في شيء اسمه «الكذب» وهو يسري في دماء النساء مثل الماء في الأنهار، فلا أنهار بلا ماء، ولا نساء بلا كذب!! وفي كلا الحالين أرد على هذا الضرير، وليس السمير، فأقول: انك كائن متسلق، فهل تظن أنني سأضيع عنوانك يا هذا في زاويتي؟ الأولى بك أن ترسلها الى ركن التعارف وليس الى زاويتي، كي تشتهر بعد أن أسلخ جلدك إن كان لك جلد، فالجلد الذي تحمله ليس جلدا ادميا بل جلد تمساح لا يعرف الاحساس، ولو كانت لديك ذرة من الاحساس والشعور لما تخليت عن رجولتك في سبيل ارضاء امرأة.. يا امرأة. مبروك سلفا أيها المنبوذ..

(واقعي)

عزيزي القارىء: طالع تلكس واقعي في صفحة عزيزي المحرر

امـــرأة على الرّصيف



تحقيق: رائد يونس

كثيرا ما ننسى أنفسنا في لحظة فرح.. فنقبل على الحياة نعب من نهرها العذب السلسبيل.. وننسج من خيوط الشمس غلالة بيضاء نلف بها أرواحنا وأجسادنا.. ثم نمضي ونحن لا ندري ما الذي تخبئه الأيام.

ترى هل يدوم الفرح.. وهل يتواصل السعد؟.. لقد علمتنا الأيام.. أن «دوام الحال من المحال»!!..

أضع بين أيديكم ـ أعزائي ـ حكاية استوقفتني طويلا قبل أن أبدأ في نثرها على السطور لترى النور.. وهاكم الحكاية من البداية:

«حليمة» ليس هذا هو الاسم الحقيقي للمرأة التي زارتني في الأسبوع الماضي.. فقد آثرت أن أبقي اسمها وعنوانها الحقيقي لدى الجريدة.. وألحّت علي أن أكتب قصتها وأروي حكايتها للقراء.. لعل فيها عظة وعبرة.

كان عمرها ستة عشر عاما حين تقدم لخطبتها شاب جاء زائرا لأقاربه المقيمين في بلدها منذ زمن بعيد.. كانت حليمة صغيرة ولا رأي لها.. سألوها: مارأيك في الزواج من هذا الشاب الغريب؟

صمتت ثم أطرقت حياء وقالت: «الرأي لكم»

.. «مبروك» قال الأب للعريس..

كان ذلك الحدث هو المنعطف الأول في حياة «حليمة».. وقبل أن يغادر العريسان إلى بلد العريس للإقامة الدائمة، أوصى الوالد ابنته أن تكون مطيعة لزوجها، وأن تحافظ على بيتها وأولادها وأكد لها أنه وافق على زواجها من هذا الشاب لأن «ثوبه من ثوبنا.. وطبعه من طبعنا..».. الخ

وغداة يوم السفر التف الأهل من حول «حليمة» وفي عيونهم بريق لدموع حبسوها حبسا في المآقي.. وقالوا لها: وداعا.. وداعا يا حليمة.. وحياة هانئة سعيدة نرجوها لك.

في حي شعبي سكن العريسان داخل العاصمة الأردنية عمان.. وشرعا معا يرسمان حياة الغد الآتي.. وبعد ستة أشهر من الزواج والإقامة في عمان.. حصل الزوج على فيزا للمملكة العربية السعودية.. ليعمل في مجال البناء والعمران..

كانت لحظات سعيدة حقا حينما انتقلا للعيش في السعودية، فقد كانت حليمة تبني قصورا في الهواء وتؤمل النفس بحياة رغدة لاسيما وقد فتح الله على زوجها ليغدو «مقاول بناء» في السعودية..

ناهيك عن الجنين الذي سيرى النور بعد أشهر!!.

سعادة ما بعدها سعادة.. وحب للحياة لا يوصف.. زوج حبيب وبيت سعيد مستقر..

وجنين في الاحشاء يكبر ويكبر.. حتى إذا ما حان موعد الولادة.. سافرت إلى حيث أهلها.. فرحوا بها أيما فرح.. وفرحوا بمولودتها البكر «لبنى».. أمضت حليمة عدة أسابيع في ضيافة أهلها.. طافت خلالها كثيرا من المرافق السياحية والأثرية.. وروت لوالدها ووالدتها الكثير عن زوجها وحبه الكبير.. عن بيتها الجديد والسعادة التي تغمره.. روت لهم الكثير عن حياتها وأيامها الجميلة مع زوجها الوفي..

كل هذا كان مصدر راحة نفسية للوالدين، وزادا يقينا بأنهما قد اختارا لها الزوج المثالي والحياة الكريمة.. لعمر مديد وسعيد.

عادت حليمة إلى السعودية لتستأنف وزوجها رحلة البناء والعطاء على طريق تكوين أسرة سعيدة.. وكم كانت فرحة الأب بطفلته البكر.. لقد صارت لعبتهما المفضلة ومبعث سرورهما الدائم..

ودارت عجلة الأيام.. وانقضت تسعة أعوام.. والعائلة الصغيرة تكبر مع الأيام والأعوام.. فقد أنجبت حليمة: محمد ثم أحمد ثم سناء..

وطوال هذه السنوات التسع كان «أبو محمد» يجمع النقود ويشتري الأثاث الجيد.. موفرا لأولاده كل المتطلبات.. حقا كان أبا مثاليا ناجحا..

وفي يوم من عام 1983 حدث خلاف بين «أبو محمد» من جهة، وبين كفيله من جهة ثانية فيما يتعلق بمسائل عملية، وقد ترتب على ذلك مغادرة أبو محمد وعائلته للسعودية، ليستقرا في عمان..

لم يكن أبو محمد يفكر بما ينتظره في الغد.. فلم يفكر ببناء بيت خاص له ولأولاده.. ولم يخطط لعمل مشروع استثماري له في بلده.. مع أنه كان يملك القدرة على تنفيذ ذلك في وقت الرخاء والعمل الواسع في السعودية، هل كان أبو محمد يعلم بما يحمله له القدر من مفاجآت؟ وهل كانت أم محمد وصغارها يعلمون شيئا مما خبأته الأيام؟!

بالطبع لا.. وكيف يعرفون شيئا مستورا وراء الغيب؟ وهنا كان المنعطف الجديد، المهم انهم عادوا وسكنوا في بيت مناسب بعد أن جلبوا معهم معظم أثاثهم الجيد.. وابتاعوا ما كان ينقصهم.. ورتبوا حياتهم الجديدة بما يتلاءم والوضع المادي لهم..

ومرت أيام.. وأشهر.. وأبو محمد يصرف من جيبه.. ستة أشهر فقط كانت كفيلة بـ «شفط» كل الفلوس!!.. لدرجة أنهم عجزوا عن سداد أجرة البيت.

يا لغرابة ما يحدث ويجري!!

أبو محمد المقاول الكبير ذو الثراء والنعمة الواسعة.. يتراجع مرة واحدة.. ويفقد كل ما جمع في سنوات الغربة والاغتراب..؟!.. أبو محمد يسقط ويهوي..؟!.. أبو محمد يأخذ «ذهبات» أم محمد ويبيعها بثمن بخس ليشبع غروره ويرضي مزاجه؟!..

كيف يحدث هذا؟!.. ولماذا يحدث؟.. وبهذه السرعة؟.. لم تصدق أم محمد ما يحدث.. أبت أن تصدق في بادىء الأمر.. ولكنها أدركت بعد حين ماذا يعني خروج «أبو محمد» من الصباح وعودته آخر الليل.. بعد حين أدركت أين كان يقضي أبو محمد وقته.. وكيف كان يقضي وقته!!

اكتشفت أم محمد أن زوجها الفاضل قد سقط في أتون «القمار».. داء خطر استبد به وحاصره.. حتى أنه لم يعد قادرا على الفكاك منه!!

حاولت أم محمد أن تتدخل وأن تقنع زوجها بالعدول عن الاتجاه الخاطىء الذي بدأ يسير فيه.. حاولت أن تنصحه وأن تشجعه للبحث عن عمل مناسب.. يملأ به فراغه.. ويوفر من خلاله لقمة شريفة لصغاره الأبرياء..

ولكن طريقا محفوفا بالاشواك والالغام.. يصعب الخروج منه بسلام إنه القمار!!

لقد تغير أبو محمد.. تغيرت حياته وعلاقته بأسرته وأطفاله.. يخرج ويعود كالغرباء!!.. ينام وسط أسرته كالضيف ويرحل في الصباح.. ثم صار يغيب أياما.. خاصة إذا شعر أن صاحب البيت سيطرق بابه ليطلب أجرة البيت!!

ولم يكن أمام الأم الصابرة إلا أن ترحل من هذا البيت إلى ذاك بحثا عن الأمن والهدوء والاستقرار. غير أن «أبو محمد» كان يلتحق بها.. ويعدها بأن يعود إلى أيام زمان.. يعدها أن يبحث عن عمل ويقوم بالإشراف على أولاده.. فتبتسم له وتنظر إليه نظرات الأشفاق والأمل..

تشد على يده تعطيه الثقة.. تشجعه وتسمح له أن يبيع ما لديها من أثاث قطعة قطعة.. وهي في كل مرة تحدث نفسها: «خلاص هذه المرة ستكون الفاصلة إن شاء الله.. سيعود إليّ وإلى أطفالي..»..

ولكن أبو محمد كان مدفوعا إلى موائد القمار.. في المقاهي والبيوت المغلقة.. يخسر النقود تباعا.. وليته خسر النقود فقط..

إنه يخسر نفسه.. وها هو يخسر عائلته!!

أبو محمد صار يغيب شهرا أو يزيد عن بيته.. يصرخ في البيت ويضرب أم محمد كما يضرب صغاره.. «أريد نقودا.. دبري نفسك».. هكذا كان يقول لها..

صبرت الأم كثيرا وتحملت كثيرا.. حتى ناءت بحملها.. فقررت السفر إلى بلدها.. فأبرقت إلى والدها وسرعان ما حضر!!

اطلع الأب على واقع الأم.. فحملها ومعها كل الأطفال وعاد بهم إلى البلد.. عاشوا هناك أياما.. شعرت الام خلالها انها تثقل على اهلها.. واحست بالذنب وتساءلت: ماذنب أبي وأمي؟.. ولماذا أقحمهم في حياتي الخاصة؟!!

وبسرعة اتخذت قرارها بالعودة مع أولادها إلى عمان لتبحث من جديد عن زوجها.. فهو الاحق والاجدر بالنفقة عليها وعلى أولاده!!

اهتدت إلى مكان زوجها ولكن أبو محمد لم يعبأ بها قال لها: «لقد سافرت مع أولادك لتعيشي مع أبيك وقد تنازلت لك عن الأولاد.. فلماذا تعودين! وماذا تريدين؟»

حاولت معه كثيرا وتدخل الوسطاء.. وعاد أبو محمد إلى أسرته.. ولكنه لم يعد إلى رشده!!

لقد ظل سادرا في طريق الضلال.. واستسلم لهذا الغول الذي لا يرحم «القمار»..

وها هي سبعة أشهر قد انقضت.. هكذا تقول أم محمد.. انقضت سبعة أشهر ولم تر زوجها.. عممت اسمه في كل المخافر!!

ولكن أبو محمد.. خرج.. خرج ولم يعد..

وأم محمد تنتظر الفرج.. تنتظر أن تجد لقمة شريفة لصغارها الثمانية! أصغرهم فتاة بريئة.. في شهرها الرابع!!

فمن أين يأكل الصغار الثمانية؟ وكيف يتسنى لامرأة مثل أم محمد أن تعيلهم وتسكت أفواههم؟

أم محمد ما زالت تنتظر زوجها أن يعود إليها وللصغار.. أن يعود إلى رشده وإلى عمله.. فهل يعود؟.. ومتى؟!

إن الصغار يتهددهم العري والجوع والتشريد.. إنهم ما زالوا في أول الطريق.. فهل من ينقذهم ويخلصهم من عذابهم وجوعهم؟!

هذه حكاية أسرة بدأت خطواتها واثقة متفائلة.. حتى إذا ما تغلغل الشر والشك والمجهول.. بفعل شيطان مألوف اسمه «القمار».. تحولت أيام الصفاء إلى عذابات. وانقلبت السعادة إلى شك وخوف وهزيمة!!

فما أصعب ـ أيها الأعزاء ـ أن يفشل المرء بعد طول نجاح!!، وما أقسى أن ينهار البنيان بعد أن نكون قد بنيناه ووضعنا فيه اللبنة الأخيرة!!

تلكم كانت الحكاية.. ومن البداية.. ولكنها ما زالت بلا نهاية.. فأم محمد ما زالت على الرصيف.. وصغارها الثمانية من حولها ينشدون الرغيف!!.. فهل من فاعل خير يقدم لهم العون وينير أمامهم دروب الحياة؟!!

ـ ام محمد وبعض من صغارها



الصغار.. تبحث عن مستقبل آمن

وقفة

... عن الكرة في وسطنا ... ـ رغم المستوى ... ـ يأخذ شكلا غير ... فهو بلا شك موضع ... القراء والمتابعين على ...، لأن عشاق الكرة ... الاكثر عددا وتعدادا ... بقية الالعاب، فهذا هو ... في مختلف أقطار ... شعبية جارفة واستقطاب ... فائق، ولأن الكرة هكذا، ... تستحوذ على تفكير ... ـ في غير وسطنا طبعا ـ ... ضرورة والواجب تقتضي ... مؤولينا «الاشاوس» أن ... بدأب، في سبيل رقي هذه ... وإعادة الهيبة المفقودة ... عن طريق تطوير مستواها، ... يؤدي إلى استقطاب ... التي أخذ عددها ينحسر ...، لدرجة أن الغيورين منا ... يضعون أيديهم على ... من أن يأتي يوم لا تجد ... لا النزر اليسير من ...ن.. ومن اجل أن ننأى ... في وسطنا عن هذا ...» المخيف الاخذ بإيجاد ... قدم له، فلابد أن نستنفر ... الجهود ونشحذ كل ...ات، تحاشيا لوقوعنا في ...

... من الاعتراف بالحقيقة، ... كانت مرة «كالعلقم» بأن ... الكروي ما زال يكتنفه ... من الظلال القاتمة، رغم ... الخامات الجيدة القادرة ... تطوير ذاتها وتفعيل ... لاسيما إذا ما توفر لها ... التدريبية المتمرسة، ... على صقلها وتطويعها.. ... بأن السبب الذي يقف ... تردي كرتنا وانحدارها ... يكمن في التغيير ... ـ وغير المبرر ـ في ... الكرة، فالثبات يعتبر في ... الكرة وسواها من الألعاب ... مقومات الأساسية للنجاح ...، فعلى سبيل المثال لا ... فإن اتحاد الكرة السوري ... رأسه العميد فاروق بوظو ... على حاله دون إجراء أي ... منذ عشر سنوات، ولقد ... على هذا النهج العقلاني ... بحنكة ازدهار الكرة ...ة، لدرجة أنها فرضت ... بقوة وشدت إليها الأنظار ... المشاركات الناجحة ... بتحقيق ذهبية البحر ... لمنتخب الكرة الأول ... قوية وفاعلة لمنتخب ... في نهائيات كأس العالم ... أقيمت في السعودية.. ... فإن الضرورة أصبحت ... في أن نستفيد من تجارب ...، عن طريق التأسي الكامل ... وهذا هو أضعف الإيمان، ... أننا غير قادرين على خلق ... تعيد لكرتنا التائهة الهائمة ... ورشدها..!!

محمود السقا

رئيس الاتحاد الاسيوي.. «غايب طوشه»..!!

بعث رئيس اتحاد الكرة الاسيوي «بيتر فيلبان» مؤخرا بكتاب خطي للمعنيين بشؤون الكرة وشجونها، في قارة اسيا، وتضمن الكتاب من جملة ما تضمن توفير الحد الأعلى للأمن والسلامة في ملاعبنا تحاشيا لوقوع احتكاك، أو عنف من العيار الثقيل. لا قدر الله.. هذا التدبير «المحرز» من فيلبان هو في الواقع سابقة، على مستوى القارة الاسيوية «الهزيلة» كرويا.. وحتى غير كروي..

ولعلنا في حيرة من أمرنا في «تزبيط» الرد المناسب على هذا الاقتراح «الخارق» ولا ادري أأشكر هذا «الجهبذ» أم أشير إليه ـ نعم أشير إليه ـ بأنه كان يفترض به أن يزودنا باقتراحات بناءة ومؤثرة نتمكن في ضوئها من أن نعيد البسمة ـ حتى وإن كانت صفراوية ـ لملاعبنا المسكينة «المغلوب على أمرها»، والتي تعاني من «مغص» حاد ومفزع، جراء الخواء الذي يداهمها منذ أمد ليس بقصير..

عندما ينطق بيليه..

«إن الاستغناء عن عنصر الخبرة غباء فاحش.. لانه هو القادر على رسم خطوط النصر».. هذا الكلام المعبر المقتضب نطق به ما.. الكرة «بيليه».. فقلت في نفسي اللي يدري.. يدري.. واللي ما يدري.. «والبقية عندكم».. فظاهرة اعتزال اللاعبين في وسطنا الرياضي بلغت الذروة خلال هذا الموسم، ويبدو أن العملية أصبحت بلاء لابد منه، ومصيرا محتوما لا مناص من مواجهته، رغم أن معظم الذين بصدد الاعتزال، قرروا الأقدام على هذه الخطوة، بعد إقصائهم قسرا من قبل انديتهم «مكره أخاك لا بطل

«شيحان» وشباب الطفيلة وديا بالكرة... الجمعة

يرعى رئيس بلدية الطفيلة يوم الجمعة القادم اللقاء الودي بالكرة الذي سيقام بين فريقي «شيحان» ونادي شباب الطفيلة، وذلك على ملعب الأخير.

«السلة» الاردنية بين «حانا ومانا»..!!

ـ منتخب السلة

بشرى سارة ـ رغم عدم اكتمالها ـ نزفها لجماهير كرة السلة الظامئة المتعطشة «المحروق دمها»، بسبب تجميع المنتخب، والمباشرة ببدء التدريبات التي ظلت غائبة ـ أو لنقل مفقودة ـ دون أي مبرر وجيه.. الخبر المفرح «اللي يستاهل زغرودة» من العيار شبه الصارخ.. تمثل كما أسلفنا بانتظام المنتخب في التدريبات، بعد أخذ وعطاء وطول انتظار، تمهيدا للمشاركة في البطولات المقبلة المتمثلة ببطولة صدام، والبطولة العربية التي ستدور رحاها في سوريا، وبطولة السلام الدولية في الكويت..

الشيء الذي برز فجأة ولم يكن على البال أو الخاطر، تجسد في الضجة «المحمومة» التي أثيرت مؤخرا، حول الازمة الناشئة بين الكادر التدريبي لمنتخب السلة ممثلا بفيصل ملحس، ومدرب منتخب الجامعات.. هذه الزوبعة هي في الواقع ليست منطقية، وليس هنالك داع لأثارتها أصلا، لأننا لا نريد «لسلتنا» التي حلقت لسنوات أن تضيع بين «حانا ومانا»، لمجرد وجود تضارب بين هذا الجانب وذاك، فالمصلحة الوطنية فوق كل اعتبار، وطالما أن المنتخب يمثل الوطن فهو الأجدر والأحق بأن نقف خلفه ونسخر جل إمكاناتنا في سبيل تهيئة الأجواء التي من شأنها أن تساهم في تطويره والارتقاء بمستواه.. كي يساهم بفعالية في البطولات التي يتوقع ان تكون ساخنة في مجرياتها، لاهبة في منافساتها، نظرا لاستعدادات الفرق المبكرة.. ومع أننا من أنصار ازدهار الرياضة بمختلف صنوفها في جامعاتنا، إلا أننا نقف على النقيض أمام مشاركاتها الخارجية، عندما يتعلق الأمر بالمنتخب الوطني، باعتباره سفيرا للوطن في كافة المحافل، وهو الرافد الاساسي الذي يصب في قنوات جامعاتنا.. وعليه فإن المنطق الأمثل يحتم على القائمين على منتخب الجامعات أن لا يتوانوا في التنسيق والتكاتف مع الكادر التدريبي بمنتخبنا، حتى لو اقتضى الأمر غض النظر عن المشاركة في بطولة العالم للجامعات.. فهي بلاشك مكلفة ماديا. وتعرقل إعداد واستعدادات المنتخب الذي يعتبر الأهم..

مطلوب رأس حربة مصري للبرتغال

يبدو أن تألق اللاعب الكبير مجدي عبد الغني في نادي بورتو البرتغالي قد فتح شهية أعضاء مجلس إدارة ناديه على ... مصر ... الأمر الذي دفع برئيس النادي لأن يعقد ... النجم المصري ... الشروط التي يضعها ... الفوز أو التعادل ... على هذه ...

احترام والإعجاب لمقالة «مجدي» وكفاءته في ميادين أوروبا.. رئيس نادي بورتو أوعز إلى «مجدي» بأن النادي بحاجة ماسة إلى رأس حربة مصري ... في الموسم القادم، وكان أن رشح «مجدي» لاعب الأهلي الكبير والفذ «حسام حسن» ... وكفاءته العالية التي ... خلالها ... اللاعبين الأوروبيين.

الفيصلي.. مرة اخرى!!

●● هل يجني النادي الفيصلي ثمار جهده وعرقه في تنظيم بطولة مجلس التعاون العربي لكرة القدم التي ينظمها في عمان في الفترة الواقعة ما بين الثالث والعشرين وحتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري؟

وهل يفوز النادي الفيصلي بهذه البطولة، وهو بطل الدوري للمرة الحادية والعشرين.

نحن نعلم ان الاجابة على هذا التساؤل سابقة لاوانها وان التكهن بنتائج البطولة ليس بالامر اليسير لان الفرق الشقيقة الثلاثة التي تشارك في البطولة لها ماض عريق وتراث كروي معروف للجميع ففريق نادي الزوراء العراقي وهو من اقدم الاندية الرياضية العراقية والحائز على بطولة الدوري وكاس العراق. ويضم كوكبة من ألمع نجوم كرة القدم في العراق الشقيق بقودهم مدربهم اللاعب الشهير وهداف العرب في السبعينات فلاح حسن.

اما فريق النادي الاهلي المصري فتاريخه الرياضي حافل بالبطولات والامجاد ويكفيه فخرا انه استطاع ان يجمع بين بطولتي الدوري والكاس. ويضم بين ظهرانيه عددا من نجوم الكرة المصرية ليس اقلهم اللاعب المعروف طاهر ابو زيد.

ومشاركة النادي الاهلي في هذه البطولة يعطيها زخما كبيرا خاصة وانه سيلعب بكافة نجومه وسيقدم عروضا شيقة تمتاز كعهده دوما بالمستوى الفني الرفيع واللياقة البدنية والحركات الجذابة التي سيتمتع بها جمهور كرة القدم. كما ان النادي الاهلي الذي اعتاد ان يلعب بين جمهوره ليحظى بتشجيعه وتصفيقه ومثله سيلعب بين جمهوره في عمان لان غالبية اعضاء الجالية المصرية في الاردن سيحضرون مبارياته بما ينبىء بالتكهنة الخاصة لبطولة مجلس التعاون العربي.

ورغم عدم توفر المعلومات اللازمة لدي عن النادي الاهلي اليمني الا ان كونه بطلا للدوري في القطر الشقيق يضعه في مصاف الفرق العربية المشاركة في البطولة.

وانطلاقا من هذه الحيثيات فيصعب التنبؤ بنتائج البطولة. ورغم اننا نصفق ونهتف للنادي الفائز أيا كان الا اننا نتمنى للنادي الفيصلي الفوز في هذه البطولة نظرا للجهود المضنية التي بذلها في سبيل تنظيمها وتقديرا لقدراته الرياضية ومقدرة اعضائه الفنية ولياقتهم البدنية.

وايا كانت النتيجة التي ستؤول اليها البطولة فيبقى النادي الفيصلي والعامل على مزيد من التنسيق والتعاون الرياضي بين الفرق الرياضية في دول مجلس التعاون العربي، وسيبقى النادي الفيصلي معلما بارزا من معالم الحركة الرياضية الاردنية سواء فاز في البطولة ام لا..

ولا يفوتني في هذه المقالة ان انوه بالجهود التي بذلها النادي واللجنة العليا المنظمة للبطولة وعلى راسها سيادة الشريف شاكر بن زيد رئيس اللجنة بهذا الصدد.

ان فوز الفيصلي في هذه البطولة يتطلب من جمهور كرة القدم الاردنية على اختلاف مشاربهم واهوائهم وانديتهم تشجيع الفيصلي والحضور الفاعل في المباريات التي يخوضها والوقوف وراءه في هذه البطولة التي يمثل الاردن فيها بمختلف فئاته ومواطنيه.

نايف المعاني

اقتراح بتشكيل منتخب عربي يمثل اسيا وافريقيا

الاحتفال الاولمبي العربي الذي شهدته «بلد الكنانة»، اشتمل على إقامة لقاء ودي بين منتخبي عرب اسيا وعرب إفريقيا، وانتهى إلى فوز الاسيويين بهدفين نظيفين مقابل هدف لعرب إفريقيا، وعلى الرغم من أن منتخب إفريقيا كان السباق في طرق المرمى عبر اللاعب المصري «أيمن شوقي»، إلا أن اللاعب أحمد راضي نجح باصطياد هدف التعادل من ضربة رأس بارعة وقوية، فيما استطاع اللاعب السعودي فهد الهريفي إحراز هدف الترجيح من خلال قذيفة هائلة استقرت في المرمى.. وقد أشرك مدرب اسيا لاعبنا الأردني يوسف العموري، حيث نجح بامتياز بالقيام بالواجبات المناطة، وتجلى عبر مشاركاته الموفقة بالهجمات التي كان يشنها فريقه، والتي اتسمت بالخطورة.. بقي أن نشير إلى أنه نوقشت العديد من الاقتراحات الخاصة بالكرة والتي كان أبرزها تشكيل منتخب خليط من عرب اسيا وإفريقيا والاستمرار بهذا المنتخب، والعمل على استقدام منتخبات أجنبية للعب أمامه.



ـ يوسف عموري.. ويبدو حاملا كأس التتويج.

تلفزيون

لوحة الشرف

ابتداء من هذا العدد سنبدأ ومن خلال صفحتنا الفنية بتسليط الضوء على موهبة فنية أو أدبية محلية، كان لأعمالها بتصورنا كبير الأثر بإثراء الحركة الأبداعية الأردنية.

وارتأينا في هذا السياق أن يكون أول ضيوفنا في هذا العدد مبدع درامي يفاخر به الوطن.. إنه الشاعر والأديب الأردني «د. وليد سيف» صاحب تجربة التأليف الدرامي الممتدة ابتداء من «الخنساء» إلى «شجرة الدر».. «عروة بن الورد».. «ملحمة الحب والرحيل» حتى «الصعود إلى القمة».

أن جميع هذه الأعمال كان لها كبير الأثر من خلال محطات التلفزة العربية، التي قامت ببثها، كما أثارت حولها العديد من المراجعات والمقالات النقدية الجادة.. ولعل أهم ما قيل فيها بأنها حاولت ردم الهوة المصطنعة بين الأدب الدرامي الجاد «والوسيط التلفزيوني»، وسعت إلى تأسيس ما أطلق عليه «الأدب الدرامي التلفازي»، ويعتقد أديبنا بأن الموقف الأمثل يكون في استيعاب هذا الوسيط «التلفزيون» واستثمار إمكاناته الهائلة في ترويج الثقافة الجادة، والأدب الجماهيري الرفيع والارتفاع بالذائقة الأدبية والفنية.

أما عن «الأسقاط» وهي سمة أعماله فإن له رأيا خاصا ببعض الكتاب، الذين يسيئون تطبيق مفهوم الأسقاط على التاريخ، بحيث يقومون بإلغاء الخصوصية الظرفية والذاتية للشخصيات التاريخية.

وعن اخر أعماله يقول الدكتور وليد بأنه عمل استغرق كتابته ثلاث سنوات، ويحمل عنوان «الدرب الطويل»، ويتحدث عن أسرة فلسطينية مرورا بأجيال مختلفة منذ أوائل الثلاثينات من هذا القرن وحتى وقتنا الحاضر، مرورا بأطوار القضية وتطوراتها..

تحية لأديبنا د. وليد سيف.

لاتجيب سيرة

★ قال لي صديقي الفنان : سوف أترك التمثيل إلى الأبد، وأبحث عن مهنة أخرى أعتاش منها؟.. وحينما سألته عن السبب قال : منعت من دخول إحدى مؤسساتنا الأعلامية لأنني لا أملك بطاقة هويتي، عوملت كأني مجهول ساعتها فقط.. أحسست بحجمنا الطبيعي كفنانين!!

★ ممثل شاب يحاول الكتابة للمسرح، وفي كل مرة يقدم مسرحيته للرقابة في القسم المختص بوزارة الثقافة، يعاد إليه النص مكتوبا عليه : غير صالح للتنفيذ للأسباب التالية..».. وذات مرة قرر أن يختبر هذه اللجنة، فقدم لهم نصا للكاتب المصري المعروف «توفيق الحكيم».. على أنه من تأليفه فجاءه الرد بعد أسبوع : «غير صالح للتنفيذ لركاكة النص وعدم ترابط الأفكار وسخافة الفكرة».. فما رأيكم دام فضلكم؟!.

أربعون ألف تونسي صفقوا لراغب علامة

المطرب اللبناني الشاب «راغب علامة» قدم حفلتين فنيتين في كل من تونس العاصمة وصفاقس، بدعوة من جمعية الصحفيين التونسيين، حيث قدر عدد الحضور للحفلتين ما يزيد عن 40 ألفا، سهروا مع راغب حتى ساعات الصباح الاولى وكلهم , إعجاب بصوته الشجي وحضوره الجميل على المسرح.

تلفزيونات

منذ أسبوع وجهاز التلفزيون في بيتي معطل، حيث لا صوت ولا صورة.. سبع ليال بكاملها لم أشاهد حتى مشهدا واحدا مما يتحفنا به تلفزيوننا الكريم.. بحيث كانت فترة الأسبوع كافية جدا لاكتشاف مدى الظلم الذي كنا قد ألحقناه بهذا الجهاز المسكين.

كان كلما انقطعت بيني وبين زوجتي أواصر الحـ... قلت : إن التلفزيون السبب، وكلما سامت أطفالي الصغار قلت بأنهم يتلفزعير ذلك من برامج التلفزيون وإذا صرنا لا نشتري الكتب أو نشتريها ثم ننساها ... قراءة أشرنا بأصبع الاتهام إلى الشاشة الصغيرة.. وإذا ضعف بصرنا أنحينا باللائمة عليه، وإذا ثارت أعصابنا فمن تفاهة برامجه.. وإذا ازداد إنفاقنا فمن جراء إعلاناته.. وإذا استيقظنا صباحا لأعمالنا مرهقين فجراء السهر معه.

لذلك وجدناها فرصة وقررنا ألا نصلحه، بل سنصلح العطب الذي أصاب حياتنا. سنداوي بصرنا، سنهدئ أعصابنا، وسنقرأ الكتب الجميلة.. وسنرمم علاقاتنا الاجتماعية.

بعد أسبوع اكتشفنا بأننا اعتدنا الصمت والنظر إلى الأمام، وأن الكتاب لا يصمد في أيدينا أكثر من ربع ساعة.

الصمت والضجر يخيمان على البيت منذ أسبوع.. ترى هل الحق على التلفزيون؟!!!

الكوكايين يقتل «شاكر جابر»

. شاكر جابر

يبدو أن افة المخدرات والشم والشماميين قد انتقلت من فنانين «نعرفهم» إلى فنانينا الاردنيين.. فكثيرا ما سمعنا عن فنانين عرب سقطوا في عالم المخدرات، وهم يعالجون حاليا في مصحات نفسية، واخرين رهن الاعتقال، واخرين سقطوا ضحايا لهذا الداء اللعين، أما أن يكون الضحية هذه المرة فنان اردني شاب عرف عنه وداعته وهدوءه. فهذا أمر لايكاد يصدق،

هذه هي أحداث الفيلم التلفزيوني ولعل وضعه المادي الجيد وثقة والديه أتاحا له فرصة استئجار شقة مفروشة في منطقة الشميساني، وبتشجيع من زميله الفنان «ب. ق» الذي كان يؤمن له ما يسمى «بالصنف»، انغمس شاكر جابر في وحل الانحراف والمجون، ثم الى حد لم تعد تؤثر به الكمية التي اعتاد على تعاطيها كل ليلة، مما جعله يتجرع كمية مضاعفة، ليبدأ بعد قليل بالصراخ وطرد ضيوفه من الشقة، ويسمع الجيران الصراخ بهذه الساعة المتأخرة من الليل. فيتصلون بالشرطة التي تحضر حالا وتلقي القبض على المجموعة بحالة تلبس كامل.

وفي اليوم التالي أصيب شاكر بصدمة عصبية وحالة هستيرية.. ثم نقل على إثرها لمستشفى الجامعة الأردنية، ثم ما لبث أن فارق الحياة..

. أمل الدباس

الذي يحمل اسم «الاباء يأكلون الحصرم»، الذي كتبه بشير هواري، ويخرجه «حسن أبو شعيرة».. ويقوم ببطولته بالاضافة لشاكر جابر كل من محمد العبادي، هشام هنيدي، أمل الدباس، ساري الأسعد، محمد زواهرة، أميرة محمود، ناريمان عبد الكريم.

أما المتهم الثاني في هذه القضية صاحب الرمز «ب. ق» هو الفنان بكر قباني.

«بيت الفيل»

يجمع بين عادل إمام ومعالي زايد

مشكلة السكن في مصر أصبحت قضية مستهلكة سينمائيا.. ومع ذلك يبدو أن نص فيلم «بيت الفيل» قد استهوى النجم الأغلى «عادل إمام»، ليقوم ببطولة هذا الفيلم أمام «معالي زايد» التي قالت عن دورها في هذا الفيلم، بأنه من أهم أدوار حياتها.

و لعل ذلك من قبيل «التهويش الدعائي للفيلم» !!.



. عادل إمام

. معالي زايد

همسة في أذن

هشام مشربش

يبدو أن هناك من أقنعك بأنك صاحب ابتسامة جميلة لا تقاوم، وإلا ما معنى أن تظل مبتسما طيلة فترة المعلومة التي تتحفنا بها، من خلال برنامجك الجميل «من الأرشيف»، حتى في الأسبوع الماضي وأنت تتحدث عن المطرب المرحوم «فارس عوض» كنت مبتسما وفي غاية الانشكاح وكأن هناك من «يزغزغك»!!

حسن الشاعر

ما قد سمعته من الحفاوة والتكريم الذي استقبلتك بها وزارة الاعلام والجماهير الليبية أثناء زيارتك الأخيرة لها.. جعلتني أستذكر المقولة القائلة «لا كرامة لنبي في أهله».

وعلى العموم فاني وجمهور الفن في بلدنا، نعرف أين موقعك كفنان أردني مبدع، وذي أدوار جادة وهادفة.. مر إلى الأمام والنجاح حليفك.

البادية

مع التحية

الأخ محمد يوسف البغدادي - سحاب : القصيدة تفتقر إلى الوزن.. شكرا لك على شعورك النبيل..

الأخ جمال خير الله الهواوشة - ذيبان : القصيدة ليست لك وهي للشاعر محمد القاضي، ومن أشهر القصائد في الشعر النبطي.. «؟!!».

الأخت نادية علي أحمد - لم تصلني منك القصائد لأحكم عليها.. شكرا لثقتك.

الأخ محمد هايل الدحيسم - الحمراء : القصيدة الأولى ليست للشيخ هايل الدحيم، والقصيدة الثانية ليست لك وهي للشاعر والفارس المعروف «راكان ابن حثلين. ومطلعها «يا بو هلا طير النيا خبث البال» (!!).

الأخ عبد الله عوض المرادي - قطر : اسف القصيدة مختلة الوزن.. شكرا لك.

الاخ جهاد العلي - حفر الباطن : وصلت رسالتك ولكن القصيدة خالية من الوزن.. حياك الله.

الاخ صبر عايد عثوان - عرعر : لا مجال لنشر القصائد المختارة.. حياك الله.

الأخ مرشد مذخر الشمري - رفحا/ السعودية : شكرا لقصيدتك على صفحة البادية وسنحاول قدر الأمكان تفادي الاخطاء المطبعية.. قصيدتك ستجدها منشورة في أحد الأعداد القادمة إن شاء الله.

الأخ فتى الجنوب أبو معاوية - بسطة معان : القصيدة لم تصل يرجى موافاتنا بها لنشرها إذا كانت صالحة.. حياك الله.

الأخ الشاعر سليم دهيم الشراري - السعودية : أرجو إرسال عنوانك إلينا مع الشكر.

الأخت : رائدة - خربة السوق : القصيدة لا تصلح للنشر.

الأخ عليان الغرايشة - عمان : القصيدة مختلة الوزن.. حياك الله.

الأخ علي قطيش الشرفات - مكيفته : أرجو الاهتمام بوزن بعض الأبيات.. شكرا على ثقتك.

الأخ علي سالم ملاوي - فاع : أرجو موافاتنا بالمزيد من قصائدك.

الأخ محمد جبر عويدات - المفرق : يمكنك الاتصال مع رئيس القسم الموسيقي في الأذاعة وبدوره سيطلبك ويحدد مدى قدرتك على الأداء.. حياك الله.

الأخ غازي. ف - سكاكا الجوف : أرجو الكتابة على وجه واحد من الورقة.. وموافاتنا بالجديد.. حياك الله.

الأخ ابراهيم محمد الشرعة : شكرا على ثقتك.

معاتبة الي من صدّ وهجر

يا وديع الحب خذ مني غرامه
ابعده بالحال ماني له رهينه
يوم خلي صد مدري وش علامه
صوب المعلوق في شلفا سنونه
وش سبب جفواه وش غاية مرامه
هو تبدل ولا اهيله مانعينه
بان حبه وانجلت عنه الغمامه
كيف صارت صدته عني هوينه
كنت ابي لاماه بالسنه مدامه
حيث جاه العلم واعطيته يقينه
عادتي بالصيد ما صيد الهلامه
واحمد الله عادتي صيد السمينه
يا عشيري لا تجاهل بالفشامه
ما ندور من شبح للغير عينه
شبحنا عالي وبالعليا مرامه
نعتزي واللي تركنا تاركينه
السبب انني واحملك الملامه
كيف اريدك دام قربي ما تبينه
ليه ما قلتي تبعد بالملامه
دام حبي الوصل ودك تقطعينه
من هجرتي ما علي هجرك ندامه
كيف مكتوبي بجيبك وتزلهينه
تحسبيني لاش ما عندي كرامه
ما شعرتي يوم ردي تهملينه
طوحي كل السرمايل بالقمامه
ودوري غيري مغليه تراسلينه
كان مقصدك التكبر والفخامه
مثل ابن عبار حاشى تخدعينه
يا عريب الساس يا ضبي العدامه
احسب ان موعد قدومي تحترينه
يعلم اللـ جيت من واد اليمامه
اتبع المنطوق كانك تذكرينه
فوق جمس لا مشى مثل النعامه
سبرمسان من المعارض ناخبينه
احسب انك تذكريني للقيامه
ما دريت البيض عادتهن لعينه
من تبع من صد ما عنده شهامه
والخدين اليا جفا فاخت خدينه
والمخالف لا بده يدفع غرامه
وان عصا بسجن المحطه مبدينه
سلمكم يا هيه ما نفهم نظامه
ومن جهل عن غايته لا تواخذينه
يا لعريب اللي خواله من عمامه
كان ابن عبار زل اتسامحينه
ضيف وانت الضيف تدري عن مقامه
يلتجي لاجواد قوم حاشمينه

عبدالله عبار العنزي

يا هلا

الشاعرة وحيدة السعودية

سبب اخر لصفحة البادية وهو انضمام الشاعرة وحيدة السعودية التي أتحفتنا بقصائدها عبر برنامج أدب البادية الذي قدمه الزميل محمود الحوبان من إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية.

قد سبق للشاعرة وحيدة أن ساكت الشاعر محمد فناطل حجايا من خلال قصيدتها المنشورة على هذه الصفحة، ملفت للنظر أن قصائد الشاعرة وحيدة تمتاز بالأسلوب السهل الممتنع والمفردة، الموظفة توظيفا جيدا لخدمة الاسلوب الشعري الناضج بناء ومضمونا. ...ل أن تكون «وحيدة»، وقبلها ...مية حافزا للشاعرات الأردنيات ...وافاتنا بنتاجهن الشعري. على الخير نلتقي.

الى الصديق: علي داحل السرحاني

إلى ذلك الانسان الذي يحمل في حناياه قلبا ينبض وفاء ومحبة وإخلاصا إلى رفيق «الجولة الطويلة» الأخ العزيز والصديق الوفي علي داحل السرحاني مع المحبة.

واحة نخيل شفتها، فيها البلابل صادحه
مريتها من قبل عام، مرينها دابر سبيل
واليوم ما فيها سوى، شي من رموز البارحه
حزن الحمام يهزني، لا زاد في جر الهديل
حتى الحمامه (يا علي) أمست عليها نايحه
تشبه (بثينه) لا بكت من فقد مظناها (جميل)
وابكي انا فرقا العيون اللي لقلبي جارحه
من نظرة ما غيرها أقفت وخلتني قتيل
هيفا رمتني (يا علي) بسهام عين ذابحه
عين المها لا سلهمت قدامها الحاكم ذليل
في مجتمع ما به لنا يا خوك فرصة سانحه
عاداتنا واخلاقنا وشياء من هذا القبيل
لا قلت يا بنت الحلال اقرى معاي الفاتحه
على قتيلك في الهوى وتوقفن عنده قليل
قالت انا ما اقدر انا عنك لزوم رايحه
وان كان تهواني ترى قلب المولع له دليل
انا بعد اهواك حيل وارضي بمثلك رابحه
راقب لقانا بالوفا والصدق والصبر الجميل
جوال ادرى بك تبي صحبة قلوب ناصحه
وادرى تبي تزرع ديار قاحله عشب ونجيل
مراكبك ادرى بها في موج غربه سابحه
(وانا مقيمه في ارضنا وانت الذي عاشق رحيل)
سافر وترجع والوفا لاجلك عطوره فايحه
لنسمة «عسير» وغيمها ليا عاد الخليل
في داخلي يا سائلي هم ولا ني شارحه
لو أشرحه يا خاطري صار البلد حزن وعويل

جوال عسير - الدوحة

أحمد الله



احمد الله يوم حمده عمة لي
جابها جياب هملول السحايب
يوم صارت عمتي منشان خلي
واهتنت عيني بمنسوع الذوايب
له قبال منه قلبي ما يملي
وكل شي له مواليف وصبايب
اول جاهي عليهم عزوة لي
واكتسبت الزين وفرحوا لي القرايب
لا تباطأ يا حبيبي غيبة لي
يا عديل الروح من عز النسايب
لا دخلت البيت لاقتني تهلي
حالف ما انساه لو فوقي نصايب
اترك الموضوع يا اللي حاسد لي
دام راسي تلفحه شعف الهبايب
لا ذكرته كن معلوقي تبلي
والظلوع العوج تخطر بالحطايب
ومن يلوم المهتوي جعله يولي
في ديار القوم يبلى بالمصايب
واختتمناها على محمد نصلي
عد ما يكتب على السطر الكتايب

حسن عيسى النعيمي

شيحان 3 المنوع

السبت 17 - 23 (يونيو) حزيـران 1989 السنـة الخـامسة

أوراق مسافرة
يكتبها: عدنان كرواشدة

«فضّلتُ الاختصار»

○ كي لا أكون مثل الاخرين الذين يكتبون (أفكارهم) على ظهورهم.. فضلت الاختصار.. وكي لا اكون (مأكولا).. مثل اولئك الذين تطبخ رؤوسهم.. تناسيت بعض الاشياء التي يجب أن تكون مرهونة لدي..!!

إن سنابل القمح التي (تحني) رؤوسها نحو الأرض مثقلة بالخير، يجب أن تُحصد قبل أن تسقط.. واذا امتلأت رؤوس الناس بالافكار يجب أن (تغربل) تلك الأفكار قبل أن (تنحني) تلك الرؤوس ويسقط أصحابها.. فالامتلاء لا يعني دائما الارتواء..!!

وثمة أشياء (ثمينة) يجب أن نتناساها بعض الاحيان حتى لا نعرّض أنفسنا للضياع أو التآكل، فقد يكون الحب أحيانا طريقا يؤدي الى الشقاء، وقد يكون النجاح في بعض الاحيان جدارا يفصل بيننا وبين الحرية الأخرى.. وربما يكون الوفاء حينا مذلة وذلا أو اذلالا..!!

هكذا يجب أن نكون.. كلمة بين قوسين.. أو كما يُقال (زي الأطرش في الزفة).. حتى لا نفقد ماء الوجه أو نعض على أصابعنا ندما..!

ولهذه الأسباب.. فضلت الاختصار.. سامحوني..

«عملية استلقاء»

○ قبل أن يأتي النوم بلحظات أو بدقائق.. يرمي المرء كل أفكاره على وسادته، فيخطط لمستقبله، ويرسم صورته (المطرزة) على سقف الحجرة.. وربما يصبح في تلك اللحظات سياسيا بارعا يجد بالحل المناسبة لكل ماسي الأمم.. وربما يصبح شاعرا يفوق سقراط.. وكل شيء، وربما يصبح فيلسوفا يفوق بفلسفته الأب الذي لا يستطيع أن يستسلم للنوم ويتراجع للخلف.ليعود الشاب الذي لا يستطيع أن يحصل على علبة حليب.. أو ليعود ليعود ذلك (القلبان) الذي لا يفرق أحيانا بين الكمنجة وتدعي أو قد يربح (الاستلقاء) أحيانا ويخلف من المعاناة.. ولكن لا يُجدي إن لم يكن للمرء ظهر متين سليم..!!

«الحياة بين سوط الجلاد والحب»

○ قد يختلطُ الطهر بالظلم أحيانا.. وقد يمتزج الخوف بالحرمان أحيانا أخرى..!

هذه فتاة (مسكينة) أرادت أن تخرج للدنيا بثوبها المزركش وشعرها المتطاير، الا أن اباها يخشى عليها أن تختنق أو (تلوث) كرامته الزجاجية.. فأصبح جلادا وسجانا والمحكوم عليها هي أعز من يحب..

انه يريد لابنته أن تكون (مزهرية) محفوظة داخل صندوق مُغلق.. ويريد أن تبقى صامتة حتى يأتي صاحب النصيب.. وهي تحسب أن الدنيا هي تلك الأسواق الممتلئة بالفراشات المطرزة.. وأن الحب يُباع على الأرصفة وفي الساحات.

الأب جلاد لا يعرف كيف يداوي.. ولا يفرق بين الحب والموت.. والفتاة سجينة.. لا تستطيع أن تفهم شيئا سوى أن تدوس على خوفها، وتخرج من النافذة الى العالم الاخر..!

لماذا لا نفتح الأبواب بمفاتيحها؟.. ولماذا لا نحافظ على العفة والطهر بالحب دون أن نجلد بأسواطنا فلذات أكبادنا؟!.

جُملة مُفيدة

○ تستطيع أن تقول كل شيء.. ولكنك لا تستطيع أن تفهم كل ما يُقال لك..!!

على الهواء مباشرة

○ اتصلت المواطنة (فلانة) من مدينة المفرق ببرنامج البث المباشر تشكو من الملوحة الزائدة في مياه الشرب.. وكانت تود لو أن شكواها تلك تصل الى أسماع المسئولين في سلطة المياه.. ولكن المذيع قاطعها قائلا: المشكلة بسيطة يا ست.. ركبي خزّان اضافي.. ولا داعي للاتصال بالمسئولين، فردت عليه المواطنة قائلة: وهل يزيل هذا الخزان الملوحة من الماء، فرد المذيع: أنا عارف؟!.

صدر حديثا..

زوبعة من الكرمل..

○ عن دار الكرمل للنشر صدر في عمان قبل أيام المجموعة القصصية الأولى للقاصة رغدة الشرباتي بعنوان (زوبعـة).. وتقع هذه المجموعة في (56) صفحة من القطع المتـوسط، وتتضمن ست عشرة قصة قصيرة تبشر بمولد قاصة جديدة.

حديقة الألغاز

فزورة العدد :

كان أحـد الـقضاة يحكـم بالأعدام على كل مجرم يقول شيئا صادقا [illegible] يشنق، وعلى كل مجرم يقول الكذب بأن يقطع رأسه بالسيف..

إلا أنه ذات مرة سيق أحدهم إلى مكان تنفيذ حكم الأعدام، وقال شيئا جعل القاضي يتردد في تنفيذ الحكم وصعب عليه التنفيذ.. فأعفى من الأعدام..

ماذا قال المجـرم للقاضي؟!..

إذا لم تعـرف ماذا قال المحكوم عليه للقـاضي.. انتظر الحل في العدد القادم..

.. حل فزورة العدد الماضي :

مناطق العالم.. وكل بقعة في الأرض لا يموت فيها ميت، لأن (الميت) لا يمكن أن يموت مرة ثانية، ولا يطحن فيها طحين لانه مطحون.. ولا ينبت للرجـال أسنان وهم في هذا السن.

حذارِ.. لا [illegible]ـلـوا البامبرز..!!

○ قبل عشرة أيام تقريبـا فوجيء المواطنون وخاصة من لديهم أطفال رضع بأن الشركات المصنعة لفوط الأطفال الصحية (البامبرز) قد رفعت أسعار منتجاتها بنسبة النصف تقريبا دون أن يصدر أمـر دفـاع بذلك.. فأعـرض معظمهـم عن شرائها.. وفي اليوم التالي قامت اجهزة وزارة التموين بمخالفة التجار الذين باعوا هذه المنتوجات بالأسعـار الجديـدة، فاضطـر بعض التجار للتراجع عن رفـع الأسعار..

خطوة جريئة من وزارة التموين التي قامت بمعالجة الأمر ووضع حد للمتلاعبين رغم أن هؤلاء التجار قد لا يكون عليهم حق في ذلك لأن الشركة هي التي طلبت منهم رفع الأسعـار، وكـان من الأولـى مخالفـة وانـذار الشركـات المصنعـة «للبامبرز».

ترى ما السبب الذي دفع هذه الشركات لرفع أسعار «البامبرز» بهـذه النسبـة العالية؟

وهل يحق لها أن ترفع أسعارها دون موافقة وزارة التموين؟.

أعتقـد أن (المواطـن) المحـدود الـدخل أصبح يدفع أكثر من عشرين دينارا شهريا من أجل أن (يحفظ) اطفاله بحفاظـات مطاطية، وقد تكون (رثـة) احيانا..

حذار.. لا تستعملـوا «البامبرز» ما دام أن سعره أصبح يعادل سعر الذهب، وعليكم بالبحث عن وسيلة أخرى.. ولكن ثمّة أمل أن وزارة التموين ستقف في وجه هؤلاء.. وهـي لهـم بالمرصاد..!!

هُنا.. وليس هُناك..!! اختطفهما سائق ورطاح ثم تركهما في قرية أخرى

○ في إحدى المدن الأردنية كان الطالب (أحمد) وشقيقه الاخر يلعبان في الشارع العام، وفجأة توقفت إحدى السيارات الخاصة، فنزل سائقها، وطلب من (احمد) أن يشتري له من البقالة المقابلة علبة سجائر، وبعد أن أحضر (أحمـد) علبـة السجائـر قال السائـق له ولشقيقـه: أيـن تسكنان؟ فقال احمد انه يسكن مع ذويه على بعد مئتي متر، فطلب منهمـا أن يركبا معـه حتـى يوصلهمـا لبيتهمـا، فركب الطفلان.. ولكـن لم تتوقـف عجلات السيارة.. بل (ركضت) بهما الى مدينة أخرى تبعد أكثر من مئة كيلو متر.. وهنـاك أنزلهما السائق ووجه لكل منهما ضربة قاسية على الوجه، ثم أخذ كتبهمـا.. وتركهما هائميـن لا يعرفان أين هما.. ولولا قدرة الله وعنايته لضاع الطفلان، واصبح مصيرهما مجهولا.. فبعث الله لهما احد جيرانهما بالصدفة، فتعرف عليهما، وبعد أن سمع منهما القصة، أخذهما، وأركبهما في سيارة أجرة ورافقهمـا الى بيتهما.. ولا تزال الأجهزة الأمنية تبحث عن صاحب السيارة الذي غرر بالطفليـن حتـى ينـال عقابه.

قف تمهّل..!

○ القلوب الفارغة لا تساوي درهما.. وكل الدراهم لا تساوي نبضة حب من قلب صادق..!

أخبـار ليست للنشر..!

○ شب حريق هائل في أعصاب (فتاة).. الأمر الذي اضطرها لطلب النجدة وعلى الفـور توجّه احد الشبـان لبيت ابيهـا.. وأطفأ الحريق..!!

هذا هو اسم ديوان «... .. تال».. صدر مؤخرا لشاعـر من الدرجة الخامسة..!!

○ مجموعـة من اصحـاب العطوفة (والعطف) ذهبوا الى بيوتهم في ساعة متأخرة من الوقت.. والبقية تأتي..!!

○ ربة بيت.. فتحت نافذة بيتها، وتبادلت مع جارتها الحديث حول قضية ناميبيا.. وبعد ساعتين اكتشفت أن (الطبخة) قد احترقت، فطلبت من زوجها أن يغلق جميع النوافذ..!!

يُقال

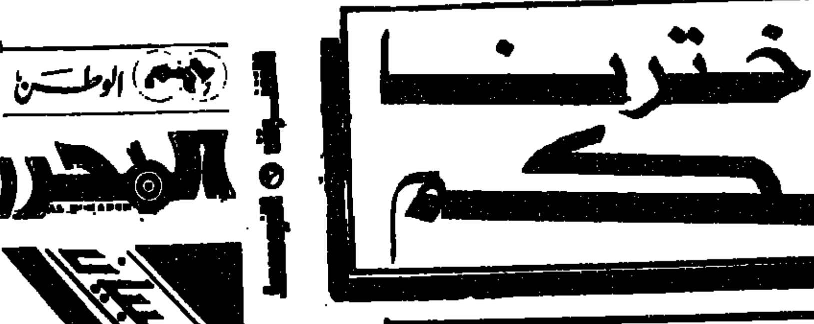
○ مُدير احدى المدارس هدد احـد المعلمين في مدرستـه بالافصاح عن بعض أسراره وتوجيه الانذار له في حالة اعتراضه على تقريره السنوي، فاضطر المعلم أن يصمت ويوافق على تقريره مع شعوره بأنه مظلوم..!!

يُقال أن ذلك المدير عمد الى اتخاذ عدة اجراءات قاسية بحق بعض المعلمين حتى يبقى في نظر المسئولين المدير الحازم..!!

حكي جرايد..

○ تسعون في المائـة ان لم يكن مائـة بالمائـة من كتـاب الزوايا في الصحف المحليـة اليومية والأسبوعية كتبوا في الفترة الأخيرة عن حريـة الـرأي والرأي الاخر.. مع انني أعتقد أن معظم ما كتبوه مبتور..!!

أخبار وأسرار من الصحافة العربية



اخترنا لكم

البحرين — الوطن

ملاحظة — يكتبها فيليب جلاب

تصحيح التاريخ .. والجغرافيا

احدى فضائل الرئيس المبارك هي قدرته على الصبر مع [illegible] وهدوء الصوت دون الحاجة الى اقراص «الفاليوم». ولذا استطاعت مصر في ظل قيادته ان تعود الى موقعها الطبيعي [illegible] قلب امتها العربية وكجزء لا يتجزأ منها. وساد شعور [illegible] بالارتياح والتفاؤل من اقصى الخليج الى اقصى المحيط.

وعندما ينعم الله على الشعوب العربية بالهدوء والارتياح [illegible] ينزعهما على الفوز لحكمة ندريها او لا ندريها من [illegible] عمومتنا، الاسرائيليين.

وهذه هي احدى اهم نتائج قمة الدار البيضاء الطارئة [illegible] الاسرائيليون في القاهرة وتل ابيب «وليت انزعاجهم يطول [illegible] اخر المدى» لان مصر لم تتغير بعد كل سنوات القطيعة [illegible] وعادت الى موقعها رغم كل شيء وكان تلك القطيعة استغرقت [illegible] وقت كل الاطراف ما لا يزيد عن يوم او بضع ساعات.

يعيد مشهد الاستمرارية المصرية او التواصل المصري [illegible] حكاية تاريخية في تراثنا الفكري كان الاستاذ الشيخ [illegible] لتلاميذه بعض فلسفة ارسطو عن المادة. وقبل ان ينهي [illegible] اقتحم رجال «الامن» قاعة الدرس، اثر وشاية ضد الشيخ [illegible] به في السجن. وبعد عشرة اعوام اكتشف الحاكم ان الرجل [illegible] وخرج من السجن الى قاعة الدرس.

واستهل الشيخ القاء الدرس قائلا قلنا بالامس.. ثم اكمل [illegible] المحاضرة.

لا الانقطاع الطويل. ولا كامب ديفيد. ولا «السلام» المصري [illegible] الاسرائيلي يمكن ان يفصل مصر عن الجسد العربي الواحد [illegible] ينزع الروح من ذلك الجسد

انه مجرد خطا اسرائيلي او اميركي فادح في الحساب.

ولذلك انزعج الاسرائيليون.

وليست هذه مشكلتنا. هي مشكلة الذين يعتقدون ان [illegible] سلام مع مصر تعني ان لبنان هو مجرد مشكلة لبنانية وان [illegible] فلسطين هي مجرد مشكلة فلسطينية والحرب العراقية الايرانية [illegible] كانت مشكلة عراقية او ان مصر يمكن ان تكون «هندية» او «اوروبية» او اي شيء الا ان تكون عربية!

والاسرائيليون والاميركيون «قبلهم» يتفوقون على غالبية اقرانهم في علوم الطبيعة والكيمياء والهندسة.

لكن درجاتهم في مادتي التاريخ والجغرافيا هي «الصفر» او ما في مستواه!

لقد نجح الرئيس حسني مبارك وكل القادة العرب في تصحيح الخلل الخطير الطارىء في تاريخ العرب وجغرافيتهم.

وفي مثل هذه الامور لا يصح الا الصحيح.

اهم المبادىء التي لابد ان نكون قد استوعبناها جميعا هي ان نختلف ونعيش ونتعايش بهذا الاختلاف وهي ان نختلف ولا نتقاتل او نقتتل. وليس هناك طريق اخر. الا ان نخرج كامة من السباق المحتدم من اجل الوجود في هذا العالم.

ان ما حدث في الدار البيضاء رغم اهميته القصوى هو مجرد «تصحيح» لوضع معوج لكن ما سيحدث او ما يجب ان يحدث هو الاهم والاخطر والحتمي.

عندما انقطعت مصر رسميا عن بقية الامة. وانقطعت بقية الامة رسميا عن مصر. كانت انباء مصر تملأ صحف ووسائل الاعلام في الغرب باكثر مما يتوقع احد. وكان القارىء لهذا الغثاء الاعلامي يلمس دون جهد كبير مدى الشماتة والاستخفاف بمصر والعرب جميعا

الان استردت مصر مكانها بين العرب وللمرة الاولى دون مبالغة. منذ سنوات طويلة يشار الينا في اعلام الغرب بالقدر الواجب من الاحترام

ان لنا مكانا على خريطة العالم ونرجو ان لا يخيب احد من بيننا ما نتوقعه ويترصده الاخرون

والمهمة ليست سهله لكن هل هناك بديل؟

الصبر حدود

نمر من ورق

انتفاضة الطلاب في بكين هزت اركان الدولة. ووضعت مستقبل تركيبة النظام على كف شيطان رجيم.

مَنْ كان يتصور ان «ديكتاتورية» الحزب الواحد الخشنة يمكن أن تترنح بهذه السهولة والخفة تحت وطأة اضراب طالبي واحد يطالب بفتح الابواب امام نسائم التغيير والحرية؟

التجربة الصينية علمتنا. مرة اخرى، ان الدكتاتورية هي دائماً نمر من ورق. وان انتفاضة شعبية محقة يمكن ان تحشره في الزاوية وتدفعه مكرهاً الى اخراج مخالبه واطلاق النار على العزل.

قديماً قيل «اطلب العلم ولو في الصين».

واليوم يمكن ان يقال: «اطلب الدروس والعبر ولو من التجربة الصينية».. فان مسؤولين هنا وهناك. ما زالوا يعتقدون ان «الدكتاتورية» نمر من حديد. ويفضلون ممارسة القهر الواحد.

ليتهم يتعلمون من بكين قبل نفاذ الصبر.

«صـابر»

عقبال عندنا يارب

اول انتخابات حرة في بولندا

الوزير اماماً للمسجد

باريس - أ. ف. ب:

علم من مصادر دبلوماسية ان الوزير والدبلوماسي الجزائري السابق الشيخ تيجاني الهدام «٦٨ سنة» عاما قد انتخب اماما للمسجد الكبير في باريس، ويخلف الشيخ تيجاني الهدام في هذه الوظيفة الهامة الشيخ عباس «جزائري ايضا» الذي توفي في الرابع من مايو الماضي في باريس.

وكان الامام الجديد وزيرا للشؤون الدينية في بلاده ١٩٦٤ ثم وزيرا للصحة ١٩٦٥/١٩٦٦ قبل تعيينه سفيرا للجزائر لدى تونس ١٩٧٠/١٩٧٥ ثم لدى المملكة العربية السعودية ١٩٨٢/١٩٨٦ في خضم الحرب العراقية الايرانية. ويعد تيجاني الهدام احد مؤسسي الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان.

ويعتبر الاسلام ثاني اكبر الديانات في فرنسا حيث يبلغ عدد معتنقيه اكثر من ثلاثة ملايين شخص.

بلا حدود

الاعلاني الذي باع امريكا

عندما وصل الشاب البريطاني دافيد اوجيلفي الى نيويورك عام ١٩٥٠ كان يمتلك ستة الاف دولار نقدا ويحتفظ في قرار نفسه بطموح لو اوصح عنه لاثار اشفاق الاخرين. فقد كان يتطلع لتاسيس شركة اعلانات في قلب صناعة الاعلان الامريكية والعالمية في الوقت ذاته لأن امريكا كانت تقود العالم في ميدان تسويق الاعلان في كل وسائله واساليبه.

واشرت في حديثي عن كتاب اوجيلفي «اعترافات اعلاني» عام ١٩٨٧، ان الشاب كان ينوي خوض الميدان والنجاح فيه مهما بلغ الثمن. ووضع امامه خطة ينفذها خطوة خطوة. ولما كان من ألمع كتاب اللغة الاعلانية وهي من اهم مميزات الاعلان الناجح اتصل ببعض الشركات الكبرى للفوز بمقاولاتها. واتبع ذلك بدراسات دقيقة وذكية وشاملة عنها اذهلت اصحابها وارغمتهم على الالتفات نحو ذلك القادم من وراء المحيط يتحدى وينافس اعرق مؤسسات الاعلان في العالم في عقر دارها.

وتدريجيا افلح اوجيلفي في اكتساب الشركات التي وضعها نصب عينيه ومنها امريكان اكسبرس، اكبر شركة سياحية وشيكات سياحية وبطاقات ائتمان في امريكا والعالم اجمع، وشركة التليفون والتلغراف الهائلة وشركة رولز رويس. وفاز يوما ما بعقد حكومي «لتسويق» امريكا في الخارج لاجتذاب الزوار والسواح اليها لتعويض ما ينفقه الامريكيون في بلاد الناس وفاز مشروعه وخطته بالعقد وذاع صيته في الافاق وباع امريكا - بلغة الاعلان - وتربع قمة الصناعة تقريبا.

ومن ستة الاف دولار ارتفعت قيمة شركته الى بضعة ملايين وانتشر اسمه في عالم الاعلان التنافسي كلما نجح في اكتساب وتسويق منتج جديد من السيارة الى مسحوق الغسيل، باسلوبه الفريد وقدرته على كهربة القارىء واجباره على قراءة او مشاهدة اعلانه باهتمام بالغ.

ولما كانت وكالات الاعلان تعمل بالعمولة التي تتقاضاها من المعلن - وليس من الوسيلة الاعلامية - فان نجاح كل حملة او خطة يؤدي بطبيعة الحال الى تلقي مزيد من العروض لتسويق منتجات شركات اخرى تسعى نحو زيادة مبيعاتها وطنيا وعالميا. ولا تمانع في دفع نسبة تتراوح بين خمسة عشر وخمسة وعشرين بالمائة من اجمالي قيمة الحملة للوكالة مكافاة لها.

فوصل اجمالي حملات اوجيلفي في العام الماضي الى اكثر من خمسة بلايين دولار حققت له دخلا تجاوز خمسمائة مليون دولار مما رفع من ثمن اسهمها في اسواق المال في نيويورك. ودفع ذلك شركة بريطانية كبرى - هي دبليو بي. بي. الى التقدم لشرائها بالكامل ودمجها فيها ولكن بدون التعرض لاستقلالية عبالرتها. فدفعت لاصحابها ثمانمائة واربعة وستين مليون دولار كانت جزءا من ثمن ثمار موهبة ذلك الشاب الذي وطأت قدماه نيويورك عام ١٩٥٠ وهو لا يملك سوى ستة الاف دولار - لعلها كانت مقترضة من بنك او من قريب او صديق. الا انه كان يختزن ثروة اخرى في داخله صادفت هوى في صناعة الاعلان فاحسن استثمارها فيها.

فاروق لقمان

الفراشة الحديدية



«الفراشة الحديدية» هو الاسم الذي تحب «اميلدا ماركوس» ان يطلق عليها. وكانت اميلدا قد قطعت صمتها الطويل لتدلي بحديث - طويل ايضا - الى الصحافة العالمية، وتحدثت خلاله عن رؤيتها للاحداث التي نقلتها من كونها امبراطورة الفليبين غير المتوجة الى امراة تعيش في سجن فاخر كما تطلق هي على القصر الذي تعيش فيه الان في هونولولو.

واميلدا ماركوس، قالت [illegible] انها الان تقترض من اصدقائها بعض المال كل شهر لتواجه [illegible] اقامتها في هونولولو.. وعندما [illegible] احد الصحفيين عن صحة ما [illegible] عندما ٢٠٠٠ زوج احذية [illegible] اميلدا.

- لقد اشتريتها بدولارين لكل [illegible]

"بالله عليك ... رسّينا على برّ"

في خلال جلسة المصالحة بين الرئيسين الاسد وعرفات، التي تمت بحضور الرئيس القذافي على هامش قمة الدار البيضاء اسهب ابو عمار - على ذمة بعض المطلعين - في مجاملة الاسد والاشادة بدور سورية منذ بواكير الثورة الفلسطينية في الستينات. والتاكيد على ضرورات التنسيق والتعاون والتلاحم بين سورية والمنظمة حاضراً ومستقبلاً. الامر الذي دفع العقيد القذافي الى الخروج من دائرة الاستغراب ومقاطعة عرفات قائلاً: «طيب يا اخ عرفات اذا كان الامر كما تقول، فلماذا تصدع راسي كلما قابلتني بخلافاتك مع سورية، وشكاويك ضد الاخ حافظ (الاسد) ودسائس اجهزة الامن السوري؟».

«يا اخ عرفات - والكلام ما زال للقذافي - بالله عليك رسّينا على بر. هل سورية معك كما تقول الان، ام ضدك كما قلت لي في السابق؟».

جريدة شيحان
ص.ب: ٩٦٠٦٥٤
عمان/ الأردن

عزيزتي المحررة

كلمات مميزة

كلمة رثاء

أرجوك يا أبي أريدك.. أريدك بأي طريقة أو وسيلة.. فأنا متعبة ومنهكة ومجروحة.. أكتب إليك ودمع عيني يحرق خدي ويترك به أثرا لمجراه.. أكتب إليك ودم قلبي ينزف ويلوث ثوب فرحتي وحياتي الأبيض بلون أحمر..

لا أستطيع الاستمرار أكثر من ذلك.. سبعة أشهر مضت ولم أرك خلالها.. سبعة أشهر مرت لم أحس بها أبدا ولم أفرح بها أبدا.. سأنتظرك.. مهما توالت الشهور.. حتى لو تحولت إلى دهور!!.. سأنتظرك.. فكل هذه الشهور لا تمثل لي سوى يوم واحد هو يوم الخميس.. وأنا متأكدة بأن الأيام ستدور وسيأتي يوم الخميس.. يوم الخميس.. هل تذكره يا أبي؟.. وهل تذكر ماذا كنا نفعل به أنا وأنت؟.. هل تذكر سهراتنا سويا؟.. مع أنني كنت أنام مبكرة أحيانا.. هل تذكر تلك المسرحية التي حاولت جاهدة أن أوقظك لتحضرها معنا أنا وخالد.. ولكنك لم تستجب وعندما نهضت استيقظت لتلومني لأنني لم اوقظك لتحضرها وبدأت تدخن؟..

هل تذكر ماذا كنت تحضر لي من الأخبار الطريفة.. وماذا كنت أنا أحضر لك؟.. هل تذكر تعليقاتنا سويا.. هل تذكر تلك الأغنية التي نكرهها وتلك التي نحبها؟..

أنا لم أنس.. ولن أنسى وسوف لن أنسى هذه الأشياء.. وغيرها.. أنا الان أبكي يا أبي وأبكي وسأظل أبكي حتى وأنا أضحك أبكي...... ظلمتني يا أبي برحيلك غير المتوقع.. نعم ظلمتني.. فانت لم [illegible] الوقت المناسب لذلك أبدا.. أعرف أن الأمر ليس بيدك وليس لديك حق الاختيار.. أعرف ذلك ولكني في أمس الحاجة اليك هذه الايام.. هذه الأيام بالذات..

أنا متعبة متعبة جدا.. [illegible] جرحا في قلبي.. كي تحمل كمية من اهاني وتلقيها [illegible] وجهمني.. أريدك كي تمسح الدمع من [illegible].. أريدك.. أريدك..

أريدك أبي.. هذا الأسبوع بالذات.. هذا الأسبوع أبي اريدك.. إما أن تاتي إلي أو تاتي لتأخذني معك.. المهم أني اريدك أن تكون معي واكون معك.. بجانبك..

أبي ليتك من قبرك ولو ساعة تقوم..
تشهد الذي أصابني بعز الشباب..
أبي طال همي وانتظاري والوجوم
اه يا دنيا التعاسة والعذاب
مرحبا يا قبر
وعسى الغفران ربي والثواب

ابنتك المشتاقة عدوية الحمود - الزرقاء

براعم الحب



أقول لبراعم الحب
تعالي هنا على دربي
بزهر الحب داويني
بزهر الحب ارويني
بقلب العاشق الأبيض هنا غني
وأغذيني
فأنت شجون ألحاني
وأنت دواء ازماني
وأنت الوردة الخضراء في قلبي
وبستاني
فتاتي :
فتاتي دائما تحيا وتحييني
وتشقى كي تسليني
وتأسى كي تحييني
وترقد تحت أحزاني لتشفيني
وينعش حبها قلبي لكي تنسى
وتنسيني

* محمد نايف عبيدات - إربد

لن أنساك

عزيزتي : لن انساك وكيف..؟؟.. العمر أضحي به لأجلك.. أخبريني كيف أنساك وطيفك يلازمني في احلامي.. أحببتك انسانة مجهوله.. احببتك يا حياتي، فوجدتك معبودتي.. أبحث عنك في نومي واحلامي.. لست ادري كيف هوى القلب في هواك.. جعلتني اعدو بجنون اتمنى لقياك.. احب فيك الحقيقة والخيال.. احب فيك الضحك.. احب فيك السعادة.. أحب الحب لانه انت سوف احاول بكل الطرق أن أذهب إليك.. لكي اتعبد في محراب حبك.. ساجعل قلبي معبدا وانت راهبة.. ساجعل من الحياة دنيا جديدة وأنت شمسها.. ساجعل في قلبي ليلا ساهرا وأنت قمره..

عارف العمامرة - معان

الحب المفقود

حياتي بعدك أصبحت صعبة..
طريقي بعدك أصبح مظلما..
[illegible] بعدك تلاشى
وانتهى
تلك الابتسامة التي تعهدها..
ماتت على شفتي..
لم يعد لها أي أثر
أنني الان مجرد جثة هامدة
أرتعش من رطوبة جسدي
المحطم
ايها العزيز الغائب عني..
كالطير المهاجر من عشه..
يا لها من حياة قاسية..
هذه الحياة التي أحياها..
[illegible]
كل العناوين [illegible]
وحيدة انا حتى مع نفسي..

رنيم المومني - الزرقاء

عذاب



لقد بنيت على أكتاف الزمان صروحا لا أراها
وكتبت على ضلوع قلبي نبأها
وأتيت من أقواس السماء نورا ينهل من ربوع برداها
ورسمت وجهي رماها
وسقيت بحبي فراشت ان لا أرى الا سماها
وربط قلبي ومحيت شقاها
وأنا وأقسمت أن دمعي لا يفيض الا على فراقها
وكتبت على أكف الايدي بأني احبها
فهل هذا كفاها
وجلبت لها نارا تبعد عنها سليع الليالي
وطيورا ترعاها
وسلت يوما الا ترى بانك تبالي
بحب براها

عثمان حمزة - عمان

من أجلها

صدى قلبي وافترى
وذاب الحنين في الفضا
ألا ليت الحبيب يعلم
من هوى
لكان حن قلبه لي
بكى على قلب مزقه
بكى على حبيب كن له
والوفا

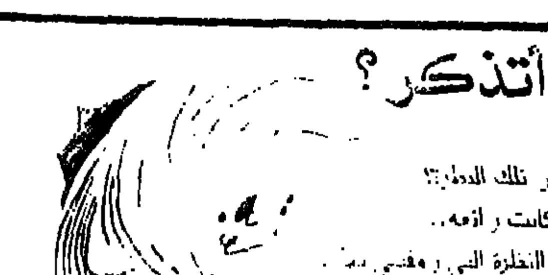
***

صدى قلبي وافترى
وذاب فكري وجسدي
ارحمني وارحم قلبي
وهوى
اصبح لا يحس ولا يشعر
اهذا الذي خبأته لي
الهوى
من حزن وكبت
الهوى
صدى قلبي وافترى
ودموعي لا مرسى لها

زهرة البنفسج - [illegible]
ضاحية الحاج [illegible]

أتذكر؟









أتذكر تلك الدمعة؟
كم كانت رائعة..
تلك النظرة التي [illegible]
[illegible]

عذراء الشاطئ [illegible]

أصدقاء شيحان



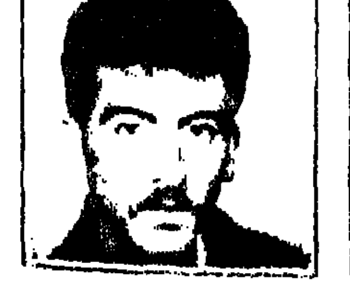
الاسم : فيصل غازي منصور
العمر : 29 سنة
الهواية : المراسلة وقراءة الشعر
العنوان : السعودية - الطائف - أم الدرم



الاسم : نايل عناد الجازي
العمر : 26 سنة
الهواية : المراسلة والتعارف
العنوان : البحرين - الرفاع الغربي ص.ب 28737



الاسم : عدنان صالح
العمر : 25 سنة
الهواية : المصارعة
العنوان : مدينة - حلب



الاسم : محمد [illegible]
العمر : 22 سنة
الهواية : المراسلة وقراءة الشعر
العنوان : عمان - الشونة - صندوق
الرجل الأول



الاسم : [illegible]
العمر : 18 سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل الآراء
العنوان : الزرقاء - الغويرية - مكتبة الزرقاء الجديدة

الاسم : أيمن محمد
العمر : 17 سنة
الهواية : [illegible]
العنوان : الزرقاء [illegible]

وصلت رسائلكم

الأخوة القراء :

ننشر فيما يلي أسماء القراء الذين وصلت رسائلهم، ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا :

عبد الله لافي الدهامشة، أكرم مشلق الخالدي - المفرق، فريال يوسف بني سلمان - عجلون، اعتدال فهيم حداد ، المفرق، محمد حسين المسرحي - المفرق، زيدان محمد هليل - العقبة، مجدي عبد السلام - مأدبا، عبد الله حمد - معان، جمال خير الله - ذيبان، تامر خلف الخريشا - المفرق، أسامة محمد عبد العزيز - العقبة، سيد عبد المنعم سمرة - معان، خالد الأحمد - المفرق، عبد الرؤوف سند البريزات - البحرين/ مدينة عيسى، محمد محمود المحلاوي - مأدبا، سالم محمد سلامة - القواسمة فايز عقلة الذيابات البحرين/ مدينة عيسى، فراس حمامة - المفرق، سليم البريزات - مأدبا، فواز بهيان - السعودية/ الرياض، مأمون عبد اللطيف الرشدان - مصر/ الزقازيق، خالد ابو نبل - إربد، خالد محمد عتوم - جرش، نجيب عبد الحسين القدس، حماد زعل المساعيد - المفرق، فاطمة خليل - عين الباشا، أحمد محمد علي الخطيب - معان ، ماجد عبد الله العثمان - الزرقاء، ياسمين جميل - الزرقاء محمد أبو كريم الشمري - السعودية/ الأحساء، رسمي مفلح الحسبان - إربد، منصور اسماعيل العبادي - السلط، عبد الوهاب محمد - عمان، عمر خالد - عجلون، قاسم احمد القضاة - عجلون، عبد الله السعادنة - معان، حسين الحويطي - البحرين/ مدينة عيسى، محمود أحمد حمدان - المفرق، علي عبد الله شديفات - المفرق، وصفي سليم عازر - إربد.

الحب





ماذا أصنع لك؟.. يا أجمل.. أجمل شيء في دنياي.. ماذا أصنع لك؟.. هل أملك شيئا اخر غير هواي الظلمة تملأ عيني، وقيد الظالم حول خطاي.. ماذا أملك لك يا أختي؟ يا أخت صباحي.. ومساي.. يا أغنيتي الحيرى، في هذي الصحرا.. يا قيدي الأكبر.. يا سجني البشري ويا جرح هواي.. ماذا أملك لك؟.. هل أملك إلا حبك ملء قلبي.. وبقايا من أمل باق.. يلهبني ويثير أساي.. فأعود أسير.. أغلالي تثقلني.. وتشد خطاي.. وأعود وتستيقظ روحي.. وأعود.. وتمتد يداي وتقولين نسيتك أنت.. نسيتك.. أعيش وتنمو شجيراتي ويفوح شذاي.. وتدور شموسك في ليلي.. فيضيء وينهار دجاي.. وتقولين نسيت.. فاصغي.. وأسمع صوتك يجتاح ضلوعي.. يا صوت الزلزال تكلم.. أسمعها في البعد نداي..

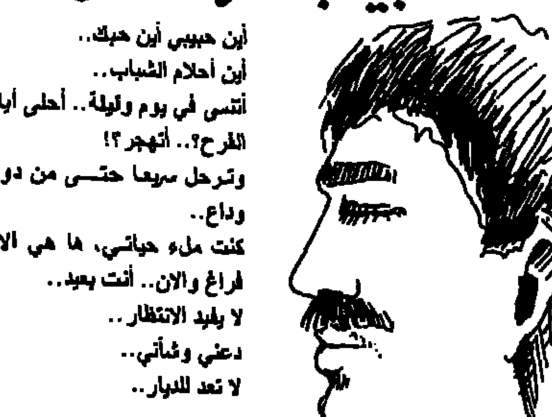
فيصل سالم العفير - الأزرق الشمالي

حلم في حياتي ...

كانت ولا تزال حلما في حياتي
أراها في كل وقت وفي كل زمان
فان
غابت عن عيني..
ففي منامي أحلم بها.. وألقاها
زهرة ندية.. وحين أصحو يكون
الوعد الجميل.. إنني أنظر إليها
بعين المتأمل في المعجزة..
سكنت فؤادي وسرت في مجرى
دمي.. واستقرت في أعماق
نفسي..

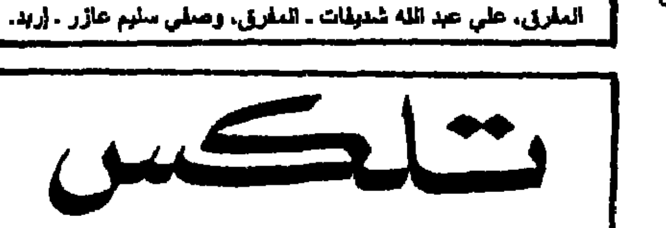
وليد عباس المعاني - الطفيلة

حبيب مهاجر



أين حبيبي أين حبك..
أين أحلام الشباب..
أتنسى في يوم وليلة.. أحلى أيام
الفرح؟.. أتهجر؟!
وترحل سريعا حتى من دون
وداع..
كنت ملء حياتي، ها هي الان
فراغ والان.. أنت بعيد..
لا يفيد الانتظار..
دعني وشأني..
لا تعد للديار..

حفيظة سالم - مادبا



تلكس

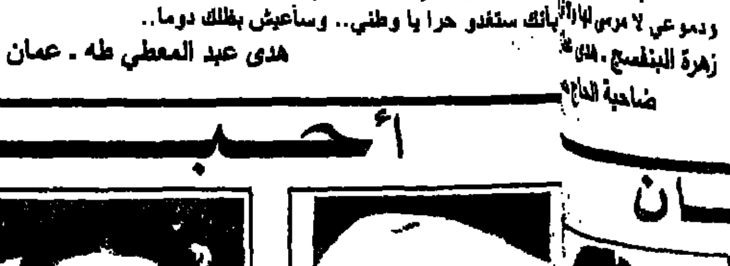
- الأخ ياسر محمد القريحات : مساهمتك «إلى من أهديتها بدموع» غير صالحة للنشر حاول مرة أخرى.. لك تحياتنا.
- الأخوة موسى علاوي - الزرقاء، ماهر ابراهيم الزريقات : تابعا صفحة فنون.. لكما تحياتنا.
- الأخ مسعود ملوح - السعودية : ارسل قيمة الأعداد المطلوبة 100 دولار وسوف نرسلها لك على عنوانك.. لك تحياتنا.
- الأخ ماهر محمد العساف - إربد : مساهمتك «إنها الأجمل» غير صالحة للنشر، حاول مرة أخرى لك تحياتنا.
- الأخ محمد العزوني - مصر / دمياط : يرجى الكتابة بخط واضح.. نعتذر لعدم نشر مساهمتك «أمس المساء».. لك تحياتنا.
- الأخ أحمد ابراهيم الشوبكي : نعتذر لعدم نشر قصيدتك عن عيد العمال وذلك لوصولها متأخرة.. لك تحياتنا.

للواقعي

○ الى الصديق - صديق الواقعي - البقعة (صلاح.ج): شكرا لك، لقد قلت ولا زلت أقول بأن السوط والسوط وحده هو الذي يناسب مقاسات كل النساء. شكرا على رسالتك وشكرا على بهدلتك للنساء، تقبل احترامي.

○ الى فاطمة.ع - ثانوية أم الدرداء: أن أنشر اسمك كاملا كما تطلبين فهذا جنون، وأنا أخاطب الناس على قدر عقولهم، ولا أساعدهم على الجنون. على فكرة.. رأيت اسمك بمستشفى «الفحيص» عودي الى مكانك يا عديقتي، فلن يعاقبوك.. أنا الواقعي.. ولست طبيب أمراض عصبية سوف أتوسط لك. شافاك الله من جنونك أيتها المراهقة.

وطني



وطني يا مزروعا في قلبي.. يا وطن العشق الابدي.. أحن إليك في حيلي وترحالي.. في بعدي عنك وفي شقائي.. بعيدة عنك أقاسي غربة.. غربتي عن بلادي غربتي عن نفسي..

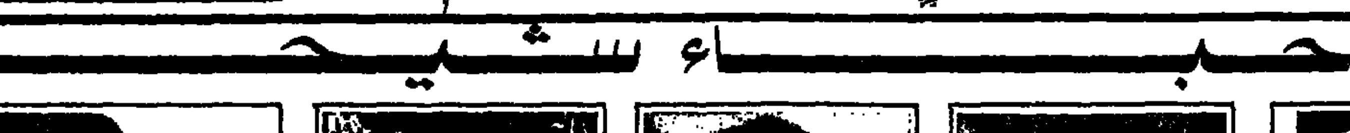
جروحة أنا بقلبي.. ومطعونة أنا بكرامتي أنظر إليك ولا أراك.. ولا استطيع أن أطأ ثراك.. الغصة تملأ حلقي.. والدموع تملأ مقلتي.. أحن إليك يا وطني.. أحن لكل شجرة برتقال لكل غصن زيتون..

حياتي بدونك باتت بلا معنى.. ولكني لأجلك سأعيش.. سأعيش لأريق دمي يوما فداك وأعلم يا وطني أن الأحلام الوردية ستحقق يوما بظلك فرغم الأسى والحزن الكامن بداخلي والذي يسيطر عليّ ما زال الأمل يرفرف فوق رأسي فينعش قلبي المعذب تشرق بداخلي شمس الايمان بأنك ستغدو حرا يا وطني.. وسأعيش بظلك دوما..

هدى عبد المعطي طه - عمان

وداعا





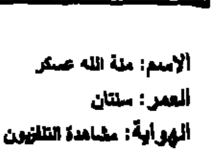




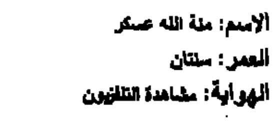
وداعا يا عمرا مضى.. مرة بالجفاء.. ومرة باللقاء.. وداعا أياما خلت.. يوما أنثره وردا.. ويوما أسقيه بالبكاء..
وداعا يا شهور.. وداعا يا ساعات.. وداعا يا ثواني..
وداعا يا لحظات.. قضيتها أنظر بعيون الأحبة.. والأصدقاء... علي أجد في مآقيها الدواء..
وداعا يا «88».. كم كنت قاسية.. وبك كم فارقت من أحباء.. ومع ذلك فإن لي ذكرى مع حبيبي..
ذكرى محبة ولقاء..

أبو عذاب - القطرانة

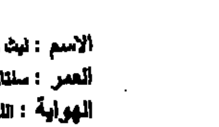
أحباء شيحان



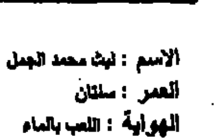
الاسم : ياسر عبد الوهاب
العمر : عشر سنوات
الهواية : لعبة الكرة



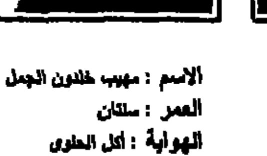
الاسم: منة الله عسكر
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة التلفزيون



الاسم : ليث محمد الجمل
العمر : سنتان
الهواية : اللعب بالماء

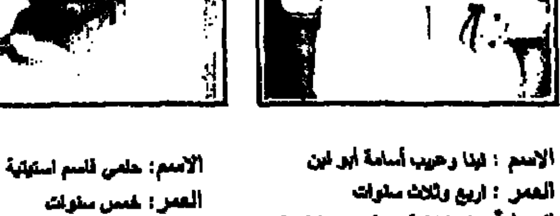


الاسم : مهيب خلدون الجمل
العمر : سنتان
الهواية : أكل الحلوى





الاسم : لينا وحبيب أسامة أبو لبن
العمر : اربع وثلاث سنوات
الهواية : المشاغبة والرقص ومشاهدة التلفزيون





الاسم: حلمي قاسم استيتية
العمر: خمس سنوات
الهواية: غلبة بابا وماما والمصارعة

خدمات شيحان الاعلانية المباشرة

★ هل تبحث عن عمل أو لديك وظيفة شاغرة؟

★ هل تنوي شراء سيارة أو تريد أن تبيع سيارتك؟

★ هل تبحث عن بيت للسكن أو تريد أن تستأجر بيتا؟

★ هل تود أن تبيع قطع أراضي أو عقارات أو مكاتب أو محلات تجارية؟

★ هل لديك نشاطات أو أعمال أو خدمات فنية أو ثقافية أو تنموية؟

★ إذا كنت واحدا من هؤلاء وتريد أن تعلن عن ذلك أكتب ما تريد على أن لا يزيد ذلك عن سطرين، ونحن ننشره مجانا وبدون مقابل تحت باب

STOP

وظائف شاغرة

★ حارس مع زوجته شغالة للمراجعة عمارة الزهراء بالمدينة الرياضية ثاني دخلة خلف الاحوال المدنية القديمة منزل ابو العبد

★ معلمي حفالب مدرسية عدد ثلاثة والراتب حسب الكفاءة للمراجعة ت 722395

★ المطبخ الامريكي بحاجة إلى نجارين تركيب مطابخ جاهزة للمراجعة في المعارض في شارع وادي صقرة

★ محاسب جامعي ذو خبرة يستطيع استخدام الكمبيوتر في المعاملات المحاسبية وترسل الطلبات وصور الشهادات والخبرة إلى ص. ب 13089 عمان

★ خادمة للعمل لدى عائلة صغيرة في مجال تدبير المنزل والاقامة معها للمراجعة ت 604614

★ مندوب مبيعات لديه خبرة سابقة في مجال التعامل مع الصيدليات ورخصة سواقة خصوصي ويقتني سيارة للمراجعة ت 606651 من الساعة الثانية والنصف وحتى الرابعة والنصف مساء

★ فندق ميتي بحاجة إلى طباخ أو طباخة وسفرجية وسفرجيات مطعم وكوفي شوب للمراجعة شخصيا في الفندق الكائن في طلوع الدوار الثالث جبل عمان مقابل عمارة البرج

★ موظفون وموظفات لدى سوف للخدمات المطبعية ومدير مبيعات خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
- موظف تسويق ويفضل من لديه الخبرة
- سكرتيرة بدوام كامل تجيد الطباعة باللغتين
ترسل الطلبات ص. ب 921705 عمان

★ سكرتيرة تتقن اللغة الانجليزية واجادة الطباعة باللغتين واستعمال التلكس وخبرة في مجال المراسلات التجارية للمراجعة ت 688103

★ كهربائيون درجة اولى للعمل في عمارة بين الأسكان الزرقاء الحر شارع السعادة الجهة الغربية قرب شركة الكهرباء مع المراقب يوسف

★ مصنع ألبان بحاجة إلى موزع مع سيارته وكذلك إلى حمولة للمراجعة ت 773661

★ الشركة الاتحادية للحبوب والأعلاف واللحوم جوامكو تعلن عن رغبتها في ملء الشواغر التالية :
- كهربائي سيارات بخبرة كافية
- كهربائي تمديدات منزلية
- فنيون زراعيون عدد اثنين
تقدم الطلبات مع الأوراق [illegible] للشركة ص. ب 5714 زهران

★ سكرتيرة تجيد الطباعة عربي وحساب الكميات المراجعة في مقر الشركة الكائن في صويلح عمارة السويطي قرب مخفر الشرطة شقة رقم 14 شركة منذر ومحمود صلاحات للمقاولات.

★ روضة الراية النموذجية تعلن عن تعيين معلمات من ذوات الكفاءة العالية في الزرقاء جبل الامير حسن قرب الحاووز

★ سكرتير أو سكرتيرة على أن تجيد اللغة الانجليزية والطباعة باللغتين وحفظ الملفات للمراجعة ت 654136

★ عائلة اردنية مكونة من اربعة افراد بحاجة إلى خادمة أن تكون اردنية الجنسية والسكن والعيش مع العائلة العمر لا يزيد عن عشرين عاما للمراجعة ت 834155

★ صيدلاني أو صيدلانية للعمل في صيدلية عساف ويفضل من لديهم خبرة للمراجعة ت 895281

★ معلم الملبوم درجة اولى بخبرة لا تقل عن خمس سنوات بشرط أن يحمل رخصة سواقة للمراجعة ت 892002

★ خادمة سيريلانكية للعمل لدى عائلة والاقامة معها لمدة شهرين للمراجعة ت 987298 الزرقاء

★ مندوبي مبيعات للعمل في شركة تادكو البيادر ضمن الشروط التالية :
- اردني الجنسية وغير مطلوب لخدمة العلم
- لبق ويتمتع بشخصية قوية
- يمتلك سيارة خاصة ورخصة سوق
للمراجعة ت 813967

★ مدير مطعم بخبرة لا تقل عن خمس سنوات في إدارة المطاعم للمراجعة ت 654205

★ شركة وينكر العربية السعودية عن توفر الوظائف التالية :
- طبيبات أطباء بخبرة خمس سنوات
- مترجمات مترجمون شفوي خبرة جيدة
- مترجم تحريري بخبرة جيدة
- موظفات وموظفو استقبال خبرة في نفس المجال
تقدم الطلبات في مكاتب الشركة للتجهيزات والخدمات الكائنة في عمارة أبو زيد سنتر أم أذينة

★ سكرتيرة للعمل لدى شركة مقاولات على أن تجيد الطباعة وحفظ الملفات وخبرة باستعمال الكمبيوتر للمراجعة ت 810487

★ مساعد أو مساعدة صيدلاني للعمل في عمان ترسل الطلبات إلى ص. ب 2106 مرفقة بصورة عن الشهادات

★ مساعد إداري تجاري خريج جامعي إدارة أعمال
- محاسب خريج جامعي كلية تجارة
- أمين صندوق : خريج إحدى المعاهد التجارية
- سكرتيرة : طباعة عربي وانجليزي
- مأمور مشتريات : خريج كلية مجتمع
للمراجعة : تقديم الطلبات والشهادات والسيرة الذاتية إلى ص. ب 2570 عمان لعناية [illegible]

★ سكرتيرة للعمل لدى مكتب دعاية واعلان تجيد الطباعة على ان يكون الدوام فترتين.
للمراجعة ت 684569

★ ميكانيكي سيارات درجة اولى أردني الجنسية
- حاصل على دبلوم ميكانيك سيارات مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات
للمراجعة تقدم الطلبات مرفقة بصورة عن الشهادات العلمية والعملية خلال اسبوع إلى ص. ب 6016 العبدلي

★ بائعون وموزعون لبطاقات اليانصيب الخيري الاردني في مادبا بالراتب
للمراجعة ت 541745

★ فنيين زراعيين من خريجي كلية الشوبك الزراعية أو مدرسة الربة الزراعية للمراجعة ت 630451

★ مدارس التربية الحديثة تعلن عن حاجتها :
- معلمة صف أول ابتدائي جامعية خبرة خمس سنوات
- معلمة صف ثالث ابتدائي جامعية خبرة خمس سنوات
- معلمة موسيقى، بالبهز رياضة، كمبيوتر، مع خبرة
- معلمة أمريكية او انجليزية للمراجعة ت 810027

★ مشغلي ماكنات صناعية عدد عشرين ويشترط شهادة كلية مجتمع وأن يكون متخصص في الميكانيك
- سائق يحمل رخصة للقيادة باص، حمولة خمسة وعشرين راكبا
- سكرتير خريج كلية مجتمع
للمراجعة : الشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية في المدينة الصناعية سحاب مقابل البنك العربي

★ موظف للعمل في مكتب ويفضل من لديه رخصة سوق وخبرة في هذا المجال للمراجعة ت 827180

★ مندوبو مبيعات للعمل لدى مؤسسة تجارية في جبل الحسين للمراجعة ت 687786

★ مندوبين ومندوبات للعمل في مكتب الاحمدي للمراجعة ت 778338

★ مندوبين ومندوبات براتب وعمولة للعمل لدى مؤسسة عبد الكريم أبو هويدي للمراجعة ت 722653

★ خياطين أو خياطات بخبرة ممتازة في أعمال القص والتفصيل والعمل على ماكنة الخياطة الصناعية الحديثة للمراجعة ت 680606

★ مهندس كيماوي له خبرة في مبيعات المواد الاولية الخاصة لصناعة الدهانات والادوية والنسيج للمراجعة ت 682434

★ مدربي السواقة حسب المؤهلات التالية :
- مدربون مؤهلون حاصلون على تصريح
- مدربون تم تأهيلهم حديثا
- إتقان لغة اجنبية بجانب العربية
للمراجعة ت 812761

★ سكرتيرة تنفيذية على أن يكون لها خبرة واتقان اللغة الانجليزية
- خطاط [illegible]
من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال او المراجعة ت 687181 او الكتابة إلى ص. ب 111 الجبيهة

★ موظف للعمل في محل فيديو الرائد في الزرقاء ان يكون لديه المام في عمل الفيديو والراتب حسب الكفاءة للمراجعة ت 987990

★ مندوب او مندوبة مبيعات للتسويق نماذج ولوازم للحاسوب مع او بدون خبرة وغير مطلوب لخدمة العلم للمراجعة الكتابة إلى شؤون الموظفين ص ب 9823 عمان

★ سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية
- فنيو صيانة للفيديو
- فنيو صيانة أجهزة الكمبيوتر
- فنيو صيانة لاجهزة الهاتف
- ومتدربين ومتدربات صيانة
للمراجعة ت 893500 - 894225

منازل للبيع

★ فيلا مستقلة بالمدينة الرياضية وقطعة ارض بالصويفية للمراجعة ت 603856

★ بيت مكون من اربعة نوم وصالون وسفرة وجلوس لنظام امريكي للمراجعة ت 819165

★ شقق ديلوكس تناسب الجميع في عدة مواقع في تلاع العلي صويلح وحي نزال للمراجعة ت 843156

★ شقة مساحتها 112 متر مربع تقع على شارع عشرين متر مع حديقة وسخان شمسي وهاتف مكونة من اثنين نوم وتوابعها ومطبخ للمراجعة ت 716255 مرج الحمام

★ شقة مؤلفة من ثلاثة نوم وصالون حرف ل وبرندة مع ديكورات وورق جدران ومفروشة موكيت مساحة الشقة 142 م مربع للمراجعة ت 772981 صباحا و 827597 بعد الظهر

★ شقق لقمة مؤلفة من ثلاثة نوم وصالون حرف ل المساحة 142 م الموقع في ماركا الشمالية للمراجعة ت 881981

★ شقة على طريق الاوتوستراد وادي الحجر مع اثاث كامل مزودة بالمجاري وهاتف السعر 7 آلاف دينار ويمكن بدون أثاث للمراجعة ت 983686

★ بيوت فاخرة في الزرقاء أول حي الحسين قرب موقف السرفيس وبحالة ممتازة للمراجعة ت 689550

★ بيت مكون من طابقين مساحة كل طابق 110 م مربع مؤلف من ثلاثة نوم ومطبخ وحمامين الموقع حي نزال للمراجعة ت 796302

منازل للايجار

★ شقة مكونة من اثنين نوم وصالون وسخان شمسي الموقع في المدينة الرياضية للمراجعة ت 666551

★ شقة مكونة من [illegible] مع منافع اول طلوع حي نزال الأجرة الشهرية ثلاثون دينارا المراجعة ت 771158

★ المساحة 200 متر ومزروعة بأشجار مثمرة مؤلفة من ثلاثة نوم وحمامين وصالون حرف ل وبرندا وتدفئة مركزية وهاتف ومطبخ وكراج للمراجعة ت 711860

★ تتكون من غرفة نوم وصالون وبرندة مقززة وحمام ومطبخ جاهز وتدفئة وحمام شمسي أمامها حديقة للمراجعة ت 601526

★ مكون من اربعة نوم وصالة ومطبخ ومنافع وحديقة طابق اول للمراجعة ت 636938

★ شبه فيلا نظام أمريكي في شارع عبد الله غوشة مؤلفة من غرفة نوم رئيسة وثلاث غرف نوم وصالات واسعة وكراج سيارة مع حديقة وتدفئة مركزية وهاتف للمراجعة ت 896676

سيارات للبيع

★ بك اب موديل 81 ديزل للمراجعة ت 887395 أبو نائل

★ مرسيدس موديل 84 لون ذهبي كافة الاضافات للمراجعة ت 641707

★ مرسيدس 200 موديل 83 لون بني فتحة بالسقف كافة الاضافات للمراجعة ت 826227

★ الدزموبيل اوميجا ستة سلندر دفع خلفي وبحالة ممتازة موديل 78 للمراجعة ت 810523

★ مرسيدس 450 موديل 73 لون سماري كافة الاضافات للمراجعة ت 846888

★ مرسيدس 200 موديل 85 للمراجعة ت 825111 من التاسعة صباحا وحتى الواحدة والنصف و 622591 من الرابعة وحتى الثامنة مساء

★ دايسو صالون موديل 87 فل اوتوماتيك كافة الاضافات للمراجعة ت 746204

★ مرسيدس موديل 84 لون ذهبي كافة الاضافات للمراجعة ت 824615

★ هوندا EX موديل 83 كافة الاضافات السعر النهائي 5500 دينار للمراجعة ت 605999

★ هوندا اكورد موديل 84 لون فضي كافة الاضافات للمراجعة ت 665619

محلات ومكاتب للايجار

★ محل مقابل سينما الخيام بجانب البريد للمراجعة ت 895277

خدمات شيحان
ص.ب: 960654 هاتف: 601501
شيحان في خدمة قرائه

...وأخيرا ظهرت جمجمة القيصر!

تعتبر عملية التنقيب لكشف ملابسات مقتل اخر قياصرة روسيا نيكولاي الثاني في صيف عام 1918 من اجرأ العمليات التي اذنت بالقيام بها الزعامة الجديدة في الاتحاد السوفياتي، وتأتي ضمن اجراءات خاصة سمحت بها الحكومة لكشف ملابسات عدة قضايا اكتنفها الغموض، طوال عمر المدونة السوفييتية بدءا بالثورة البلشفية عام 1917 وانتهاء بثورة غورباتشوف التي ازاحت الستارة عن أسرار الماضي بما فيها تلك التي تمس المبدأ، ومن ضمن هذه الاسرار يأتي مقتل القيصر نيكولاي ابان الثورة البلشفية، وهي الثورة «المقدسة» التي لم يجرؤ احد في يوم من الايام على المساس بها، والحديث عن الظروف «الأخرى» لقيامها كل ما تخللها من احداث. منذ عدة سنوات دأب الكاتب «جيلي ريابوف»، على البحث والتنقيب عن مقبرة آل القيصر، للوقوف على حقيقة ما يشاع من ان البلاشفة قاموا باعدامه هو واسرته. وقد اثمرت بحوث الكاتب الذي كان محققا في الشرطة واشتهر بقدرته على الوصول الى مكامن الاسرار ونبشها اثمرت هذه الجهود عن العثور على المكان الحقيقي الذي طمر فيه رفات القيصر واسرته، ويبدو أن دراسته المتعمقة لوثائق القضية السرية قد ساعدته في الوصول الى الحقائق التي اكتنفت اعدام القيصر وجميع افراد اسرته من نساء واطفال، ثم انتهت ابحاثه الى القصة الكاملة لعملية الاعدام وبالذات بعدما وجد جمجمة القيصر في المكان الذي أعدم فيه، بالقرب من مدينة يكاترينبرغ أو «سفردلوفسك» حاليا. وتقول حكاية الكاتب المحقق ان اسرة القيصر وهو معهم قد نقلوا قسرا الى المدينة المذكورة ثم حشروا جميعا في سرداب وبعد ذلك اعدموا بالرصاص دون اية محاكمة، وبعد ذلك صب عليهم اسيد الكبريت لتحليل اجسادهم، وتقول الحكاية ايضا وهي الحكاية التي اصبحت اليوم على السنة المؤرخين والباحثين، ان الحراس قاموا اولا باقتياد القيصر ومعه جميع افراد اسرته ثم طلب اليهم التعري وبعد ذلك اطلق عليهم الرصاص. حدث ذلك في ليلة السادس عشر من حزيران عام 1918، كان عدد الضحايا احدى عشرة ضحية بينهم صبي في الرابعة عشرة من عمره،

بالاضافة الى ست نساء ومع هؤلاء اوقف القيصر ونفذت بهم عملية الاعدام.

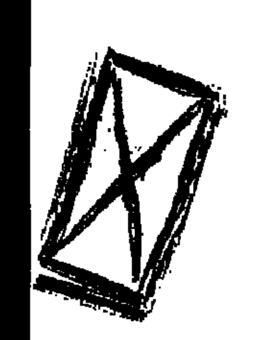
هذه هي الحكاية كما انتهى اليها الكاتب المحقق وكما صرحت بها السلطة السوفيتية الجديدة المواظبة على فضح اسرار الماضي حتى وان مست اكثر مبادئهم «قدسية».

جمجمة القيصر

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء القصر [illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
للواء القصر
متصرف لواء القصر
خلد صايل الشريدة



فيروس يهدد الكمبيوترات

الصعب جدا يوم الجمعة 13 كانون
ام 1989 الاتصال هاتفيا بمركز
الكمبيوترات في لندن. فقد انهالت
يوم على المركز طلبات المساعدة
والاف رجال الأعمال ومالكي
رات الشخصية، بعد محاولتهم
وعديمة الجدوى للسيطرة على
حاسبة الالكترونية «المجنونة»،
س كان واضحا تماما أن تصليح هذا
عارم من الخلل غير ممكن، إذ أنها
أبدا ولم تخضع لأبسط الأوامر،
من ذلك أنها مسحت كافة البرامج
نعت بها..
في الامر أن هذه الحادثة لم تثر
كبيرة لدى الاختصاصيين. فقد كانت
نبارة عن موجة جديدة، عرفت باسم
س الكمبيوترات»، الذي أثار ذعرا
أكثر من مرة في البلدان الغربية.
تطور الكمبيوترات وزيادة عددها،
تتكون شبكات من الكمبيوترات
وازدادت حساسيتها أيضا تجاه
فني ونشاطات المجرمين.
المحتالون الحاذقون في ميدان
ة منذ أمد بمحاولات «انتقاء
» لبنوك معلومات الاخرين،
مبالغ هائلة منها الى حسابهم
ن، وبث البلبلة في «العقول
نية» لمنافسيهم. حتى ظهرت
جديدة تماما من المجرمين مثل
ن الكمبيوترات» و «أشقياء سطو
ترات».
هرت حالات عديدة تمكن فيها بعض
ص نتيجة الفضول والغرور من
ل في منظومات الات حاسبة
ية محمية بشكل دقيق للغاية، مثل
ة وزارة الدفاع الأمريكية. وأن
ن الكمبيوترات» الذي يعتبر اخر
ع في القرن العشرين هو أخطر
وأكثرها تدميرا.
روس» هذا هو عبارة عن برنامج من
خاص وللوهلة الاولى لا يتميز بأي
بيد أنه يتمتع بخاصية تغيير البرامج
الات الحاسبة الالكترونية بصورة
فيها الأخيرة، والأسوأ من ذلك هو أن
امج المدمر» يتمكن من شمول
ترات أخرى من خلال منظومات
الات الالكترونية وبعطلها، وبهذه
ة ينتشر «الفيروس» بسرعة هائلة
مرض حقيقي. وفيما يلي نضع بين
القراء وثائق تاريخية عن مثل هذه
لات التي حدثت في العام الماضي
اذار : دمر وباء «فيروس»
بيوترات فرنسا، وكبد خسائر فادحة
لمالكي الكمبيوترات فحسب، بل
ركات التي تنتجها، إذ أثار هذا الوباء
اض الطلب لفترة معينة على
بيوترات الشخصية.
نيسان : أصاب «فيروس»
بيوترات وكالة الفضاء الأمريكية، مما
صعوبات جمة في عملها، ولم تعرف
ة «ابل كمبيوتر» حتى الان هل كان
مجرد مزاح ثقيل غير موفق، قام به أحد
رمجين أم أنه تخريب استهدفه
سون.
أيار : اندلع وباء «فيروس»
بيوترات في اسرائيل، وكانت عاقبة
خطرة لدرجة تضطر معها إلى العودة
هذه الحادثة بعد قليل.
ذلك فإن أكبر وباء تدميرا من هذا

النوع، شب في الولايات المتحدة في تشرين الثاني فقد أدى هذا الوباء إلى تعطيل أو تباطؤ عمل ستة الاف منظومة كمبيوترات تضم حوالي 60 ألف كمبيوتر، وكتبت الصحف أن «الكابوس» الألكتروني تحول إلى حقيقة واقعة على الديسبليات في كافة ربوع البلاد، إذ عطل «لص سطو الكتروني» الاف والاف الكمبيوترات دفعة واحدة فورا.

وعطل وباء واسع لا مثيل له كمبيوترات مراكز البحث العلمي التابعة للبنتاغون، والمصالح الحكومية والجامعات في الولايات المتحدة، ووكالة الفضاء الامريكية ومختبرات تصميم الأسلحة النووية، وبعد مرور يوم كامل تم تشخيص البرنامج المدمر والعثور على الترياق.

ومرعان ما تسنى العثور على المذنب وهو روبرت موريس البالغ من العمر 23 عاما، طالب بالصف الأخير في جامعة كورنيل، وكان هذا البرنامج البارع الذي وضعه بلاشك هذا الشاب الموهوب. قد أعد بصورة يتعذر معها عمليا العثور على واضعه، بيد أن الطالب فضح نفسه عندما أخبر أحد أصدقائه بأن البرنامج الذي عطل «الاف الكمبيوترات» في كافة انحاء البلد من اعداده هو وحسب الأحصائيات الاولية فقد كلفت «لعبة» موريس هذه الامريكيين ما لا يقل عن 100 مليون دولار.

وكان يحدث في السابق في الولايات المتحدة ان تتعرض شبكات الالات الحاسبة الالكترونية من مختلف الأصناف إلى «فيروسات» شبيهة، بيد ان ذعر تشرين الثاني أوضح بأنه لم ولن يتم إعداد منظومة حماية فعالة من «اللصوص الالكترونيين»، فإن الخطر سيهدد بقاء المجتمع الحديث نفسه، الذي لا يمكن تصوره بدون الات حاسبة الكترونية. وأثارت قلقا شديدا للغاية لدى الامريكيين «وليس لديهم وحدهم» حقيقة احتمال أن يشمل العطل الكمبيوترات العسكرية، وخاصة تلك المسؤولة عن الدفاع المضاد للصواريخ، وفي الحقيقة أن ممثلي البنتاغون سارعوا إلى تأكيد أن الحاسبات الالكترونية السرية والهامة جدا معزولة عن الشبكات الخارجية، ولذلك فمن المستبعد أن يصلها «الفيروس».

وفي الوقت الحاضر يمارس عدد من الشركات الامريكية العمل بنشاط لوضع برامج اختبار خاصة للكشف عن «الفيروس» في البرامج المستعملة، وشكلت أقسام خاصة لمكافحة «فيروس» الكمبيوترات في العديد من الشركات الرئيسية في البلدان الاخرى، ومع ذلك لم يعرف حتى الان هل أن هذه المعضلة قابلة للحل عموما أم لا؟

وإن اندلاع الموجة الجديدة من هذا الوباء في بريطانيا اثار قلق الخبراء الشديد، والمسالة تتلخص في ان الاختصاصيين عثروا - رغم أن الخلل كان محدودا نسبيا - على «برنامج مدمر» شبيه بذلك الذي أدخله شخص مجهول على شبكة الكمبيوترات في «اسرائيل» في نيسان من العام الماضي، وأثار موجة «جنون» الكمبيوترات، وأن معد هذا البرنامج المعقد للغاية وضعه بحيث ينشط بصورة ملحوظة بتاريخ 13 من كل شهر وفي أيام الجمعة وإذا توافق هذان العاملان يشب «وباء» حقيقي.

واول توافق من هذا النوع حدث في 13 آيار عام 1988 والثاني في يوم الجمعة من كانون الثاني كما ذكرنا انفا، والتوافق الثالث سيحصل في تشرين الاول من هذا العام، فهل سيندلع وباء «فيروس الكمبيوترات» من جديد؟ وإذا كان الرد بالايجاب فما مدى خطورته؟!

وفي الحقيقة لا يوجد من يمكنه بكل ثقة التنبؤ بذلك، وأن «الزكام الالكتروني» هذا يكتسب في الوقت الحاضر ملامح «ايدز كمبيوتري مشؤوم» لم يتسن العثور على دواء له حتى الان!!.

أصدقاء فرقهم امرأة

قيل قديما «رب أخ لك لم تلده أمك».. وذلك للتدليل على أهمية الصداقة.. والدور الذي تلعبه في بناء علاقات اجتماعية ناجحة وهادفة، تلكم هي الصداقة الفاعلة القائمة على الحب والتعاون بعيدا عن المصالح والأنانيات الفردية، فاذا ما عصفت المصلحة والأنانية الفردية بحياة الأصدقاء.. انقلب الحب والود الى كراهية وحقد.. ثم قد تتطور الأمور الى أبعد من ذلك.. فقد يخطط الصديق لاسكات صوت صديقه الى الأبد.. ارضاء لغروره واشباعا لأنانيته!!

وهنا يتدخل القانون ليضع القاتل خلف القضبان.. في الوقت الذي يكون فيه الضحية على سرير الشفاء.. إن لم يكن في القبر!!

في بيت شعبي صغير يسكن ثلاثة من الشباب العاملين في أعمال حرة ومختلفة، جمعت بينهم الصدفة ..

أحمد شاب عمره أربعة وعشرون عاما يعمل في محل نوفوتيه.. أما سعيد فهو في الثانية والعشرين من العمر ويحمل رخصة سوق عمومي ويعمل على سيارة تكسي.. والثالث هو نادر الذي تجاوز السادسة والعشرين ويدير مطعما..

ثلاثتهم يخرجون في الصباح الباكر ويعودون مساء.. وهم في شوق لتجديد اللقاء وعقد سهرة شبابية هانئة..

فأحمد يعد الطعام وينتظر عودة صديقيه.. حتى اذا ما دب الظلام.. وعاد الجميع التفوا حول مائدة العشاء.. ثم يشربون الشاي.. ويتحدثون قليلا ثم يلعبون الورق (الشدة).. حتى اذا ما استبد بهم النعاس، انصرف كل الى فراشه، بانتظار فجر يوم جديد.. وعمل جديد.

هذه هي حياة الشباب الثلاثة بوضوح.. كما ترجموها على أرض الواقع يوميا، وهم أثناء دوامهم في أماكن عملهم كثيرا ما يلجئون الى الهاتف.. يتصل كل منهم بالاخر ويطمئن عليه.. ثم يتواعدون في أي ساعة يلتقون الليلة وأين يسهرون..

يجاور هؤلاء الشباب شاب أسمر في العشرين من العمر هو خالد.. وقد كان خالد يتردد على منزل الثلاثة ويسهر معهم.. ويلعب معهم الورق.. سعادة غامرة كانت تظللهم..

وفي نهاية الأسبوع يسافر أحدهم أو بعضهم للقرية التي يقيم بها الأهل يقضون هناك بعض الوقت.. ثم يعودون محملين بما تعده لكل منهم الأم الحنون من أكلات شهية ومسليات عديدة، ولكن هل يدوم السعد؟ وهل تتواصل أيام الصفاء؟! قطعا لا شيء يدوم على حاله، وعنصر الشر موجود كما هو عنصر الخير موجود.. بل ان عنصر الشر هو المسيطر الطاغي في غالب الأحوال.

لن نتشاءم قبل سرد الأحداث.. فالأحداث متواصلة والقصة لم تكتمل بعد.

في يوم عطلة كانوا جميعا في البيت.. وبعد تناول طعام الافطار تفرقوا.. خرج أحمد وحده، كما خرج سعيد هو الاخر حيث توجه لزيارة أقارب له في منطقة قريبة وظل نادر في البيت.. وما لبث أن انضم اليه جارهم الأسمر خالد.. تحدثا.. لعبا.. وبينما كانا يلعبان الورق معا.. اذ بهما يسمعان صوتا.. من صاحب الصوت؟ سأل نادر.

- لا بدّ أنه أحمد.. هذا صوت أحمد.. هكذا قال نادر، ولم يمض وقت طويل حتى ارتفع الصياح.. فخرجا من الغرفة الى الساحة ليشاهدا ماذا يجري.. وكم كانت دهشة نادر وخالد ازاء ما يجري.. فقد احتدم نقاش وخلاف بسيط بين صاحبة البيت الحاجة سليمة وبين أحمد..

لقد كان الحديث بين أحمد وصاحبة البيت حول السكن ونظافة البيت والأجرة واستعمال المياه.. الخ

هب نادر من مجلسه مع خالد وقال: سأذهب لأفض الخلاف وأنهي المشكلة.. حتى اذا ما دنا من أحمد.. صرخ به صديقه منفعلا ومحتجا: «اسمع: شو بدك.. انت لا تتدخل.. ارجع مكانك في الغرفة».

كان نادر يلحظ الشرر يتطاير من عيني أحمد.. وقد بدأت أعصابه تخونه.. فابتسم له وقال: «أخي أحمد مفيش داعي للمشاكل.. أرجوك عد للبيت وبلاش الناس يسمعوا صوتك»!!.

- «مش مهم.. أنا مش سائل.. بس عيرنا سكوتك وتفضل روح من هون»!!

علا الصراخ من جديد.. مما جعل «نادر» يتدخل ويمسك بصديقه أحمد ويشده للبيت لينهي بذلك تأزم الموقف مع المرأة صاحبة البيت!!

ولكنه لم يدر بخلده أنه قد زرع قنبلة موقوته ستنفجر في وجهه في أية لحظة.

حاول أحمد إبعاد نادر، ولكن عبثا، فقد كان نادر أشد قوة وسيطرة.. مما حدا بأحمد لأن يتحسس جيوبه ويخرج من احداها «سكينا» موس كباس.. وما كاد يلتقط السكين حتى تدخل الجار الضيف خالد وراح يفض النزاع ويقف حائلا بين الطرفين.. ولكن سكين أحمد أصابت جسد نادر في مناطق مختلفة: الجبهة، اليد اليمنى والفخذ الأيمن.. وبعد هذه الاصابات نجح خالد في إبعاد الخطر المحدق ومنع أحمد من الاجهاز على حياة نادر.. كانت الاصابات سطحية..

حيث نجح نادر في الاتصال بأقرب مخفر للشرطة.

وأثناء ذلك وصل سعيد.. وكان خارج البيت يعمل على سيارته، دخل البيت مسرعا تملؤه الثقة والشوق لأصدقائه.. ولكنه قبل أن يدخل غرفته فوجيء بأحمد يشهر في وجهه «موسين»، وقبل أن ينبس ببنت شفة، انهال عليه أحمد بالطعنات في وجهه وفي الجانب الأيمن في الصدر حيث نفذت الطعنات الى التجويف الصدري، في هذه الأثناء حضرت الشرطة وألقي القبض على أحمد، وأحيل المصابان الى المستشفى للعلاج، أما الأول فقد حصل على تقرير طبي بحالته مع راحة أسبوع.. وأما الثاني فقد حصل على تقرير طبي مع راحة لمدة أسبوعين، وتبين هنا أن الاصابات في مكان خطر من الجسم والأداة قاتلة، وأجريت له عملية سحب الهواء المتجمع في التجويف الصدري.. وهكذا وفي لحظة غضب وانفعال انكفأ الحب وتراجعت الصداقة، لقد انهار الصرح الذي بنوه مع الأيام.. وتحول الى صرح من الحقد والعداء.. أما أحمد فقد وضع خلف قضبان السجن.. وأما نادر وسعيد فكلاهما في المستشفى والألم يعتصرهما.. ويشعل فيهما نار الحقد والانتقام.. فيما وقف «خالد» في موقف الذهول والاستغراب.. وتساءل: ما الذي جعل أحمد يفعل ما فعل؟.. وكيف تهون الصداقة وتغتال بسكين صماء؟!

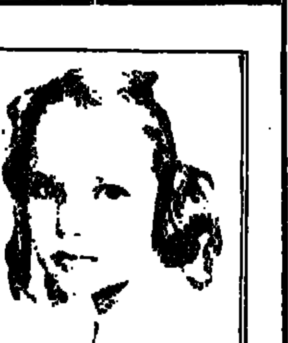
أحيلت الأوراق الى النيابة، وبتطبيق القانون على الوقائع التي توصلت اليها المحكمة، نجد أنه وبالنسبة لما أقدم عليه المتهم بالنسبة للمشتكي الثاني والذي طعن في الوجه وفي الصدر حيث نفذت الطعنة الى التجويف الصدري.. فقد استنتجت المحكمة أن نية المتهم كانت قد انصرفت الى قتل المشتكي وازهاق روحه، ودليل المحكمة هو «موسى الكباس» الذي استعمله المتهم وهو سلاح خطر وقاتل، الى جانب الطعن في مكان خطر وقاتل وهو التجويف الصدري وتكرار الطعن، الا أنه ورغم قيام المتهم بالأفعال اللازمة ليحقق النتيجة التي أرادها فانها لم تتحقق لأسباب خارجة عن ارادته، وهي نقل المشتكي الى المستشفى واسعافه هناك.. وبالتالي وجدت المحكمة أن أفعال المتهم من هذه الجهة تعتبر مستكملة لسائر أركان وعناصر جناية الشروع بالقتل قصدا بحدود المادتين 326, 70 من قانون العقوبات.

أما بالنسبة لما أقدم عليه المتهم بالنسبة للمشتكي الأول، حيث قام بضربه بواسطة سكين في أعلى مقدمة فروة الرأس، وفي الكوع الأيسر والركبة اليمنى، وإحداث جر
سطحية غير نافذة، فقد تبين
للمحكمة أن هذه الأفعال
تكن بقصد قتل المشتكي
المذكور، كما جاء في إ
النيابة العامة، وإنما كا
بقصد الحاق الأذى به
أعقاب المشاجرة بينهما،
يؤكد ذلك أن المتهم
يستعمل قوة كبيرة في احد
هذه الجروح، بل كانت
شكل «سحب»
وبالتالي فان ت
المتهم من هذه الجهة تب
جرم الايذاء فقط بحدود
334 من قانون العقو
وليس الشروع بالقتل بح
المادتين 326, 70 من ق
العقوبات، وعليه واستنادا
ما تقدم فإن المحكمة
قررت ما يلي:
1) تعديل وصف جناية
الشروع بقتل المشتكي الأ
خلافا للمادتين المذكورت
من قانون العقوبات الم
للمتهم الى جنحة الاي
بحدود المادة 334 واستنا
الى ذلك فقد تقرر حبس
المتهم لمدة شهر واحد مع
الرسوم.
2) استنادا للمادة 326
قانون أصول المحاكما
الجزائية تجريم المتهم ب
الشروع في قتل المشتك
الثاني، بحدود المادتين
326/70 من قانون
العقوبات.

قرار الحكم

بالرجوع الى ما جاء
قرار التجريم واستن
للمادتين 326 ,70 من قا
العقوبات، تقرر المحك
وضع المجرم بالأشغ
الشاقة المؤقتة لمدة س
سنوات ونصف مع الر
ونظرا للمصالحة واس
الحق الشخصي، مما تع
المحكمة سببا مخففا، و
بالمادة 3/99 من قا
العقوبات تقرر المحك
تخفيف العقوبة الى الن
لتصبح ثلاث سنوات وت
أشهر مع الاشغال الشا
والرسوم، ومصادرة المو
المضبوط.

○ ○ هذه «السيدة الأولى» جاءت من (بلينز).. بلدة صغيرة من ريف الجنوب الأمريكي. دخلت البيت الأبيض ووقفت الى جانب زوجها الرئيس السابق (جيمي كارتر) على مدى أربع سنوات من فترة الرئاسة، وعاشت الكثير من الأحداث والأسرار السياسية.. وأهم ما في مذكرات السيدة الأولى (روزالين كارتر) الفترة المهمة التي أمضتها خلال مباحثات (كامب ديفيد).. ولذلك فانها تروي يومياتها من زاوية أخرى وبرواية زوجة الرئيس التي اطلعت على الأسرار الجانبية وما يدور وراء الستار.. والان.. ماذا تقول السيدة الأولى عندما تتذكر؟..


ـ روزالين في عمر ست سنوات.

○ ○ روزالين طفلة مسئولة بفعل الأقدار..!!

ـ المنزل الذي شهد طفولة روزالين

مسئوليات السيدة الأولى من وجهة نظر (روزالين)..!!



عرض وترجمة: أحمد عز الدين بركات

○ ○ رغم أن «روزالين كارتر» زوجة الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر هي صاحبة هذه المذكرات التي اختارت لها عنوانا «السيدة الأولى من قرية بلينز».. الا أنها في الوقت ذاته، هي قصة (كارتر) ذلك الرجل الذي تولى حكم أمريكا في فترة عصيبة.. أصبح كارتر رئيسا دون أن يعرفه أحد.. كان هو صاحب مزارع الفول السوداني، القادم من الجنوب الى مقعد الرئاسة في أقوى دولة في العالم، وحظي كارتر بحب واحترام الكثيرين خارج أمريكا.. لأنه كان في تعامله أقرب الى القديس، ولكن أمريكا على يديه تحولت الى دولة متسامحة، ولذلك جاء (ريجان) على حصان القوة مستغلا أزمة الرهائن وفاز بالمقعد... ولكن الجديد في مذكرات روزالين هي أنها لم تقصرها على السياسة فحسب.. بل انها تناولت وبأدق التفاصيل حياة كارتر الاجتماعية.. كارتر الانسان، وقصة الحب الكبير التي جمعتها به.. والآن لنجعلها هي تحكي تلك القصة التي تأخرت كثيرا..

★ ★ ★

○ ○ كان الوقت مبكرا، مبكرا جدا، عندما استيقظنا أنا وجيمي صباح يوم 20 يناير عام 1977 في (بلير هاوس).. وكان هذا هو يوم الاحتفال الذي سيؤدي فيه (جيمي كارتر) زوجي اليمين الدستورية كالرئيس رقم 39 للولايات المتحدة الأمريكية، كان الظلام ما يزال سائدا بالخارج وكان البرد قارسا.. الساعة الان الخامسة والنصف صباحا، توجهت بناظري الى البيت الابيض الذي كان يبدو مظلما سوى بعض الاضواء التي كانت تتلألأ في الفجر، وكان هناك 200 جندي في دورية في شارع (بنسلفانيا) الواسع، كان بعضهم يمسك بالعصى لكسر الثلوج التي تجمعت على جانبي الطريق استعدادا للعرض الذي سيقدم بمناسبة تولي (كارتر) الحكم.. نظرت الى جيمي.. الرئيس المنتخب.. الرجل الذي اجتمع من أجله في مركز (كنيدي) حتى ليلة أمس كبار الفنانين الأمريكيين في حفل توليه الرئاسة، الشخص الوحيد الذي سيستولي على انتباه العالم كله اليوم، رأيته لا يزال هو نفس الشخص الذي قضى صباح أمس معي يمسح وينظف (الجراج) من (بلينز) بعد أن انفجرت مواسير المياه الساخنة بسبب البرد! جلسنا معا في حجرة النوم في (بلير هاوس) بملابس النوم نتناول افطارنا.. وبينما كان (جيمي) يعد الخطاب الذي سيلقيه في حفل الليلة ويستمع اليه أكثر من مرة من (الريكوردر) بدأت أصفف شعري الذي كنت قد قصصته قبل مجيئنا الى واشنطن. كنت قلقة بشكل غريب.. ولا أدري لذلك سببا. وبدأت أستعد لارتداء ملابسي في ذلك الجو القارس البرودة..

فقد قررت أن أستمتع بهذا اليوم الذي سيكون واحدا من أهم الأيام في حياتي.. ولكن بمرور الوقت بدأت أنسى كل شيء عن شعري.. وعن البرد.. فقد بدأت أحداث أهم..!!

○ ليلة تنصيب كارتر

وتجمعنا في البيت الابيض.. كان (جيمي يسير الى جوار الرئيس جيرالد فورد، بينما كنت أسير جنبا الى جنب مع (مسز فورد).. تمنيت وقتها لو كان أبي وحماي معنا في هذه اللحظات.. وصعد (جيمي) الى سيارة مع (فورد) وتبعته أنا في السيارة الاخرى مع «مسز فورد» التي تختلف أفكارها عن أفكاري.. ولكننا ككل البشر لم نعبر عن مشاعرنا الداخلية.. وبدلا من ذلك بدأنا نتضاحك سويا ونتحدث عن (كامب ديفيد) حيث قضت هي وزوجها الأسبوع السابق.. تقابلنا مرة أخرى في (كابيتول هيل) ثم ذهبت و (مسز فورد) الى حجرة انتظار صغيرة حيث تحدثت الى (هابي روكفلر) و «بيتي فورد»، و«جوان مونديل».. كنت أشعر بسعادة غامرة.. فكل ما عملت وجيمي من أجله على وشك أن يصبح حقيقة، وحان وقت التنصيب، وتوجهت ومعي (جوان مونديل) زوجة (والتر مونديل) نائب الرئيس الى حيث مواقعنا بجوار زوجينا.. ودوى التصفيق في المكان.. إن هذه هي اللحظة التي انتظرتها طويلا ـ وجاء دور كلمة فورد.. وبدأت الموسيقى تعزف.. وشعرت برعشة خفيفة في جسدي !. فحينما تعزف الموسيقى مرة أخرى سيكون دور (جيمي).. كانت الموسيقى قد عزفت في تلك اللحظة دون أن أتمكن من المتابعة وظهر جيمي.. وحدث سكون مفاجئ ثم انفجر الحاضرون بالتصفيق وهم يغنون: «نحبك يا جيمي.. الله معك يا جيمي».. وقفت لانضم اليه على المنصة وهو يمسك بالانجيل الذي أهدته اليه والدته منذ سنوات.. ويؤدي اليمين.. إنها لحظة لا يمكن أن أنساها مطلقا.. ونظرت اليه.. كان هو نفس الرجل الذي عرفته.. يبتسم وهو يفكر.. ساعتها بدأت أفكر في كم هو عظيم ومخلص هذا الرجل الذي أصبح رئيسنا.. هذا الرجل الذي سيعمل بكل قوة وحماس لكل أبناء شعبنا وليس للصفوة، وشعرت بالفخر.. وحتى خطابه الذي ألقاه وكان أقصر خطاب في تاريخ أمريكا.. كان يبدو جديدا بالنسبة لي رغم أنني قد سمعته وقرأته عدة مرات من قبل.. فقد درسنا كل الخطابات التي ألقيت في تنصيب كل الرؤساء الأمريكيين قبل أن تكتب خطاب تولي كارتر، أما الان فان الكلمات التي جاءت في خطابه تملأ عيني بالدموع.. لست أنا فقط، ولكن كل الذين حولنا كذلك.


ليلاي موراي سميث ام روزالين

جاك وشيب

○ حكومة عودة التقاليد..؟!

وتم تنصيب كارتر وبدأت الاحتفالات.. كان كل أملنا أن تكون لنا حكومتنا الواضحة تتعامل مع الجميع وتعيد احياء كل التقاليد القديمة البسيطة للرئاسة، والتي ضاعت خلال معظم الحكومات السابقة. ولذلك كان حفل الاحتفال بتنصيب جيمي حفلا بسيطا.. حفلا شعبيا. لذلك فقد التقينا وتحدثنا الى المئات من الذين جاءوا لمصافحتنا من أقصى الولايات المتحدة الى أقصاها وطلبنا منهم أن ينضموا الى الحفل وليشاركونا انتصارنا، وفي كل مكان من الولايات المتحدة كانت هناك احتفالات وعروض فنية وموسيقية ومعارض.. أما أكبر حدث فكان استعراض التنصيب.. فبعد عشاء خفيف في (الكابيتول هيل) بعد التنصيب صعد (جيمي) وأنا معه سيارة (ليموزين) كانت تنتظر بالخارج.. وبعد قليل توقفت السيارات ولدهشة الجميع فيما عدا رجال الحرس الخاص وأفراده ترجلنا من السيارة.. وعلى طول الطريق بدأ الناس يتناقلون الكلمة.. لقد نزلا من السيارة.. وظللت أنا وهو نسير ونشير بأيدينا الى الجماهير التي احتشدت على طول الطريق ونبتسم ونضحك.. وساعد دفء اللقاء بيننا وبين هذه الجماهير في زوال برودة الطقس الشديدة ولم أدرك تأثير سيرنا على قدمينا حتى سمعنا هتافات الجماهير: «هاللو جيمي.. هاللو روزالين.. حظا سعيدا.. بارك الله فيكما».. ساعتها لم أشعر بأية برودة في الجو..

○ مسئوليات السيدة الأولى؟!

بدأت فجأة أفكر في كل المسئوليات التي سوف أتولاها.. فأنا الان في البيت الابيض (السيدة الأولى).. سوف أعيش في نفس الحجرات التي عاشت فيها (دوللي ماديسون) و (ماري تود لينكولن) و (ايليانا نور روزفلت).. وعدنا من استعراضنا الى باب البيت الأبيض، كانت النيران مشتعلة والشاي الساخن معدا، وفي ذلك الوقت كان المهنئون هذه المرة من (جورجيا) الذين ملأوا البيت الأبيض بالزهور.. ففي هذه المرة كان الذين يقومون بتحياتهم أقرب الناس الينا، وحاولت أن أشكرهم لوجودهم معنا ولحرصهم علينا وللزهور الجميلة التي ملأت كل حجرة، ولكني لا أعتقد أنهم قد أدركوا أهمية ما كان يمثله وجودهم في تلك اللحظة.. فرغم كل هذه الجماهير التي احتشدت من أجلنا، ورغم أن جيمي أصبح ـ رسميا ـ رئيسا للولايات المتحدة وأنني أصبحت السيدة الأولى.. فقد كانوا يذكرونني من نحن حقيقة ومن أين أتينا.. ورغم أننا نواجه مسئوليات غير عادية وسوف نعيش حياة لم نحلم بها فنحن أولا وأخيرا روزالين وجيمي كارتر من (بلينز) بولاية (جورجيا)..

قصة حياة صاحب مزارع الفول السوداني الذي أصبح رئيسا لأمريكا تتذكرها زوجته..!

○ السنوات الأولى!!

كان الفرق بيني وبين جيمي 3 سنوات عمرا، و 3 أميال بعدا، فقد كان يعيش في مزرعة في الريف وكنت أعيش مع شقيقتين لي هما (جيري) و (موراي) وأختي الصغرى (ايلينا) في منزل أبيض بسيط في وسط (بلينز).. كانت أرض جورجيا الجنوبية الخصبة تساعد أمي على زراعة الكثير من الورود والفواكه والخضراوات في حديقة منزلنا الذي كانت تحيط به الاشجار.. وفي الجزء الخلفي من المنزل كنا نجمع الحطب من أجل أفران الطهي والفحم لاشعاله في الافران الداخلية للتسخين.. كما كانت هناك (عشة) للدجاج.. وأحيانا كنا نربي الارانب وبعض الخنازير.. وقرية (بلينز) نفسها كانت صغيرة للغاية لا تزيد عن ميل مربع يسكنه حوالي 600 شخص.. كان كل فرد من أهل القرية يعرف الاخر.. لذلك كانت المناسبات الدينية تجمعنا.. والمناسبات السعيدة تجمعنا.. ولكننا بصفة عامة كنا معزولين عن العالم الخارجي.. لم يكن لدينا مكتبة أو مسرح أو مركز للترفيه.. وأحيانا كان البعض يفكر في أن يفتح مطعما ولكن ذلك لم يكن ليستمر طويلا.. كانت الحياة الاجتماعية تدور حول الكنائس.. وقد تعلمنا ألا نتخلف عن صلاة واحدة، وكان القساوسة كثيرا ما يأتون الى منازلنا لتناول الطعام معنا.. كانت النقطة الأخرى في مجتمعنا هي مدرستنا، كنا فخورين للغاية بمدرستنا التي كان كل عدد تلاميذها لا يزيد على 150 تلميذا. وكان الاباء والأمهات يشاركون في كل أنشطة المدرسة وككل قرى الجنوب كانت لدينا مدرسة للسود ومدرسة منفصلة للبيض. كان هناك حاجز غير مرئي يفصل ما بين السود والبيض، عبره عدد قليل من الناس. وكانت (مس ليليان) ـ والدة جيمي ـ احدى هؤلاء الاستثناءات.. كانت ممرضة قانونية وكنت تجدها لدى أي مريض، لا يهم اذا كان أسود أو أبيض.. كانت شخصية رائعة. وكان الجميع يحترمونها حتى أن والدي أطلقا اسمها على أختي الصغرى (ليليان اليثيا).. أما والدي (ويلبرن ادجار سميث) فقد كان رجلا وسيما طويلا، كان يقود أتوبيس المدرسة ويمتلك محلا لاصلاح السيارات ويدير مزرعته الخاصة في ضواحي القرية عندما كنت صغيرة كنا نشعر بأننا محظوظون لأننا كنا نمتلك سيارة رغم أنها لم تكن جديدة أبدا ولكن والدي كانت له شهرة اصلاح أية سيارة بحيث يجعلها تعمل وكأنها جديدة.. كانت أمي (فرنسيس اليثيا موراي) التي كانوا يدعونها (الي).. جميلة شعرها أسود وعيناها عسليتان التقت بوالدي الذي كان يكبرها بتسعة أعوام عندما كانت في المدرسة العليا، وكان هو سائق أتوبيس المدرسة، ولكنهما لم يتزوجا حتى أنهت هي الدراسة وحصلت على دبلوم في التدريس، وفي 18 أغسطس 1927 كان يوم ميلادي، وأسموني (اليانور روزالين سميث) على اسم جدتي لأمي وكان اسمها (روز)، كانت الحياة الاقتصادية صعبة جدا في ذلك الوقت حيث كان بنك (بلينز) قد أفلس في عام 1926 وبعد مولد شقيقي الأصغر عام 1929 حدث الانهيار في البورصة في نيويورك.. كان أبي حازما معنا في توزيع المسئوليات علي وعلى أشقائي ولكنه في نفس الوقت كان لطيفا معنا وكان يلعب معنا ويحكي القصص والروايات بعد الانتهاء من العمل وعندما دخلت المدرسة كنت أعمل بكل جدية ولذلك كانت أول شهادة لي من المدرسة حصلت فيها على الدرجات النهائية دافعا لي لكي أخرج من المدرسة وأنا أعدو لكي أريها لوالدي.. وقد كانا فخورين بما حققت وأعطاني والدي دولارا.. وعندما كنت في الصف الثالث كنت أقوم بتدريس الحساب لتلاميذ الصف الثاني من بطيئي الفهم.. وعندما كنت في الصف السابع بدأت أدرك أن هناك حدودا ممتدة بين العالم وبين مجتمعنا المنعزل في (بلينز) في (جورجيا).. فقد كانت لدينا مدرسة شابة جميلة اعتقدت في ذلك الوقت أنها تعرف أكثر مما يعرف أي شخص اخر عرفته في حياتي.. كانت هذه المدرسة تهتم بالاحداث الحالية وكانت تدفعنا الى قراءة الصحف والاستماع الى الراديو لكي نعرف كل شيء عن بلدنا وعن العالم، وذات يوم قامت هذه المدرسة واسمها (مس ماكارتر) بشراء خريطة للعالم الى المدرسة وأخبرتنا أن هناك حربا في أوربا وأنه من المهم أن نعرف كل شيء عنها.. لذلك وللمرة الأولى في حياتي بدأت أتصفح الجرائد لكي اكتشف العالم بشعوبه المختلفة وبأماكنه البعيدة..

بدأت صحة والدي تتدهور يوما بعد يوم الى أن أصبح لا يخرج من المنزل على الاطلاق. وكان في هذا الوقت هناك شخص ما يأتي دائما الى منزلنا.. هو «مس ليليان» التي كانت موجودة من البداية، ولكنها كانت تأتي يوميا في الفترة الأخيرة لمساعدة أمي في العناية بأبي.. وكذلك كان يتجمع الكثير من أهل القرية كل يوم.. وفي الليلة التي وضح أن أبي سيموت فيها أخذتني (مس ليليان) الى منزلها لكي أقضي الليلة مع ابنتها (روث) التي كانت صديقة دراسة بالنسبة لي، ولا أتذكر أنني رأيت (جيمي) في تلك الليلة فلم أكن مهتمة به حينئذ، ولكنني أتذكر أنني شعرت بالراحة عندما تركت منزلنا، وعندما ذهبت الى السرير لأنام تمنيت ألا أستيقظ أبدا وأن أظل نائمة حتى أظن أنه حلم سيء.. ولكن في منتصف الليل أيقظتني (مس ليليان) لتبلغني وفاة أبي الذي كان يبلغ من العمر وقتئذ 44 عاما.. وكانت أمي تبلغ من العمر 34 عاما.. كان عمري وقتها 13 عاما، بينما كانت أصغر الأطفال الأربعة هي أختي التي كانت تبلغ من العمر في ذلك الوقت أربع سنوات..

○ روزالين: طفلة مسئولة..؟

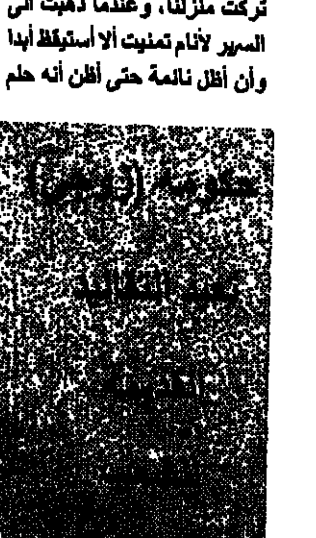
بعد وفاة أبي ساعدنا جدي وجدتي.. وكانت جدتي تبقى معنا كثيرا لمساعدة والدتي.. وبعد أقل من عام من وفاة أبي توفيت جدتي، وبعد وفاتها كان جدي قد بلغ السبعين ولم يعد قادرا على ادارة المزرعة فترك الحمل كله لوالدتي التي بدأت تعتمد عليّ في الكثير من الأمور الخاصة بالأطفال وبالعمل..

.. وتوقعت هي مني أن أصبح مسئولة، لذلك فلم تكن تضع أية قواعد لي.. فقد توقعت مني أن أفعل الأشياء الصحيحة مما جعلني أفضل بكثير مما كنت أتوقع أن أكون وذلك لأنني كنت أرى نفسي مضطرة لاتخاذ القرارات الصحيحة، فقد كان ينبغي عليّ أن أكون قوية أو أن أبدو كذلك، ولكني في الحقيقة كنت أشعر بالضعف، فقد فقدت كل حماس الطفولة.. ولا شك أن أبي قد أثر على تصرفاتي كثيرا بعد موته، ربما بما لم يكن من الممكن وقت حياته.. فقد كنت اتصرف بما أتوقع أنه سيرضيه.. وكل ما كان يطلبه مني في الصغر كبر في عقلي، فقد سمعته يقول: كم يكون شكل المرأة قبيحا وهي تدخن السجائر، لذلك لم أدخن مطلقا، كذلك لم أجرؤ يوما على شرب الخمر لكثرة ما سمعت عن الشرور التي يمكن أن تحدث من شرب الخمر سواء في المنزل أو في الكنيسة.. ولكي أتجنب الشعور بعدم السعادة. الذي انتابني بعد وفاة والدي وجدتي بدأت أوجه كل جهودي وتفكيري الى الكتب والدراسة وفي المساء كانت أمي تقرأ لنا من الانجيل وتؤكد لنا دائما أن الله يحبنا وأنه سيرعانا وبدأت تدريجيا استعيد الثقة بنفسي..

صداقة مع أخت (جيمي)..؟!

استمرت صداقتي الوثيقة (بروث) ابنة «مس ليليان» وشقيقة «جيمي» قوية الى درجة كبيرة رغم الفروق الشخصية التي كانت بيننا، فقد كانت هي جميلة وكنت عادية، كانت هي معروفة ومحبوبة بينما كنت خجولة للغاية.. كان لها العديد من الاصدقاء من الأولاد أما أنا فلا.. ولكن صداقتنا كانت عميقة.. وعندما ضرب اليابانيون (بيرل هاربر) في 27 ديسمبر عام 1941 ودخلت أمريكا الحرب بدأنا نرتدي الزي العسكري ونسير في الشوارع نرفع الروح المعنوية معا، وكان لهذه الحرب أثر كبير في حبي للماكينات والالات والهندسة بصفة عامة، وعندما دخلت الصف التاسع بدأت أبحث عن عمل بسيط لكي أبني ثقتي بنفسي فعملت في محل لبيع أدوات الزينة للسيدات، ولم تعارض والدتي، وكنت أنفق راتبي على احتياجاتي الشخصية، وفي الوقت ذاته كنت أبذل كل جهدي في الدراسة حتى حان موعد التخرج، ارتديت ملابسي وحملت باقة من الورد أعدتها والدتي وخالتي لكي أصعد بها على المسرح.. كان ذلك في عام 1944..

رحلة (روزالين كارتر) من ريف الجنوب الى البيت الأبيض









كعكة عيد فلسطينية

حكايه

بقلم: عائشة الخواجا الرازم

هيا.. هيا.. يا بناتي فالعجينة اختمرت وتضاعفت.. والتمر يا حبيباتي قد خلطته بالبهارات واليانسون. ودعكته بزيت الزيتون حتى بات يجذب بليونته وطيب... يفوح منافذ البيوت ونوافذ النفوس. يتسلل من شقوق الباب لانوف الجيران. اما الجوز فقد هرسته وخلطته بمسحوق القرفة والسكر وبهارات الحلوى.. وربطته بالسمن البلدي. حتى التصق لذيذا، تفوح رائحته الطيبة من جوزة الطيب، على أصابعي وكفي. لا بأس فقد اعددت الصواني الواسعة والصغيرة.. وقوالب المعمول بنقوشها المختلفة. وها هو طقس كعك العيد كامل المواصفات..

والان ليس امامنا سوى العمل..

قالت ابنتي ميس ذات الاحد عشر ربيعا.. وهي تقطع عجينة الكعك الطرية اللامعة وتكور حباتها وتضعها على الصينية: لماذا تحرصين يا أمي كل عيد على احداث طقس لكعك العيد هكذا؟

قلت وانا امد عنقي فرحة بنفسي وبها: ألا يعجبك هذا يا ميس؟

قالت: معظم الناس يشترون كعك العيد جاهزا!!. قلت وكلي تناول ابنتي قالب المعمول لها لتجرب صناعة حبة من المعمول.. ليس اجمل من رسوخ طقس كعك العيد في ذاكرة الصغار.. إنه مذاق الطفولة ولون فرح الاعياد.. والشخصية ذات النكهة في طفولة الشعوب كلها..!!

قالت ابنتي الثانية وهي تغرد فرحا لنجاحها بصناعة حبة من المعمول: احكي لنا يا ماما عن أيام العيد وحفل كعك العيد في طفولتك.

تنهدت وقلت: اه يا حبيباتي.. أنا والله لا أشعر بطعم شيء إلا من خلالكن.. فلولاكن لما جلست أحتفل بكعك العيد.. فها نحن الان نجلس على مقاعد مرتفعة ونحيط بمائدة ايطالية.. ولا يشاركنا صناعة الكعك اخر ليلة في رمضان جارة أو صديقة.. كل في حاله.. وها هو الفرن الكهربائي جاهز تماما.. ولكن عزائي الوحيد أنكن حين تكبرن ستذكرن رائحة الأم مع رائحة العيد فتعملن على إعادتها لاولادكن..

وحدنا نجلس الان على المائدة.. أما أيام طفولتي في ذلك المخيم الواقع على جناح قصر هشام بن عبد الملك في اريحا.. فكانت ليلة العيد مع كعك العيد مختلفة طبعا.. تضيء الشارع الرئيسي أنوار فوانيس مقهى أبي حسن العزي وفوانيس مقهى «الدحمس» وفانوس ضخم لمخفر شرطة المخيم.. وطوابير النساء والاطفال الذين يتوجهون إلى فرن «أبو السعيد» يحملون صواني الكعك والمعمول.. وقد اكتظت ساحة الفرن حتى انتظر الزبائن في مداخل الحارة..

.. كنت أروح وأجيء أستطلع حركة الاولاد والبنات الذين ارتفعت أهازيجهم من حلقات اللعب والغناء..

مسيكم بالخير يا عمار العميرة
بالله أعطونا بنتكم يا عمار العميرة
والله ما بنعطيكم إلا بليلة عيدكم
ونوكل من معمولكم.. والاحلى كعككنا..

ويقترب بائع القماش اسماعيل العجوري.. على حماره الجميل.. الذي يقود هودجا صغيرا من القماش الملفوف والمرتب وراء شوك الاسلاك.. فتظهر لفائف القماش الموصلين والحبر والبرلون.. فينتهز فرصة اجتماع نساء المخيم ويبدأ يغني:

يا ثوب الحبر أصلي والغالي
والله لاجيبك لو يصرف مالي
وان كان القمر يسكنه عليه..
لسكن حبي قصر وعلالي..
يا غاوي الموضة.. والموضة عنا
واحنا اللي ربينا عنقش الحنا..
ما غير الحبر تطرزه جنة..
ما بليق اللبس إلا علينا..

وحين أعود لمعاونة أمي بعمل كعك العيد تكون جدتي وخالاتي والجارات قد جلسن يزغردن وهن يصنعن الكعك الذي سيحملنه غدا لتوزيعه صدقات.. على الأطفال والفقراء في المقابر.. ولا يتوقفن عن الحداء والتراويد:

وحيـــاة هاللـــي من سمـــاء أعيادنـــا
ما ترتقي الذهبـــان حق بلادنـــا
يا عيـــن ما تبكلـــي ومـــا جالك نوم
بكـــرة العيـــد.. وعيدنـــا مهاوتنـــا..
لمر علـــى هاللـــوم كعك العيـــد
ما يوكلـــه من الـــدار غيـــر اولادنـــا
واحنـــا لمـــوس الكبـــار عن الاعيـــاد
يا حميرتـــي البطـــون ملى روادتنـــا
وعادتنـــا لنطلـــع علـــى لقبـــور
ولنـــأول يا غاوي يا حلـــو لمهادتنـــا..
جبلـــك صبـــح العيـــد يا مليـــون
جبنـــا الكعـــك مخبـــوز بشهيـــد وادلنـــا
كل عام وانتـــو بخيـــر يا أهل العيـــد
والعيـــد الكبـــر والقبـــر ما راتلنـــا
اهل الكـــرم والجـــود والنومـــاس
ونـــقل أهل العـــز تحمـــي زنادنـــا

وكلما غنت النساء احتشد حولهن في السهرة نساء أخريات حتى إذا ما اجتمعن ينجزن عمل الكعك والمعمول لبعضهن.. وتكون البنات قد جلسن أيضا.. يستهوين الجو والغناء.. فتتحول الجلسة إلى سامر فلسطيني تحت ضوء القمر.. يمر الرجال ويلقون التحية وهم على أشد ما يكونون من احترام للنساء ومحبة للكعكة المنتظرة الفلسطينية.

مع الناس

تهنئة من الاعماق

أتقدم بأطيب التهاني وأجمل الأماني إلى:

السيد نصر عبد الصمد الرواشدة بمناسبة ترقيته الى رتبة «عقيد»

السيد محمد عبد الصمد الرواشدة بمناسبة ترقيته الى رتبة «مقدم»

السيد عبد الوهاب عبد الصمد الرواشدة بمناسبة ترقيته الى رتبة «ملازم أول»

السيدة بسمة هشام الرواشدة بمناسبة حصولها على بكالوريوس هندسة معمارية من الجامعة الاردنية.

وألف مبروك

أم أيمن الرواشدة

تهنئة من الاعماق

نهنئ الخال العزيز «اسامة احمد مفلح الكساسبة» بمناسبة تخرجه وحصوله على درجة الليسانس في اللغة الانجليزية من جامعة اليرموك.

تهانينا الحارة والف مبروك وعقبال الدكتوراه.

تهنئة وتبريك

تتقدم باجمل التهاني والتبريك من الزميل:

«رياض مهايرة» بعد أن قرر بمحض اختياره، وعن سابق تصميم وارادة الدخول الى القفص الذهبي مع الانسة الاربدية الحسناء «رندة عباسي».

تهانينا الحارة وعقبال الفرحة الكبرى.. والف مبروك يا رياض.

تسالي

كلمات متقاطعة ....

أفقـي:

1 ـ دولة عربية + رئيس اجنبي

2 ـ نوع سيارة معكوس + الاردن مبعثرة.

3 ـ م، معتقل + بمعنى حطم + زوجة رئيس أجنبي سابق.

4 ـ أم الرسول مبعثرة + عاصمة أوروبية + انثى الاسد.

5 ـ حرف، حرف جر + أغنية لام كلثوم + حزن معكوس.

6 ـ أداة نصب معكوس + متشابهان.

7 ـ قائد الثورة العربية الكبرى.

8 ـ مذيعة أردنية، أنت بالانجليزية.

9 ـ من الابراج معكوس + دولة أوروبية.

10 ـ ممثلة مصرية، ثلثي خبز + جمع الطفل.

11 ـ بمعنى قام + متشابهان + أحد الوالدين معكوس + من حالات البحر.

12 ـ ممثل كوميدي مصري + بحر، أحد الكواكب

13 ـ علم مذكر، عكس حرب + دولة شرقية معكوسه، شاي بالانجليزي معكوس.

14 ـ حرف، المقطع الاول لمطربة عربية ، هـ + النور مبعثرة.

15 ـ ممثلة اردنية + متشابهان، علم مذكر.

عمـودي:

1 ـ مطربة عربية راحلة + بمعنى خاب معكوس، متشابهات

2 ـ ارشد معكوس، علم مؤنث مبعثرة + شاعرة لبنانية.

3 ـ بلد فلسطيني + عكس البرد + ماء الحياة، للتخيير.

4 ـ علم مذكر + المقطع الاول لممثلة مصرية + احد الكواكب، ر

5 ـ متشابهات ، أ + مطربة عربية محبوبة + ي، للمحارب قديما.

6 ـ بحر + قهوه + قوة الرقم معكوس + عشيرة أردنية

7 ـ حرف + قطه بالانجليزية + بحر + عاصمة أجنبية ، أبو البشر مبعثرة

8 ـ فرح معكوس + ثلثي نشل.

9 ـ حرف + بمعنى غزال + احسان + بنت الملك

10 ـ حب + بين اثنين + قهوة معكوس + المقطع الاول لصاحب المربعات.

11 ـ رنا مبعثرة + ي + شارع مبعثر + علم مؤنث

12 ـ علم مذكر + عكس قصير معكوس + متشابهات.

13 ـ ب، اخبار + احد الانبياء + طريق

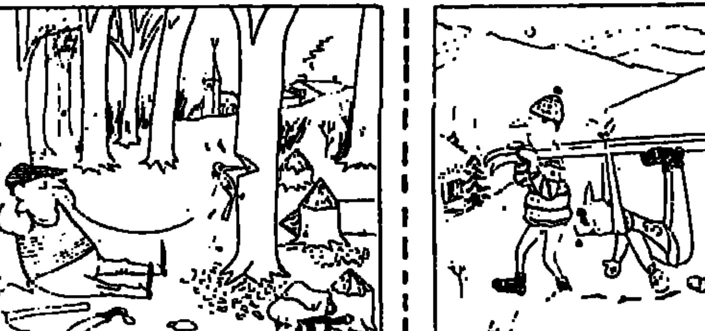
14 ـ واحد بالانجليزي، علم مؤنث + علم مؤنث، م

15 ـ ممثلة مصرية + صحيفة أردنية.

إعداد: جمال حمدان الخيزقي ـ عجلون ـ الوهادنة

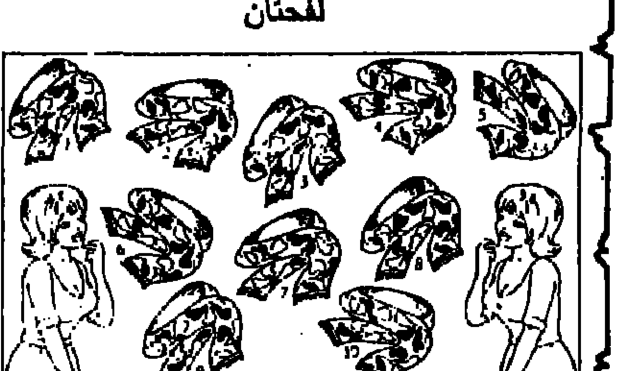
حل الشبكة السابقة

تشابه




ـ هاتان اللوحتان الضاحكتان لا تتشابهان فيما بينهما، لكن هناك سبعة عناصر انتقلت من لوحة الى أخرى، فما هي هذه العناصر واين توجد؟ معكم ثلاث دقائق لاكتشافها.

لفحتان

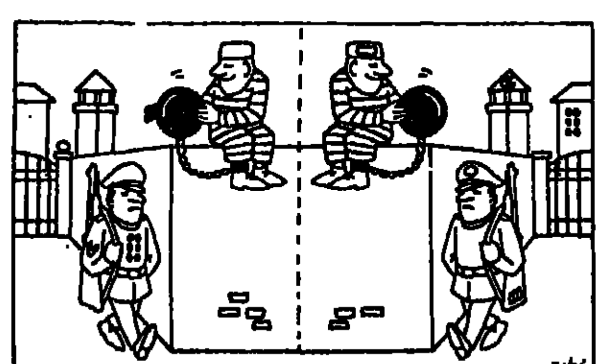


ـ تلبس هاتان الفتاتان التوأم لباسا متشابها دائما، وعليهما اليوم انتقاء لفحتين متشابهتين لتضعانها على عنقيهما. فأي للفحتين ستنتقيان؟

على أربع مراحل

ـ مرّ الرسام بأربع مراحل لكي يرسم هذه اللوحة، وينقص المرحلة الأولى 3 عناصر، أما المرحلة الثانية فينقصها عنصران، وأما المرحلة الثالثة فينقصها عنصر واحد، وأما المرحلة الرابعة فهي كاملة. أعد ترتيب اللوحات حسب مراحل الرسم: 4.3.2.1.

لوحات منعكسه



ـ اللوحة اليمنى هي انعكاس للوحة اليسرى في المرآة. يوجد خمسة عناصر تختلف الصورة اليمنى فيها عن اليسرى، فأين وما هي؟

لوحة سحرية

ـ يظهر على طرزان الحزن الشديد لأنه فقد صديقته «شيتا»، وشيتا الذكية تختفي في مكان قريب منه، فهل تستطيعون مساعدته بايجادها وتحديد المربع الذي اختبأت فيه ؟.

ملاحظة

ـ بدون أن تعدوا السمكات في كل من المربعات D.C.B.A. أي المربعات يحتوي على عدد السمك الأكبر؟

L.A. ISAEFF (1929)

يموت الملك بحركتين

تظليل



اذا ما اردتم معرفة الشيء المختبيء في هذا الشكل، فما عليكم الا استعمال القلم الأسود لتظللوا به كل شكل يحتوي على نقطة سوداء، والنتيجة ستكون لوحة جميلة حديثة جدا.